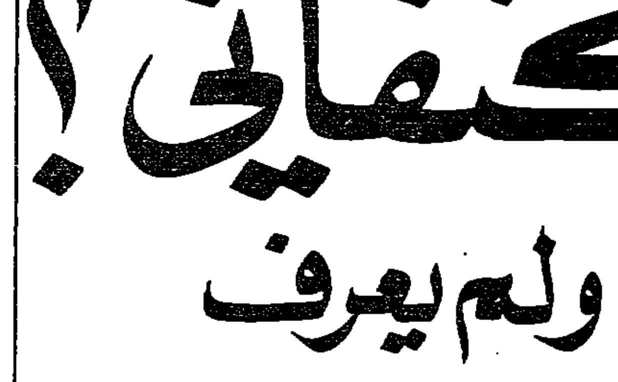


نسي شقيقه فرشاة الأسنان ... فنجا من الموت

من نسف غسّان كنفاني؟

الجبهة الشعبيّة تهدّد بالرّد وحبش نام ولم يعرف





... غسان كنفاني وصدره حيث استقرا على ٥٠ مترا من مكان الانفجار . سيارته وقد مزقها الانفجار قطعا . (همبار)

كانت « أم سعد » تعد الطعام ، حين علمت النبأ . تركت كل ... في المخيم ، وهرعت الى منزله في الحازمية . كانت ، في ... اللحظة ، اكثر النساء الفلسطينيات حزنا . وبكت كما لم تبك من ... ، كما لم تبك يوم قتل ابنها في احدى العمليات الفدائية : لقد ... قالوا ابنها الروحي غسان كنفاني ، « اغتاله الصهاينة » كانت تردد ... م الصحافيين . وتذكرت ، وهي في الطريق الى منزله ، كيف ... غسان كنفاني يقبلها في جبينها ، وكيف كان يقول لها انها مثال ... م الفلسطينية الصلبة ، وكيف جعل منها بطلة عدد من قصصه ... صيرة ووضع عنوانا لاحدى مجموعاته القصصية : « أم سعد » . وحين وصلت الى منزل غسان كنفاني ، في الحازمية ، وجدت رجال الامن والصحافيين ورجال المقاومة والاصدقاء وبعض افراد العائلة ، لكنها لم تجد غسان كنفاني .

قالوا لحبش : وقع حادث بسيط

ليلة أمس نام الدكتور جورج حبش ، في « مكان ما » من لبنان ، ولم يعرف ان غسان كنفاني مات . منذ فترة وهو يخضع لفحوصات طبية . وقد أمر الاطباء بمنع الصحف عنه ، كما منعوه من الاستماع الى الاذاعات أو الاهتمام بما يجري في العالم . وأمس حرص المقربون من حبش على عدم اطلاعه على اغتيال غسان كنفاني ، الذي رافقه في حياته السياسية منذ مطلع الخمسينات . نام « الحكيم » ولم يعرف انهم اغتالوا غسان كنفاني . كان المقربون منه يريدون تجنيبه صدمة قوية كهذه . قالوا له فقط ان غسان تعرض لحادث بسيط .

الانفجار

الساعة الحادية عشرة صباح أمس غادر غسان كنفاني منزله في الطابق الاول من بناية ذات ٤ طوابق في محلة مار تقلا في الحازمية ، ومعه ابنة شقيقته لميس نجم البالغة من العمر ١٧ سنة. كان يريد ان يذهب مع لميس (وهي وحيدة وقد انهت امتحاناتها في جامعة الكويت قبل يومين) الى بيروت لتشتري بعض الحاجيات . صعد غسان في سيارته اوستين — التتمة في الصفحة ١٢ —

— التتمة في الصفحة ١٢ —



زوجته آني (دانماركية) وولداه فايز (٩ سنوات) وليلى (٥ سنوات) .



غسان كنفاني ووراءه ملصق لغيفارا

لخص الثورة الفلسطينية

بقلم كلوفيس مقصود

لخص في حياته اندفاعات الثورة الفلسطينية وانفعالاتها
حيويتها ومعاناتها
قدرتها وكآبتها
محنتها ومجدها .
لخص في مماته
معاني الدعوة الى الاستشهاد
الاستعداد للاستشهاد
الرغبة في الاستشهاد
اللذة في الاستشهاد
الاستشهاد .
اديب بالضرورة لانه مرهف وملتزم
اديب كبير لانه مناضل كبير
كبير من حيث عطاؤه
ومن حيث قدرته على الاخذ
لانه آمن بان من لا يعطي
لا يستطيع ان يأخذ بكرامة .
الكرامة عنده كانت في الكلمة
الكلمة الجادة الفاعلة الهادفة .
الكلمة كانت بالنسبة اليه مثل الرصاصة بالنسبة الى المقاتل .
تزاوجت الكلمة مع الرصاصة عنده لانه ادرك ، مثل جميع ابناء جيله ، ان جدوى الكلمة تكمن في تزاوجها مع الرصاصة وحضارة الرصاصة تكمن في رضوخها لقدسية الكلمة .
اديب عامل
عامل في الثورة
يروي بدمائه براعم التمرد
كي تتفتح
الى زهور الثورة
التي كان غسان كنفاني من اجملها واروعها .

رجـل في الشمس

آخر مرة ...

قبل اسبوعين دخل علينا . كان كعادته يبتسم بسخرية قبل أن يقول شيئا ، قبل أن يتحدث عن الثورة والعنف والقضية . أطل وهو يبتسم وتحدث عن الثورة . كنا نحبه لانه كان يتحدث عن الثورة وهو يبتسم .

وتحدث ، ذلك اليوم . كان ، كعادته ، عصبيا متوترا وهو يحكي لك عن تلك التي كانت بالنسبة اليه الحب والعطاء والامل .

وكان يراها دائما جميلة جميلة ، حتى في الساعات البشعة وفي لحظات اليأس والتخاذل والتراجع .

غريب ، كم كان هذا الرجل ذو العينين الوديعتين يحبها ، وكم كان حبه لها معذبا ، مرهقا مرهقا ، ولذيذا ومؤلما وجارحا وعفيا وقاسيا ورقيقا .

كان « التزامه » بالثورة يختلف عن التزام الآخرين . ربما لانه لم يكن « ملتزما » ، كان يحيط الثورة برفق قلبه .

ولم يفكر يوما كم حبه لها مستحيل ، وكم تأخذ منه تلك الحبيبة اشياء واشياء ربما اقلها الحياة . ولم يسأل : وفي النهاية ، ماذا تعطيني ؟

لم يسأل ، لان غسان كنفاني كان يعرف أن مجرد حبه لها هو كل شيء وهو العطاء . هو السؤال والجواب .

آخر مرة ، دخل علينا العاشق وهو يبتسم . بسخرية . كان ذلك قبل اسبوعين . وحدثنا عن حبيبته .

ثم قال لنا وهو يبتسم :

— ماذا ستكتبون غدا اذا حدث لي شيء ؟

وضحكنا . واغلق الباب .

★ ★ ★

غادر بيروت في الصيف . صباح يوم سبت . لكنه لم يصعد الى الجبل . سلك طريقا آخر . ادار محرك سيارته . كان الطقس حارا صباح ذلك السبت . الناس يصعدون الى الجبل وهو كان يريد ان يسلك طريقا آخر . ادار المحرك . ترى هل فكر في شيء ؟ تلك اللحظة الاخيرة ماذا كان يدور في ذهنه ؟ هل قال شيئا ؟ هل صرخ ، على الاقل ؟

ادار المحرك .

لم يكن يحب الجبل ، فلم يصعد الى الجبل . سلك طريقا آخر .

« العالم الآخر » .

ألم يكن العالم نفسه ، عالما ، بالنسبة الى غسان كنفاني ، عالما آخر ؟

الم يكن هو ، دائما ، في العالم الآخر ؟ ماذا تبدل عليه الآن بعدما ادار محرك سيارته ؟

« هل سمعتم الانفجار ؟ » .

★ ★ ★

لا شيء يختصر غسان كنفاني كرواية غسان كنفاني : « رجال في الشمس » .

ذلك الرجل الذي حياته صحراء قاسية لا تنتهي ، يقطعها في الصباح وفي المساء ، في الذهاب وفي الاياب ، في الحر والبرد . من يوم هاجر فلسطين .

ثم لما وجد مكانا له في الصحراء استقر ، بدأ نوعا آخر من الركض . بدأ يركض ليسبق الزمان . كان يشعر — وكان يردد باستمرار — انه لن يعيش طويلا وأن شيئا ما سيحدث له . وكان يريد ان يسبق هذا الموعد ، ان يسبق الحياة نفسها ، فكان يكتب بسرعة بسرعة ، وكان ينتج بغزارة وتنوع ، فالثورة بالنسبة اليه لم تكن ذات وجه واحد ، وان كانت ذات قلب واحد . كانت متعددة الوجوه ، تعدد مواهب غسان كنفاني : وجه قصصي ، وجه روائي ، وجه نقدي ، وجه سياسي ، وجه عقائدي ، وجه جارح ، وجه ساخر . فكتب في كل شيء ، وربما ، لهذا السبب ، كان يختلف عن الثوار الآخرين .

★ ★ ★

من كان يتصور ان هذا الانسان الظريف — كان قبل كل شيء انسانا ظريفا — سينفجر كما تنفجر العبوات الناسفة في الارض المحتلة ؟

نسينا . في الثورة ، الجميع متشابهون ، الجميع شخص واحد .

اذا ، شهيد آخر ؟

لا . عاشق آخر .

غادر بيروت في الصيف . صباح يوم سبت . وكان الناس في الجبل . ادار المحرك ، وسلك طريقا آخر .

وهذه المرة لن يعود ليطل علينا ويسخر ويحدثنا عن حبيبته التي تركها للآخرين .

عبدالكريم ابو النصر

ولد في عكا

ولد في عكا
وطرد من عكا

واراد العودة الى عكا
فقتلوه

جلجلة فلسطين سار عليها كاملة
ولد في عكا

وعمل في دمشق
ولوحق في الاردن

واكتوى بشمس الصحراء
ودرّس في الكويت

وكتب في بيروت
وعلى تل قرب بيروت

صلبوه
جريمته تبدأ مع اول كلمة في سيرته :
« ولد في عكا ... »

ثلاث نقاط ؟
لا بل نقطة واحدة .

مصيره تقرر منذ الكلمة الاولى
منذ اللحظة الاولى

هل يمكن أن يولد الانسان في عكا؟
ما هي عكا ؟ اين هي عكا ؟

هي لا شيء في لا مكان .
من هم ابناء عكا ؟ ما مصير ابناء عكا ؟

هم لا احد ومصيرهم العدم .
غسان ابن عكا

كان مصيره الموت
ضحية في ضاحية

في ضاحية من بلدي
تفجر غسان كنفاني

مزقه ابناء حضارات غريبة
ولكن ابتسامته لم تمزق

ابتسامته الساخرة تقول :
هنيئا للقبيلة العربية التي خلقت ثارا لدى قبيلة اسرائيل !

هنيئا للقبيلة العربية التي ارغمت اسرائيل على العودة الى حجم عصابة !

وجعلت قادة فلسطين يموتون كرجال دولة !

هنيئا للكاتب والصحافي الذي اغتالته فعالية ما كتب وما قال !

ابتسامته الساخرة تقول :
هنيئا لمن اعتبرته اسرائيل عدوا فقتلته !

تقول هذا ، لم تطبي
وتحوم حول عكا
الى الابد .

امين معلوف

« والان ماذا عندكم ؟ »
« والان ماذا عندنا ؟ »

باريس — من ميشال ابو جوده :

« ... والان ماذا تفعل الدول العربية واسرائيل ؟

وماذا يفعل الفلسطينيون والاسرائيليون ؟ » .

السائل صحافي أميركي خدم في القاهرة وبيروت سنوات عدة .

سألته : لماذا تقول : «والآن» ؟ هل حدث شيء جديد على جبهة الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي ؟ أم تعرف شيئا عن اتصالات غير مباشرة عربية — اسرائيلية حدثت منذ مدة أو انها تحدث الآن في الخفاء ؟

قال : لا ، لا . وكررها مرات .

وأجابني كأنه يجيب نفسه : الا يرى العرب والاسرائيليون من جهة والفلسطينيون والاسرائيليون من جهة اخرى ، ماذا جرى ويجري حتى الآن ؟

الا يرون أن التقارب الاميركي — الصيني والتقارب الاميركي — السوفياتي قد ادبا حتى الآن الى ما يشبه الاعاجيب ؟

الا ترى أين اصبحت الصين الشعبية وأين اصبحت الصين الوطنية ؟

من كان يصدق يوم بنى خروشوف جدار برلين انه سيأتي يوم يعبر فيه مستشار المانيا الغربية بالقطار الى برلين عبر اراضي المانيا الشرقية ؟

من كان يصدق يوم نشبت الحرب الهندية — الباكستانية انها ستنتهي ، لا بعد « الف سنة » — كما قال مسؤول باكستاني في ذلك الوقت — بل انها انتهت بلقاء بين السيدة انديرا غاندي والسيد ذو الفقار علي بوتو بحثا فيه معا عن مستقبل البلدين وبينهما مستقبل البلد الثالث الذي ساعدت الهند وباكستان في ايجاده ؟

من كان يصدق ان كوريا الرفيق المعروف جدا في بيروت كيم ايل سونغ ستصل الى مرحلة التلاقي مع نظام كوريا الجنوبية وحتى الحديث عن الوحدة بينهما ولم يكن بينهما خلال نحو ربع قرن الا الحرب والدمار والحرب العقائدية والتباين في كل الميادين ؟

من كان يصدق ان المانيا الغربية ستقبل نهائيا حدود الحرب وان يقبل ذلك البابا بولس السادس معيدا توزيع الابرشيات وتسميتها على الاساس البولوني الجديد ؟

وهنا كرر الصحافي الزميل ، وهو منفعل ، كل السوابق الصغيرة والكبيرة التي حدثت خلال السنوات القليلة الماضية في حقل التلاقي بين الكبار ثم ادت الى التلاقي أو الاختلاف بين الصغار تبعا لذلك او ، يا سيدي ، بالتبعية .

ولم يتوقف بل واصل : من كان يقول ان ديغول سيموت لتدخل بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة؟

ومن كان يقول ان الحلف سيقوم بين الحزبين الفرنسيين الشيوعي والاشتراكي العدوين المزمنين ؟

كذلك لم يتوقف ليقول : الم تسمع بمشاريع الفضاء المشتركة بين أميركا وروسيا ؟ الم تسمع بمشاريع الحد من السباق على التسلح ؟

بل قال اكثر : الم يتصالح عندكم العرب والاكراد في العراق ؟

الم يتصالح اللبنانيون شمالا وجنوبا ؟

الم يتصالح الجزائريون والمغاربة وتشابكت ايدي وصور الحسن الثاني وهواري بومدين بعدما كان بينهما من حرب ايام بن بيللا ؟

واضاف : اسمع يا صديقي ، خذها من تجربتي وخبرتي : كلما تلاقى الكبار واتفقوا اتفق الصغار. وكلما تلاقى الكبار واختلفوا اختلف الصغار .

قلت : كل تلك الامثلة لا تشبه القضية الفلسطينية الا اذا فرضت الدول الكبرى الحل فرضا على اساس قرارات الامم المتحدة ، اي على اساس الحق والعدل .

قال : قريبا تسمع شيئا جديدا عن الشرق الاوسط مهما قلت لي ان القضية الفلسطينية مختلفة عن غيرها .

قلت : « قريبا » يعني بعد الانتخابات الاميركية ؟

قال : ولماذا ليس قبلها ؟

وضحك ...

وتركني اتساءل ، وانا جالس معه : « والآن ماذا تفعل الدول العربية واسرائيل ؟ والآن ماذا يفعل الفلسطينيون والاسرائيليون ؟ » .

بل ماذا يفعل الكبار وممثلهم الامين العام للامم المتحدة وممثل ممثله ؟

« الآن » . انها اطول « آن » في التاريخ . ومع ذلك يقول الزميل الاميركي «والآن ... الآن ماذا عندكم ؟ » .

حدث .. لم يحدث . سيحدث

رئيس الجمهورية

وجه الرئيس سليمان فرنجيه برقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني ، عاهل المغرب لمناسبة ذكرى ميلاده .

وبعث ببرقية تهنئة الى السيد اليجندرو لانوس ، رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة العيد الوطني .

رئيس المجلس

اجرى رئيس المجلس السيد كامل الاسعد من موسكو اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية واطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيات .

رئيس الحكومة بالوكالة

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البر مخيبر سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين . واستغرقت الزيارة ساعة كاملة .

وزير السياحة

يزور وزير السياحة السيد ميشال ساسين منطقة الجنوب يوم الثلاثاء المقبل ويعرض مع المحافظ السيد هنري لحود مختلف الشؤون السياحية في المنطقة والمشاريع المتعلقة بها .

وزراء يستعينون برؤساء المجالس البلدية بحثاً عن الثغرات في مشروع قانون البلديات

جبهة النضال : سلام يمثل مسرحية لأنه يخشى طغيان اليساريين

عمد فريق من الوزراء الى طبع نسخ عن مشروع تعديل قانون البلديات ووزعوها على عدد من رؤساء البلديات في مناطقهم وطالبوهم بابداء ملاحظاتهم على المشروع خلال عشرة ايام كي يتمكن الوزراء من الاستعانة بها في مجلس الوزراء .

واعلن احد الوزراء من الذين اشتركوا في توزيع النسخ على رؤساء البلديات ان معظم الاخطاء التي ترتكبها الادارة مرده الى امتناعها عن استشارة اهل الخبرة واصحاب التجارب في القضايا التي تعالجها ، وان مشروع البلديات يعتبر قضية من القضايا التي انفردت الادارة في معالجتها ورفضت اشراك اهل الخبرة واصحاب التجارب في ذلك .

وقال انه كان على وزارة الداخلية ان تشرك رؤساء البلديات في مناقشة التعديلات المطلوب ادخالها على القانون وذلك قبل ان تعد المشروع في صيغته النهائية وتحيله على رئيس الحكومة وعبره على مجلس الوزراء . وليس هناك سبب يمنع وزارة الداخلية من الاقدام على هذه الخطوة . اما القول بان التعديلات التي يتضمنها المشروع هي من وحي الملاحظات التي تجمعت لدى الداخلية عن تجربة القوانين السابقة والقانون الحالي فهو قول مردود ولا يعبر عن الواقع . والدليل على ذلك ان بعض رؤساء البلديات استغربوا النقاط التي يتناولها التعديل.

النواب يتوقعون تمديد ولاية البلديات سنة اخرى

وعلى الصعيد النيابي ، ارتفع عدد النواب الذين باتوا يستبعدون اجراء الانتخابات البلدية في تشرين . وقال نواب من الوطنيين الاحرار وكتلة الجنوب ان قانون البلديات الذي ينتهي مفعوله في اخر ١٩٧٢ سيمدد وان السنة المقبلة لن تكون سنة الانتخابات البلدية .

مشروع قانون للمخاتير

كلفت وزارة الداخلية محافظ جبل لبنان اعداد مشروع قانون جديد للمخاتير ليجري درسه مع مشروع قانون البلديات . على ان يحل محل قانون المخاتير الموزع على ٣ قوانين هي: قانون تنظيم انتخابات المخاتير وتحديد صلاحياتهم وحقوقهم وواجباتهم الصادر في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٧ والمرسوم التشريعي الرقم ٢٤٠ الصادر في ٥ آب ١٩٢٦ الذي يحدد تعويضات المخاتير الذين يقومون بمعاونة لجان المساحة والمرسوم الرقم ١٢٩٢١ تاريخ ٢٠ آب ١٩٤٨ الذي يحدد الرسم الذي يجوز للمخاتير استيفاؤه على المعاملات والشهادات التي يجرونها وهو ٧٥ قرشا على المعاملة .

واضاف هؤلاء النواب ان القضية ليست قضية تعديلات تدخل على القانون وحسب ، بل هي في الدرجة الاولى قضية متصلة بقدرة الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية وواقع الحكومة لا يوفر لها هذه القدرة .

راي جبهة النضال

واتهم نواب في جبهة النضال الرئيس سلام بـ « تمثيل مسرحية » في تعديل قانون البلديات والحديث عن عزمه على اجراء الانتخابات البلدية . وقالوا ان رئيس الحكومة يعتبر في طليعة الراغبين في بقاء الاوضاع البلدية على ما هي خوفا من ان تفاجئه الانتخابات بنتائج لا تتفق مع ارائه في الاتجاه العام الذي تسير فيه اكثرية اللبنانيين . وبعبارة اوضح يتخوف رئيس الحكومة من ان تسيطر القوى التقدمية على نتائج الانتخابات البلدية في عدد كبير من القرى في الشمال والبقاع والجنوب . وان تشاط الفئات الشيوعية واليسارية هو هاجس رئيس الحكومة الذي اصبح يحدد موقفه من القضايا العامة تحت تأثير هذا الهاجس . وان كل ما يقوله الرئيس سلام عكس ذلك لا يعبر عن الواقع .

نواب يصرّون على المطالبة بفتح دورة استثنائية وآخرون لا يرون موجباً لفتحها

على رغم المظاهر والتصريحات والتلميحات التي توحي ، وبعضها يؤكد ، ان الحكومة ليست في وارد فتح دورة استثنائية خلال شهري تموز وآب يصر فريق من النواب على المطالبة بفتح دورة او دورتين لان الظروف الراهنة في البلاد ، فضلا من مشاريع القوانين المتراكمة في ادراج المجلس ، تفرض القيام بهذه الخطوة .

لكن الحكومة ترى انه حتى في حال فتح دورة استثنائية في تموز او آب فهذه الدورة لن تؤتي ثمارها بسبب انتقال عدد كبير من النواب الى المصايف او الى مناطقهم ، عدا النواب الذين يسافرون الى الخارج . ومهما تكن مدة الدورة فان جلساتها ستكون قليلة جدا وغير مثمرة على صعيد المشاريع . لهذا تعتقد الحكومة ان افضل وقت لفتح دورة استثنائية هو شهر ايلول ، بحيث تتصل الدورة الاستثنائية بالدورة العادية ، ويكون المجال مفتوحا لاقرار المشاريع ومناقشة المواضيع التي يرغب النواب في اثارتها .

الا ان ذلك لم يمنع عدداً من النواب من العودة الى هذا الموضوع امس والادلاء بآرائهم حوله .

وقال النائب فؤاد طحيني : « نريد ان نعرف ، اولا ، من اجل اي موضوع ستفتح الدورة الاستثنائية . فقد كان يجب فتح الدورة عندما كان هناك موضوع الاعتداءات الاسرائيلية وكانت البلاد مهددة بالاخطار » .

وطالب النائب امين الجميل بان تكون هناك دورات للمجلس على مدى ١٢ شهرا في السنة « لان هناك الكثير من القضايا المهمة مجمدة ، وكذلك هناك مشاريع مستعجلة تنتظر اقرارها في المجلس والا صدرت بمراسيم » .

واعلن الاب سمعان الدويهي انه مع فتح دورة استثنائية في اسرع وقت ، نظرا الى الظروف الراهنة التي تمر فيها البلاد ، والمشاريع المطلوب اقرارها والتي تعود على لبنان بالنفع والخير .

واكد النائب حميد دكروب « ان فتح دورة استثنائية ضروري في الوقت الحاضر للبحث في قضية الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وقضية التفهم والتفاهم التي تم عليها الاتفاق المكتوم بين رئيس الحكومة والمنظمات الفدائية » .

وايد النائب جبران طوق فتح دورة استثنائية ، « بل دورات استثنائية ليتسنى للنواب القيام بالمهمات الملقاة على عاتقهم » .

الخليل : الحكومة مقصرة وكذلك المجلس

النائب علي الخليل استغرب « كيف يمكن هذا المجلس ، وهذه الحكومة ، مواجهة الشعب والراي العام وهما لم يحركا ساكنا تجاه القضية المصيرية » . ويقصد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

واضاف الخليل : « وانا لا استغرب ان تستمر الحكومة والغالبية النيابية في تجاهل فتح دورة استثنائية طول الصيف » .

واتهم نائب صور المجلس والحكومة بالتقصير .

وقال النائب زكي مزبودي « ان فتح دورة استثنائية امر بالغ الاهمية نظرا الى الظروف المحيطة بلبنان ، بالاضافة الى المشاريع المدرجة والتي يتطلب درسها دقة ووقتا كافيا . ونتمنى على الحكومة ان تاخذ البادرة في فتح دورة استثنائية وبالاحرى دورات ، خاصة ان المجلس الجديد يتمتع بطاقات قادرة على المساهمة في دفع عجلة التطور » .

الدنا غير مستعجل

وتساءل النائب عثمان الدنا « اذا كانت هناك مشاريع قوانين مستعجلة وتتطلب الانجاز بسرعة ، والا فان لا موجب لعقد دورة استثنائية ، خاصة ان الظروف التي كانت تفرض عقد دورة استثنائية قد زالت » .

وقال النائب عبداللطيف الزين « يجب عقد دورة استثنائية لدرس مشاريع القوانين المهمة المتراكمة في ادراج المجلس ، مثل مشروع قانون الايجارات ومشروع قانون الاحزاب ، ثم قانون البلديات ، ناهيك بكون الظروف الحالية غير طبيعية وتتطلب وجود المجلس كممثل للسلطة التشريعية » .

نواب دائرة جزين يهتمون بحاجات المنطقة

صرح نائب جزين الدكتور فريد سرحال بان نواب المنطقة استأجروا مكتبا عاما في بيروت يعمل فيه خمسة محامين مهمتهم ملاحقة قضايا ابناء القضاء واعداد الدراسات التي تتعلق بالمطالب والمشاريع العامة .

وقال الدكتور سرحال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا الاسبوع المقبل لشرح السياسة العامة لنواب جزين وتحديد مطالب المنطقة .

واضاف : « لا يمكننا مثلا ان نسكت على خلو مستشفى جزين من طبيب واحد على رغم توافر التجهيزات والموظفين الاداريين فيه . ولا يجوز ان يكون ابن جزين مضطرا الى التوجه الى صيدا ليعالج في مستشفياتها » .

دفعة جديدة من الاستقالات

تبلغت رئاسة الوزارة دفعة جديدة من استقالات الموظفين عملا باحكام قانون الموظفين . وينتظر ان تتبلغ رئاسة الوزارة ما تبقى من الاستقالات من مختلف الوزارات والادارات العامة ومن مجلس الخدمة المدنية الاسبوع المقبل .

وفي ما يلي اسماء الدفعة الجديدة من الاستقالات : حارس شهاب رئيس مصلحة في وزارة الاعلام، محمد الخطيب رئيس كتبة في وزارة العدل ، سعد نصر محرر في وزارة الاعلام ، نمر حيدر احمد وخليل مرتضى وحنا جعجع وجان البواب ومحمد الحاج وعفيف القب (كتاب المساعدين القضائيين) .

وعمر الطبال ونهاد جديد وغسان سعد وحسن حماده وصالح مروه ونبيل المعلم وحسان البواب (كتاب في وزارة العدل) ويوسف مازار (مباشر) .

نجح ١٠ من ١٠٦ في امتحان الملحقين الاقتصاديين والثقافيين

اعلنت وزارة الخارجية نتائج الامتحانات التمهيدية التي اجريت الاسبوع الماضي للتعاقد مع ملحقين اقتصاديين وثقافيين للعمل في البعثات اللبنانية في الخارج .

وقد فاز من اصل ١٠٦ مرشحين عشرة فقط هم : جبرائيل جريش ، انطوان معلوف ، جورج بخاش ، ملحم سلمان ، برنار سمعان ، مراد الجمال، جوزف حشيمة ، علي الخطيب ، فؤاد العتر ، هنا سبيرو دميان .

رئيس الحكومة يستجم على بحيرة كومو

"لو لم اكن مطمئناً الى الاستقرار لما تركت بلدي يوماً واحداً"



الرئيس سلام يودع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور البر مخيبر .



... ويعانق كريمته مودعا .

(جورج)

لم تنجح محاولة كتمان موعد سفر الرئيس صائب سلام مع العلم ان مرافقيه كانوا يجيبون السائلين انه سافر منذ الساعة السابعة صباحا . فقد كان في وداعه على المطار الدكتور البر مخيبر رئيس الحكومة بالوكالة والدكتور جميل كبي وزير البريد والبرق والهاتف والداخلية بالوكالة وسفير ايطاليا في بيروت والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد دحداح المدير العام للامن العام والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ومدير غرفة رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة وعدد اخر من كبار الموظفين والاصدقاء بالاضافة الى مصوري الصحف والتلفزيون .

وصل الرئيس سلام الى المطار قبيل الساعة الثانية عشرة بدقائق ترافقه السيدة عقيلته وافراد عائلته وتوجه الى صالون الشرف ، وبعد استراحة قصيرة ادلى بالتصريح الاتي :

« انني اقوم بسفرة خاصة على صعيد خاص وكل مرة اترك لبنان اترك قلبي فيه لكن الضرورة الصحية تتطلب ان اترك مهماتي فترة من الزمن وليس ادل على اطمئناني الى استقرار لبنان من مغادرتي بلدي العزيز في هذا اليوم بل اقول ربما كان في ذلك خدمة وطنية اذ يعطي هذا انطباعا للجميع بانه لو لم يكن هناك اطمئنان كامل الى استقرار الوطن وهنائه لما تركت بلدي يوما واحدا فامل ان يكون في ذلك طمأنينة للضيوف من اين اتوا » .

وسئل عن وجهة سفره ، فقال « انا متوجه الى ايطاليا ان شاء الله ، والى قرية صغيرة نائية ربما لا احد في هذه القاعة ولا في لبنان من يعرف اسمها وساغيب عن البلاد مدة اسبوعين او اكثر » .

وسئل من يرافقه في هذه الرحلة الاستجمامية فقال: « انا مرافق زوجتي هذه المرة ولا يرافقني احد . وان شوقي سوف يكون دائما على اشده خصوصا الى احاديثنا اليومية والثرثرات الصحافية والتلفزيونية ، لكن بعضهم سيرتاح مني » .

واضاف : « انني اكرر تمنياتي بان يبقى هذا البلد على هنائه واستقراره، وانني واثق من اننا سنستمر في ذلك بوجود الرئيس فرنجيه على راس الحكم.

« لقد عقدت اجتماعا شاملا مفصلا مع اركان المقاومة الفلسطينية وممثلين عن الجيش استمر من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة ، ركزنا فيه التفهم والتفاهم مع ما يضمن حسن الاستقرار للبنان ويضمن لاخواننا الفلسطينيين استقرارهم الذهني وطمأنينتهم » .

وعندما كان الرئيس سلام يغادر صالون الشرف متوجها الى الطائرة همس السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي في اذنه ما عرف في ما بعد انه يتعلق بمقتل الزميل غسان كنفاني ، فتجهم وجه الرئيس سلام وطلب الى الدكتور كبي بصفته وزيرا للداخلية والى المدير العام لقوى الامن الداخلي التوجه الى مكان الحادث للوقوف على التفاصيل والاهتمام بسير التحقيق لمعرفة الفاعلين .

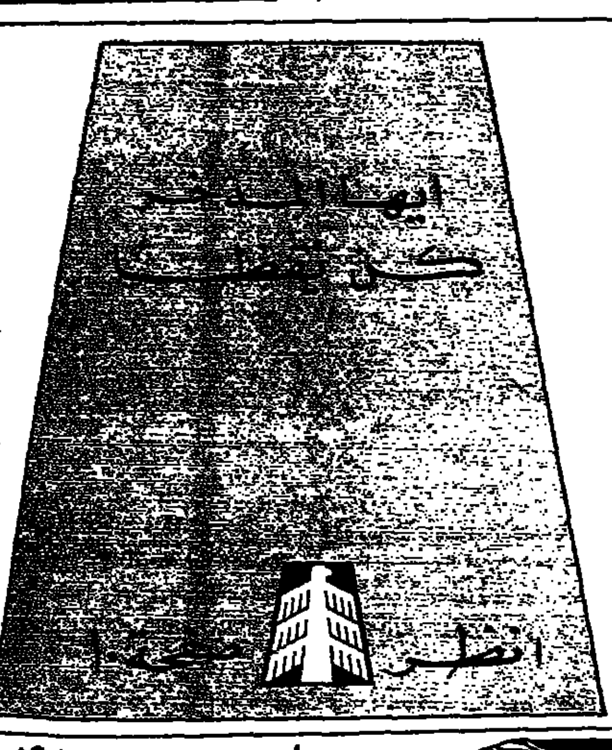
وفي الثانية عشرة و٤٥ دقيقة اقلعت الطائرة بالرئيس سلام وعقيلته الى روما ومنها سيتوجه الى قرية صغيرة تقع على شاطىء بحيرة كومو القريبة من ميلانو ويحل في فندق «الستروبيليني».

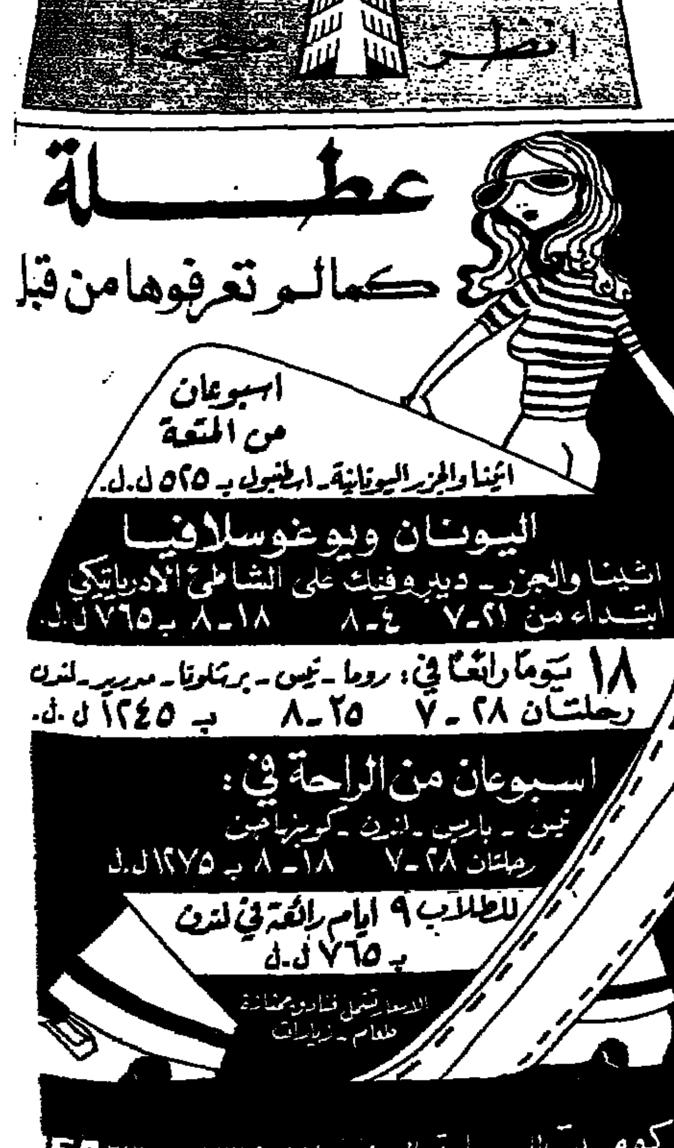
وليس من المتوقع ان يعود رئيس الحكومة الى بيروت قبل مطلع شهر آب .

في احدى الوزارات المكاتب غير متوافرة للموظفين كافة مما يضطر بعضهم الى تمضية الوقت في التنقل بين دوائر الوزارة !

لمناسبة زيارة نائب وزير خارجية الهند لبيروت يوم الاربعاء المقبل ، اعربت الحكومة اللبنانية عن املها في ان يمتنع الضيف عن عقد مؤتمر صحافي .

قضية استملاك الاراضي المحيطة بالمطار الدولي مرشحة لان تثار على نطاق واسع في المستقبل القريب !



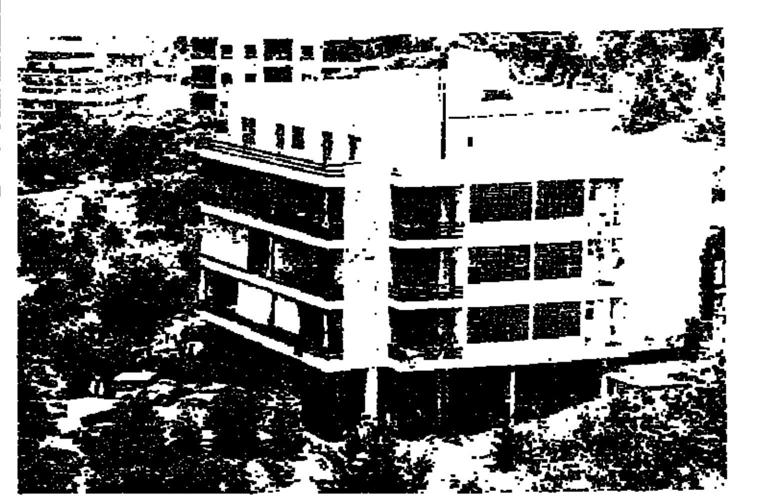




اغتيال غسان كنفاني في الحازمية

متفجرة (ربطت بالمحرك) تنسف سيارته فتقتله وابنة شقيقته

بعض مصادر التحقيق يميل الى اتهام اسرائيل



بيت غسان كنفاني في الطبقة الاولى عند الزاوية .

الوزير جميل كبي والمدير العام للامن الداخلي السيد هشام الشعار وناظور البناية يروي للمحققين قصته .

قتل ظهر امس الصحافي والكاتب المعروف واحد القادة البارزين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غسان كنفاني وقتلت معه ابنة شقيقته في انفجار قنبلة وضعت في سيارته في الحازمية .

وكان غسان كنفاني يقيم في الطبقة الاولى من بناية في محلة مسار تقلا الحازمية كان يملكها سابقا جورج يز وباعها شقتا فاشترى غسان الشقة الجنوبية منها واقام فيها مع زوجته الدانمركية وابنه وابنته .

انفجار المحرك... فوقع الانفجار

وتبين من التحقيقات الاولية ان غسان كنفاني عاد الى منزله قرابة الاولى بعد منتصف ليل الجمعة — السبت فاوقف سيارته الاوستن الرمادية في مرآب البناية وصعد ونام وبقي في منزله حتى الحادية عشرة قبل ظهر امس ، ثم خرج مع لميس نجم (١٤ سنة) ابنة شقيقته فايزة لايصالها الى بيروت.

وقد جلست الى جانبه وادار محرك السيارة ليخرج بها من المرآب فاذا بانفجار عنيف يرفع السيارة فترتطم بسقف الطبقة الاولى وتحدث فيه فجوة وفي الارض حفرة قطرها نصف متر وعمقها ٢٥ سنتيمترا .

وسحق الانفجار السيارة ومزق غسان كنفاني اربا فتناثرت اشلاؤه على مسافات متفاوتة . فاللمين على بعد ستة امتار من حطام السيارة ومشط الرجل المقطوعة خرجت من الحذاء واستقرت على بعد متر واليد اليمنى بترت وسقطت على ٢٥ مترا ، والرأس والصدر قذف بهما الانفجار الى واد يبعد خمسين مترا وعلقت الاحشاء بجدران المرآب وسقفه .

اما الفتاة لميس فقد بتر الانفجار بطنها واصيبت بجروح وحروق في رجليها ووجهها واستقرت جثتها قرب البقية الباقية من حطام السيارة التي اندلعت فيها النار .



... لميس نجم مقطوعة بحرام . (عميار)

وهرع ناطور البناية فؤاد ابرهيم عقيقي (٧١ سنة) الى المكان وخيل اليه للوهلة الاولى ان الانفجار وقع في خزان المازوت واحضر ماسورة وراح يكافح النار التي اشتعلت ايضا في حرج مجاور مهددة خزان المازوت والبناية ، فتمكن من اخمادها .

وابلغ الامر الى السلطات فحضر على الفور رجال الامن وضربوا نطاقا حول مكان الانفجار ومنعوا ايا كان من الاقتراب .

وتسلم التحقيق الفوري المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جمجع وقاضي التحقيق الاول السيد نقولا رزق الله يعاونهما قادة اجهزة الامن والخبير العسكري في المتفجرات ورجال الشرطة القضائية والمباحث والادلة الجنائية .

٥ كلغ ت.ن.ت.

وافاد الخبير العسكري ان المتفجرة هي رزمة من الديناميت من نوع « ت. ن. ت. » الشديد الانفجار يقدر وزنها بخمسة كيلوغرامات ومجهزة بفتيلة احكم وضعها في ايشمان السيارة بحيث يحصل الانفجار فور ادارة المحرك .

واستمع قاضي التحقيق الى افادات شهود الحادث والى اقوال ناطور البناية الذي قال انه كان في غرفته عند مدخل البناية عند وقوع الانفجار فخيل اليه ان الانفجار حصل في خزان وقود التدفئة . واضاف انه لم يشاهد اي شخص يدخل المرآب وان بعض الاولاد الذين كانوا يلعبون على مقربة من المكان افادوا انهم لم يشاهدوا طوال قبل الظهر اي شخص غريب يدخل المرآب مما عزز الاعتقاد ان واضع المتفجرة في مدخنة السيارة انما فعل ذلك ليلا .

واجرى رجال الادلة الجنائية كشفا على المكان والحطام والاشلاء ، فتبين ان سيارة فيات رقمها ١١١٩٩١ كانت في المرآب اصابتها شظايا فحطمت .

وصادر رجال الامن اوراقا خاصة من بعض اجزاء السيارة التي لم تلتهمها النار .

وعلم ان القتيل كان في المدة الاخيرة يبدي لبعض معارفه تخوفا من اغتياله .

واصدر قاضي التحقيق استنابة الى رجال الامن للتحري عن الفاعل ودوافع الجريمة .

اصابع اسرائيل

ويميل بعض مصادر التحقيق الى اتهام اسرائيل بتدبير العملية ، باعتبار انه سبق لعملائها ان نسفوا منزل الدكتور وديع حداد احد اركان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في محلة كورنيش المزرعة .

والمرحوم غسان كنفاني في السادسة والثلاثين . وكان دخل السجن خلال شهر نيسان الماضي لتنفيذ حكم صدر عليه لمدة شهر بتهمة كتابة مقال في جريدة « الهدف » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتبر قدحا وذما بالملك حسين .

واعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي « ان انفجارا حصل في سيارة الصحافي غسان كنفاني في محلة مسار تقلا — الحازمية ، ادى الى وفاته مع ابنة شقيقته لميس نجم . وقد حصل الانفجار عندما حاول غسان كنفاني ادارة محرك سيارته ، وبوشر التحقيق في الحادث » .

ذوو الضابط المخطوف يشكرون للمسؤولين اهتمامهم ومساعيهم

وجه ذوو النقيب جوزف ابو ناصيف، الذي خطفه الاسرائيليون مع الضباط السوريين قبل ايام ، البرقية الاتية الى رئيس الجمهورية :

« باسم والدة النقيب جوزف ابو ناصيف وشقيقه وسائر افراد عائلة ابو ناصيف في لبنان ارفع لفخامتكم جزيل الشكر على عطفكم الابوي واهتمامكم وسهركم المتزايدين لاستعادة نسيبنا .

حماكم الله وادامكم ابا ساهرا على راحة ابنائه وسلامتهم وسدد خطاكم لما فيه خير لبنان بقيادتكم الحكيمة .

المحامي الياس ابو ناصيف ».

ووجهت برقية بالمعنى نفسه الى العماد قائد الجيش .

قتيل وجريح بسبب ٨ ليرات

قضت امس محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع محمود محمد محمد شحود في الاشغال الشاقة ١٥ سنة وبخفض العقوبة الى عشر سنوات لاقدامه في خلده على قتل عواد العبد قصدا. وجاء في الحكم ما يأتي : « تبين ان احمد محمد المحمد ، وهو طالب سوري كان يحضر الى لبنان في اوقات العطلة المدرسية ويشتغل عاملا ويدخر المال لمتابعة دراسته . وفي صيف ١٩٧٠ اشتغل مع المتهم محمود محمد محمد شحود في بناية في خلده وبقي له في ذمته ثماني ليرات من اصل اجره .

ويوم ٢٩ — ٨ — ١٩٧٠ ذهب الى البناية التي يعمل فيها المتهم وطالبه بالرصيد فقام بينهما جدال وامتنع المتهم من الدفع فاشتبكا وانتصر عواد حسن العبد للمدعي ، الا ان المتهم هجم على عواد وطعنه بسكين طعنات عدة قاتلة ثم ارتد الى المدعي وطعنه في صدره وهرب » .

مديرية قوى الامن ترد على سؤال النائب دكروب

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الاتي :

« استوضحت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد قائد شرطة بيروت حول صحة ما نشر عن الحديث الذي جرى بينه وبين النائب حميد دكروب ، فافاد بما يأتي :

« في تاريخ ١٩٧٢/٧/٧ اتصل به هاتفيا النائب حميد دكروب وبعد تبادل عبارات المجاملة ابدى له انه يسمع صوته اول مرة ، واضاف ان « آلة تصوير الدولة » غير فاعلة في الجنوب واخذ يشرح قصة مصور متجول في ساحة الشهداء منعته دوريات الشرطة من العمل من دون ترخيص . فاجابه قائد الشرطة ان لا صلاحية له في منح مثل هذه الرخص وان ذلك يعود الى السلطة الادارية (المحافظ) . وبالتالي لا يسع رجال الشرطة الا تطبيق القانون .

وجدد النائب المطالبة بالسماح للمصور بالعمل من دون ترخيص ، غير ان قائد الشرطة اعلن ان الحل الوحيد هو مراجعة المحافظ للاستحصال على الترخيص القانوني . وبعد ذلك اقفل النائب الخط منهيا كلامه بعبارة الشكر».

والواقع ان ما نشر هو سؤال وجهه النائب دكروب الى الحكومة .

قتل زميله لخلاف على التصوير

بسبب خلاف على التصوير تشاجر امس في محلة الروشة المصوران المتجولان محمد حسن شمص وصلاح المجهول كامل الهوية فطعن الاول الثاني بسكين في صدره فنقل الجريح الى مستشفى المقاصد وما لبث ان فارق الحياة واعتقل القاتل .

٣ متفجرات على معمل لقاديشا تعطل ٣ آلات في مركز التوزيع

المكان الذي صدعه الانفجار . (ديب)

طرابلس — « النهار » :

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٢٥ من ليل الجمعة — السبت وقعت ثلاثة انفجارات في محطة الشيخ بطرس الخوري التابعة لشركة كهرباء قاديشا — مركز شبكة التوزيع الرئيسية في محلة الحديثة على طريق طرابلس — بيروت ، فادت الى احداث فجوتين كبيرتين في الارض وعطلت ثلاث آلات عازلة وخزانة للتحويل ، لكن التيار الكهربائي لم ينقطع عن المشتركين.

واتصل مدير المحطة بالمسؤولين فارسلت قوة من رجال الامن وحضر الخبير العسكري في المتفجرات فاجرى كشفا على المكان وبوشر التحقيق مع العمال الموجودين في المحطة .

وصباح امس السبت حضرت قوة كبيرة من رجال الدرك من مخافر طرابلس واميون فطوقت المنطقة التي تقع فيها المحطة وفتشت جميع الذين مروا من هناك ووضعت المحطة تحت الحراسة الدائمة .

واقيمت الدعوى على مجهول وصدرت استنابة للتحري عن الفاعلين .

الرافعي يجدد حملته على الشركة

من جهة اخرى ، عقد النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ندوة شعبية في منزله تحدث فيها عن تأميم شركة نفط العراق ، وطالب الحكومة اللبنانية بلبننة الشركة واستعمال الانابيب لنقل النفط المؤمم بواسطتها من العراق الى لبنان .

ثم طرح قضية شركة قاديشا وطلب من الجماهير تقرير موقف نهائي في شأنها على ضوء المراحل التي مرت بها، منتقدا موقف السلطة . وقال ان حكومة الرئيس رشيد كرامي تجاهلت الموضوع كليا كما تجاهلت حكومة الرئيس سلام حقيقة المطالب الشعبية. وذكر ان الحوار مع حكومة الرئيس سلام كاد يصل الى نتائج ايجابية لجهة خفض الاسعار ، الا ان المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان رفض ان يتعهد باي خفض في الاسعار . وقال النائب الرافعي ان شركة قاديشا ادعت عليه وانه سيمثل امام المحكمة صباح الثلثاء المقبل ترافقه تظاهرة كبيرة من الشعب الطرابلسي الناقم على هذه الشركة .

جنحة تسبب بوفاة

زحلة — « النهار » :

اعتبر قاضي التحقيق الاول في زحلة فعل ميشال جورج زغيب جنحة تنطبق على المادة ٥٦٤ لتسببه بوفاة انطون فاخوري وطلب له السجن ثلاث سنوات .

وكان ورثة انطوان اسقطوا حقوقهم الشخصية عن المدعى عليه الذي اوقف اربعة ايام وخلي بكفالة .

صحيفة أخرى تحال على القضاء

احالت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات ، دعوى اقامتها على جريدة « الاخبار » بشخص مديرها المسؤول الزميل يوسف خطار الحلو ، سندا الى المادة ٦٢ من قانون المطبوعات لنشرها في ٢٧ ايار ١٩٧٢ مقالا بعنوان « الرجعية السعودية اداة الامبريالية الاميركية لضرب الصداقة العربية السوفياتية » اعتبر قدحا وذما برئيس دولة اجنبية .

فتى مفقود



فقد منذ ١٢ يوما الولد عماد عدنان برادعي (١٤ سنة ، طويل القامة حنطي اللون يرتدي بلوزا بقلمة وبنطلونا رصاصيا) مع ولد اخر اسمه غسان سوري قصير القامة حنطي اللون .

فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال برقم الهاتف ٣١١٣٥٢ او بدكان والده في الطريق الجديدة ، شارع ابو سهل ، بيروت وله مكافأة .

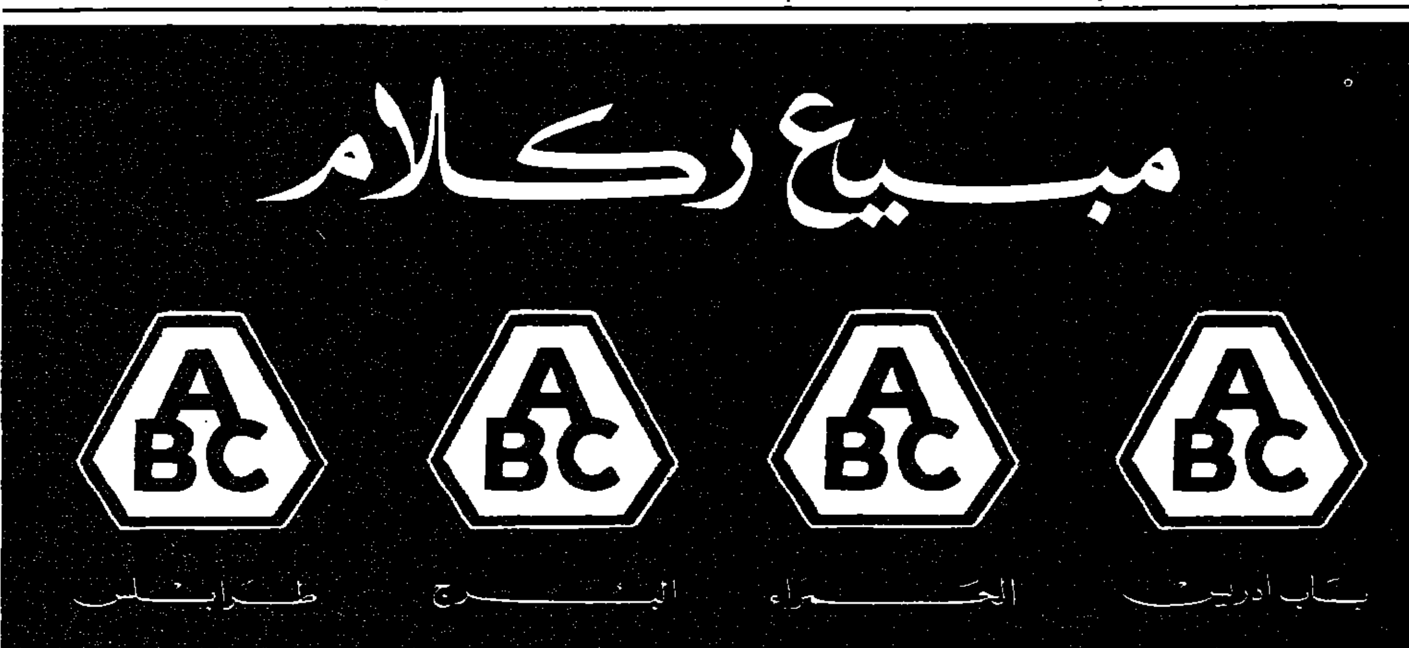
مجزرة العقيبة : المطلوبون الغرباء ما زالوا فارين

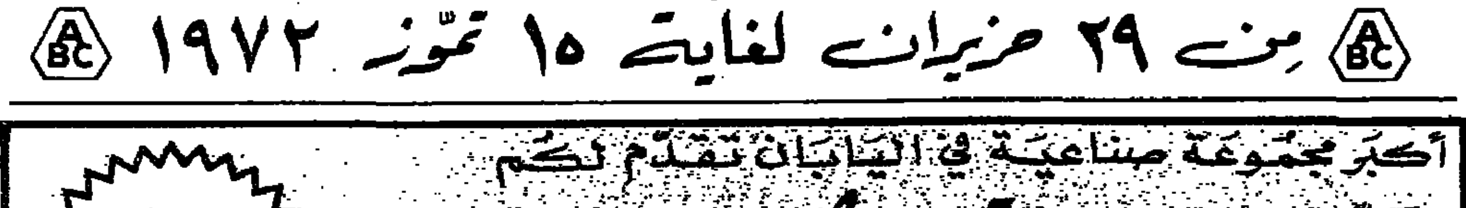
دهم امس رجال الامن بضعة منازل في بيروت والمحافظات بحثا عن المطلوبين الغرباء بتهمة ارتكاب مجزرة العقيبة التي ذهب ضحيتها الكتائبي زخيا حنا طايع ونعمان الدكاش ومحمود رسلان واصيب فيها بجروح ايليا ابو خليل وعيد ملحم العم . لكن لم يعثر على احد منهم .

وكان المحقق السيد موريس مسعد اكمل امس التحقيق في هذه المجزرة واستمع مجددا الى افادات الموقوفين سمير يوسف الدكاش وجوزف العلم وانطوان العلم فنفوا انتماءهم الى الحزب السوري القومي واكدوا انهم من محبذي هذا الحزب ولا يعلمون شيئا عن الجريمة .

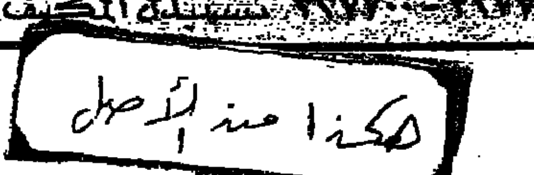


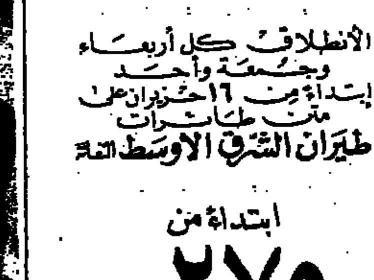














هكذا منه الأصل

انشاء السوق الرسمية للذهب
وزارتا المال والاقتصاد تدرسان المشروع الذي وضعته لجنة البورصة

تدرس الدوائر المختصة في وزارتي الاقتصاد والمال مشروع القانون الذي رفعته لجنة ادارة البورصة والمتعلق بانشاء سوق رسمية للذهب .

وكان مصرف لبنان ابدى تحفظا حيال هذا المشروع ، الا ان لجنة ادارة البورصة عادت فطرحت الموضوع على وزارتي المال والاقتصاد .

وفي ما يأتي نص المشروع :

المادة الاولى — انشئت لدى بورصة بيروت سوق رسمية للذهب يعهد في ادارتها الى لجنة البورصة .

ولا يحول ذلك دون اجراء كل العمليات المتعلقة بالذهب خارج هذه السوق .

المادة ٢ — يحصر حق القيام بالعمليات في السوق الرسمية للذهب :

١ — في المصارف العاملة في لبنان .

٢ — في العملاء المعطى لهم حق التوسط في عمليات بيع الصكوك المالية في البورصة وشرائها .

٣ — في المؤسسات المالية والصرافين الذين تقبلهم لجنة البورصة .

المادة ٣ — تستوفي البورصة عن العمليات التي تجري في سوق الذهب عمولة يدفعها كل من البائع والمشتري مناصفة . يحدد النظام الخاص لسوق الذهب معدل هذه العمولة على الا يزيد على واحد في الالف .

المادة ٤ — تتولى لجنة البورصة وضع النظام الخاص للسوق الرسمية للذهب . يحدد النظام الخاص كل ما له علاقة بادارة السوق وعلى الاخص :

١ — شروط قبول الاشخاص الذين يحق لهم القيام بالعمليات في السوق والموجبات المفروضة عليهم .

٢ — نوع العمليات التي يمكن اجراؤها في سوق الذهب وشروطها .

٣ — معدلات الاشتراكات والرسوم والعمولات التي تستوفيها ادارة البورصة والوسطاء والعقوبات التي يتعرض لها المتأخرون عن الدفع .

٤ — العقوبات والغرامات التي يتعرض لها المخالفون لهذا القانون ولنظام سوق الذهب بما في ذلك الاحالة على المجلس التأديبي التابع لبورصة بيروت .

٥ — اصول بت الخلافات التي تنشا عن هذه العمليات . ويكون قرار لجنة البورصة الصادر فيها قابلا للاعتراض امام محكمة استئناف بيروت الغرفة المدنية ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغ القرار لصاحب العلاقة تحت طائلة سقوط الحق .

٦ — كل ما يستلزمه حسن سير العمل في السوق وادارتها .

المادة ٥ — ينفذ نظام سوق الذهب الداخلي واي تعديل يدخل عليه بمرسوم يصدر بناء على اقتراح وزير المال .

المادة ٦ — على لجنة البورصة ان تضع نظام سوق الذهب وتعرضه على وزير المال خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون .

المادة ٧ — ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

وزارة الاقتصاد تدرس والغلاء يستفحل

اوضحت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد انها تقوم حاليا باعداد الدراسات اللازمة حول الاصناف والسلع التي تناولها قرار تحديد نسب الارباح التجارية وشرح الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار هذه السلع والاصناف .

وتقول المصلحة انها ستبين في دراستها اذا كانت اسباب ارتفاع الاسعار محلية او انها نتيجة لارتفاعها في بلد المنشأ .

وستعرض هذه الدراسات بعد انجازها على مجلس التصميم واللجنة الاقتصادية البرلمانية .

وزير العمل يدرس مطالب عمال الطباعة

استقبل وزير العمل السيد كاظم الخليل وفدا يمثل نقابة عمال الطباعة والتجليد . واثار رئيس النقابة السيد حليم مطر موضوع الترخيص بانشاء الاتحاد المهني للقطاع الطباعي الصحافي الاعلامي خصوصا ان الهيكلية النقابية لن توضع في وقت قريب .

واثار ايضا قضية التمثيل النقابي في اللجان التحكيمية وغيرها ومصير « النقابات الوهمية وانتخاباتها الصورية » .

وابدى الوزير الخليل استعداده لدرس كل النقاط التي اثيرت في الاجتماع .

منع صيد الاسفنج لمدة سنة

اصدر وزير الزراعة قرارا يقضي بمنع صيد الاسفنج لمدة سنة واحدة بعدما اكدت الدراسات تدني محصول الاسفنج بسبب اضمحلاله نتيجة السماح بصيده سنويا الامر الذي يوجب وضع تنظيم للمحافظة على هذه الثروة وتكثير كمياتها .

وفي ما يأتي القرار :

اولا : يمنع منعا باتا صيد الاسفنج على اختلاف انواعه لمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخه .

ثانيا : يمنع اقتناء اجهزة الغطس الثابتة منها او النقالة في المراكب والزوارق البحرية خلال المدة المذكورة .

ثالثا : تطبق في حق المخالفين القوانين المرعية .

فرض رسم الطابع المالي على سندات مشروع الكابل البحري

قررت الحكومة فرض رسم الطابع المالي على الصكوك والسندات العائدة لمشروع انشاء الكابل البحري بين بيروت ومرسيليا واعفاء الشركة وكل من تدخل في عملية توقيع السندات او تكفل بالمبالغ العائدة لها من الغرامة المنصوص عليها في المادة ٥٧ والمادة ٦٧ وما يليهما من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ .

وقد تبين ان شركة « سودوتيل » كتبت الى وزارة المال تفيد انها عقدت اتفاقا مع شركة « لي كابل دي ليون » لانشاء كابل بحري بين بيروت ومرسيليا واستثماره ، وان هذا الاتفاق ينص على ثمن انشاء الكابل مضافة اليه الفوائد والزيادات التي طرأت على الثمن من جراء ارتفاع سعر النحاس . ويلحظ الاتفاق تسديد المبالغ المتوجبة وهي ١٠ في المئة نقدا عند التوقيع و ١٠ في المئة نقدا عند التسلم والرصيد البالغ ٨٠ في المئة حرر به عشرون سندا لامر الشركة . وان المسؤولين في الشركة وقعوا السندات العشرين واحالوها على وزارة المال للتوقيع بالاستناد الى كتاب ضمان الحكومة اللبنانية .

وتشير شركة تنمية الاتصالات في كتابها الى ان المسؤولين فيها رأوا عدم وجوب لصق الطوابع على السندات العشرين لان صاحبي الشركة المستدعية هما الدولة اللبنانية والدولة الفرنسية من دون سواهما .

والمادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ لا تخضع حسب اعتقاد الشركة تلك المستندات للرسم باعتبارها تؤلف احد عناصر التنفيذ للعقد الاساسي الذي الصق عليه الطابع النسبي القانوني . وقد عرضت تلك السندات على وزارة المال بغية توقيع التكفل فوقعت .

وعندما وقع اتفاق جديد لانشاء اتصال بحري وسلكي ولاسلكي بين مصر وسوريا وتحددت فيه شروط الدفع نقدا وبالتقسيط بموجب سندات ، استوضحت شركة « سودوتيل » وزارة المال عن توجب رسم الطابع المالي على السندات التي نظمتها الشركة لتسديد اقساط سنوية متتالية منصوص عليها في العقد المتبادل ، بعدما الصق رسم الطابع النسبي بكامله على اكبر مبلغ ورد في العقد فاجابت وزارة المال ان رسم الطابع المالي يفرض على الصكوك ايا كان شكلها وايا كانت جنسية الموقعين عليها ومحل اقامتهم . ويترتب الرسم على الصكوك نفسها وعلى ما كان موقعا من نسخها وصورها وخلاصاتها والمقتطفات المأخوذة منها .

لذلك فهي ترى ان السندات موضوع البحث تخضع ايضا لرسم الطابع المالي النسبي حسب المبالغ الواردة فيها ، وانه اذا كانت احكام المادة ١٦ من القانون قد اعفت فعلا هذه السندات من الرسم عندما ورد ذكرها في العقد الاساسي ، لان الرسم قد الصق على اكبر مبلغ ورد فيها ، فان هذا لا يحول دون خضوع السندات بحد ذاتها للرسم عندما تنظم بصورة فردية مستقلة عن العقد .

خفض مخزون النفط لدى شركة التابلاين

اصدر وزير الاقتصاد الوطني قرارا يقضي باعادة مخزون النفط الخام لدى شركة التابلاين الى المستوى الذي كان عليه قبل تاميم شركة نفط العراق في سوريا والعراق .

وفي ما يلي القرار :

المادة الاولى : تخفض كميات النفط الخام التي يترتب على شركة التابلاين الاحتفاظ بها في خزاناتها الى ١٥٠ الف طن متري .

المادة الثانية : يلغى القرار السابق الرقم ١/٢٢٧ تاريخ ٢ — ٦ — ٧٢ .

وكان وزير الاقتصاد الزم شركة التابلاين بعد التاميم مباشرة رفع المخزون الاحتياطي لديها من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف طن تحسبا لمضاعفات توقف الضخ الى مصفاة طرابلس .

ركود سوق الذهب يؤثر على مصانعه

لا يزال الركود يسيطر على اسواق الذهب في لبنان نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية وعدم استقرارها وبالتالي احجام التجار والصناعيين عن الشراء .

وانعكس هذا الركود بوضوح على مصانع الذهب اذ توقف بعضها عن العمل في حين خفضت المصانع الاخرى بنسبة ٨٠ في المئة تقريبا .

وقال احد كبار صناعيي الذهب في بيروت السيد هاكوب دنكوزيان انه يامل في ان تتحسن الاوضاع « لان الثقة ستتركز اولا واخيرا على الذهب » .

وقال رئيس نقابة عمال الصاغة السيد هاكوب هامجيان ان اشغال الحرفيين تاثرت بالازمة لكن ليس بنسبة تاثر المصانع .

بورصة بيروت

في ما يأتي نشرة الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية في سوق بيروت كما اذاعتها بورصة بيروت :

اقفال ٨ — ٧ — ١٩٧٢

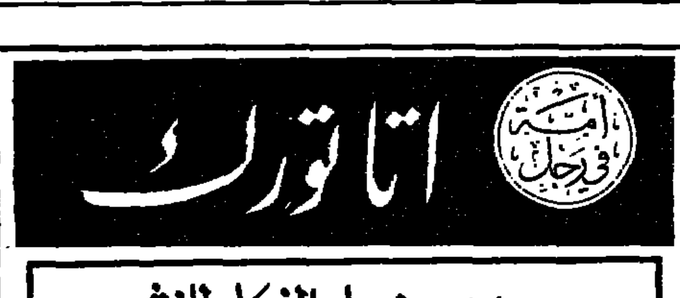
العملة	مشترى
	ق. ل.
الكورون الدانماركي	٤٣
الكورون الاسوجي حوالة	٦٣،٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٩
دينار البحرين	٦٨١
الدينار العراقي	٨١٧
الدينار الاردني	٨٣٨
الدينار الكويتي	٩١٥
الدينار الليبي	٧٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٠
الدولار الكندي	٣٠٢
الدولار الاميركي	٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١،٢٥
الدراخما	٩،٧٠
الفلوران الهولندي	٩٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٨
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٨
الفرنك الفرنسي	٦٣
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠،٢٥
الفرنك الفرنسي مالي	٦٣،٢٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٠،٢٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٢
الليرة القبرصية	٧٣٥
الليرة المصرية	٤٣٠

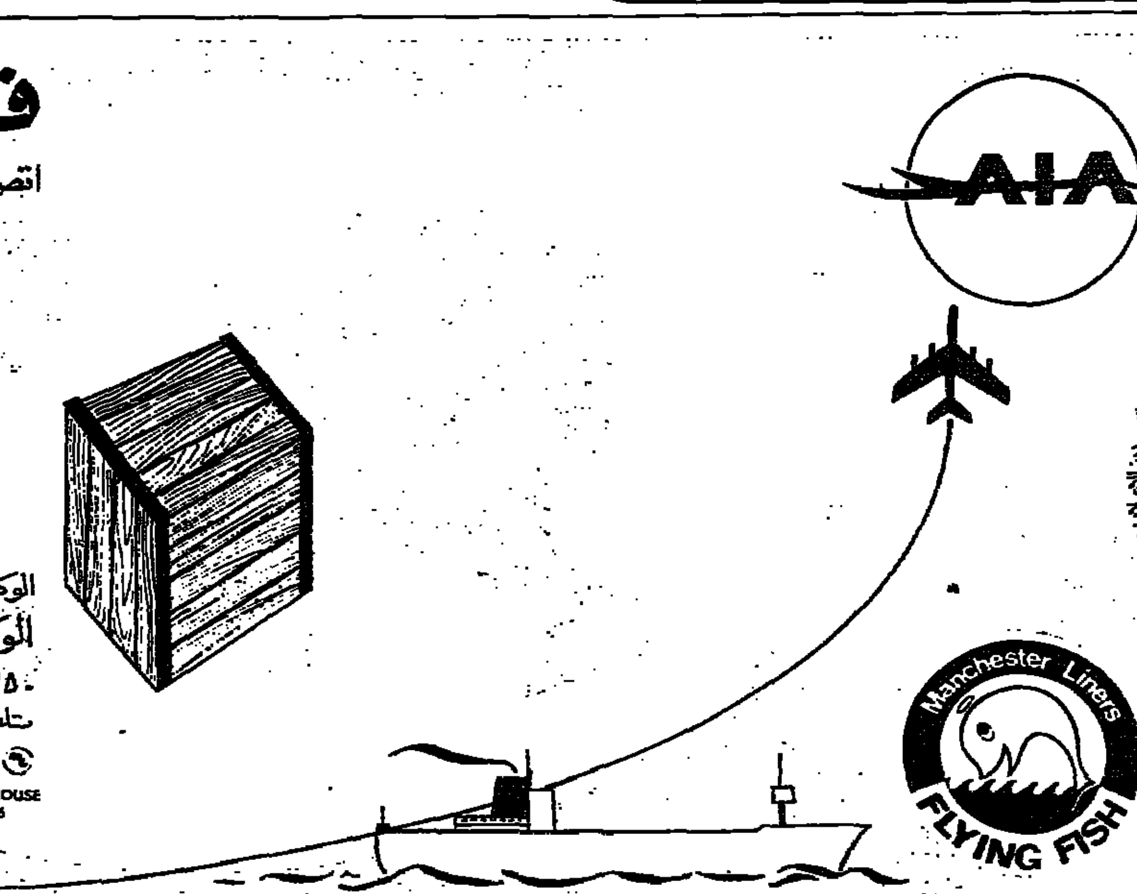
العملة	مشترى
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٥٨٥
الليرة الاسترلينية	٧٢٥
السترلنغ اريا شك	٧٢٧
الليرة الاسترلينية حوالة ٢/٤٤٣٠	٧٢٦،٦٥
الليرة السورية	٧١،٣٥
المارك الالماني	٩٥،١٥
المارك الالماني حوالة	٩٥،٧٠
الليرة التركية	٢١
البيزيتا الاسبانية	٤،٧٠
البيزوس الارجنتيني (الجديد)	٢٠
الريال الايراني	٤،٨٤
ريال قطر ودبي	٦٨،١٠
الريال السعودي	٧٢،١٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٣٠،٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٠٠٠
الليرة الايرانية	٤٢٢٥٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٩٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٧٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٩٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٤٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٣١٧٠٠











إعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

متفرقات

أولترانيون ــ ارمات
نيون بلاستيك . ت ٣٢١٤٧٤ .

تشكيلة كبرى
ورق جدران + اقمشة موكيت لدى DELTEX
ردان عبجي التلفون ٢٥١٥٧٠

حلة سياحية للترفيه ٢٣ يوما
بسعر مألوف ولا يزاحم اطلاقا
(١٥٥٠) ل.ل.
الى لندن ، باريس ، البندقية ، روما ، الانطلاق ٢٩ تموز ١٩٧٢ الاياب ٢٠ آب ١٩٧٢ السعر يشمل السفر بالطائرات والمنامة في اوتيلات سياحية ممتازة والترويقة والغذاء العشاء والتنقلات اثناء النهار . الاستعلامات وكالة ترانس افريقيا سفريات ٢٥٢٠٩٠ ــ ٢٥٢٠٩١ او ٣٢٠٩١ .

اجهزة انذار سولار
ضد اللصوص والحريق
بيروت
ت: ٣٤٢٦٦٤

POLYESTER/FIBERGLASS
خزانات ، قبب للانارة ، قوالب لصب الباطون ومبيع مواد اولية
راجعوا NETRA
ص.ب ٣٠٢٥ بيروت . ت ٢٦٨٧٢٤ .

مكتبة اديب ــ عاليه
ت : ٥٥٢١٠٢ ــ ٥٥١٧٩٣ كتب مدرسية ، قرطاسية وهدايا ، طوابع للمجموعات ، بيع تذاكر الحفلات .

الانتاج العلمي وعناصر البيوستومولين
اجتمعا في مستحضرات الدكتور بوكوموليتز المعدة للشباب والنشطة للجسم والوجه ولازالة التجاعيد والنحافة ومقاومة الشيخوخة للرجال والنساء . الوكيل : فايتسا ــ كليمنصو ، التلفون ٢٢٨٨٥٣ يباع في صيدليات : جمال باب ادريس ، برتي الاشرفية ، غردان، فردان وهوم فارمسي شوران .

مواد اولية
بوليستر POLYSTER
PVA للغراء والدهان
مفاتيح بلاستيكية للاعلانات والمفروشات مواد ضد الغش ص.ب ٦١٣٢ . الهاتف ٢٤٢١٦٥ ــ ٢٢٣٥٩٣ .

للهدايا وعلب الاعراس
راجعوا متحف الاونيكس ــ متى الجمهور (الكحالة) التلفون ٤٢٠٨٢٨

بـ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية
والبقية على تسعة اشهر . المراجعة شركة عبد المسيح التجارية ٢٦٢٣٨٨ .

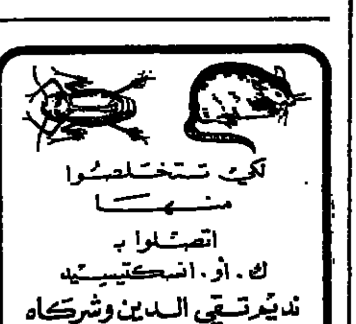
لحفلاتكم الخاصة والعامة
« الغواصة الصفراء » ــ خلده
عشاء راقص ، وبار يوميا الكاس ٣٢٥٠ ل.ل ت ، نهارا : ٣٤٦٣٠٠ ــ ٣٤٤٣٠٥ . ليلا : ٤٣١١٥٠ .

مبيدات

لطفا ... لا تقتلوا
الصراصير والنمل والجرذان والبراغيث
تي. تو. انسكتيسيد
مبيدات علمية حديثة ، غير مؤذية للانسان ، تريحكم منها لمدة سنة . ٣٠٨٦٤٤ بيروت ، ٦٢١٠٣٨ طرابلس
مؤسسة حمود وابو عياش

ثري ــ آي ام. العالمية
ابادة سنوية للحشرات والقوارض ٣١٤٨٩١ ــ ٣٠٢٦٤٤ ــ ٣٠٦٩٤٤








مفروشات

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية . ريمون نجار وشركاؤه . ت ٢٤٨٥٤٤ .

رفوف وزوايا معدنية ومفروشات للمكاتب . اتصلوا بشركة بوري وكتونيان للصناعة ٢٤٢٨١٠ .

للبيع

السيدة محاسن الشيخ تبيع بالمزاد العلني
الشقة وكل محتوياتها من ثريات وغرف نوم وسفرة وصالونات وباهو وفترين وطاولة بول وسجاد فاخر .
المكان : الشياح ، قرب سينما لبنان ، قبالة محطة بنزين مبيض ، بناية الجشي ، الطبقة الاولى .
أيام البيع : السبت والاحد ٨ و ٩ تموز ، الساعة الخامسة مساء .
يجري المزاد بادارة ابو فيصل طربيه . ت ٣٠٢٦٦٣ .

كاليري مار يوسف
سفرة ٣٩٥ ــ نوم ٦٧٠ سفرة موبيليا ٦٥٠ ــ التلفون ٣٦٥٧١٥ .

● لم يحدث من قبل !
● اوكازيون
● ٦٥٠ ل صالون كابيتونيه .
● ٤٥٠ ل صالون روستيك .
● ٤٧٥ ل صالون مودرن .
● ٧٥٠ ل صالون شرقي حفر .
● ٤٧٥ ل غرفة طعام .
● ٧٥٠ ل غرفة نوم كاملة
● كاليري مرعي
● الحمراء الصيداني . ت ٣٤٤٤١١ ــ ٣٤٧٢٤٢ قرب مستشفى خالدي .

كاليري نابولسي
صالون ــ نوم ــ طعام بـ ١٦٥٠ ل. كورنيش المزرعة ، التلفون ٣١٥٨٧٦ .

مفروشات شقة فخمة ، صالونان ، غرفتا نوم ، غرفة طعام ، ثريات ، لوحات وغيرها . ت ٢٨٨٨٢٨ .

● اوكازيون ● اوكازيون
● تنزيلات من ٢٠ الى ٥٠٪
● في كاليري بولس
● صالون ابتداء من ٤٢٥ ل.
● غرفة سفرة ابتداء من ٤٧٥ ل.
● غرفة نوم ابتداء من ٧٧٥ ل.
الاشرفية كرم الزيتون ت ٣٢٤٨٦٤

كاليري بطرس واولاده
الرخص يفزع فلا تفزعوا
● سفرة اسبانيولي ٤٠٠ ليرة
● سفرة موبيليا قشر ٨٠٠ ليرة
● نوم لوي سيز ٧٦٠ ليرة
وصالونات اليوشرية شارع حنكش ٢٦٩٣٢٩ .

« صدق او لا تصدق »
● ١٢٥٠ ل. غرفة نوم موبيليا .
● ١١٠٠ ل. غرفة طعام موبيليا .
● ١١٥٠ ل. صالون برجير درالون.
● ٦٥٠ ل. صالون ريجنسي كامل.
كاليري بون مارشيه ٣٥٠٦٥٠
الحمراء تقاطع شارع السادات القلمة

تصفية كبرى بارخص الاسعار
صالة بدر الدين ٢٩٢٦٤٥
صالون ٦٥٠ ل. سفرة ٥٥٠ ل. نوم ١٤٠٠ ل.لدينا جناح خاص للمفروشات الفخمة قرب اوتيل البريستول .

خفض في الاسعار لمناسبة ابتداء الاصطياف
في معامل جيبكو على كل انواع المفروشات والتحف والثريات واللوحات الخ. طريق النهر ٢٢٧٣٣٢ .

بداعي السفر بيع اضطراري
مفروشات وتحف وثريات ولوحات وكراسي مدخل والخ . مثلا غرفة نوم سنديان ١٦٠٠ ل.ل. ثريا تشيكية ٢٤ لمبة ٢٥٠ و ١٦ لمبة ١٥٠ ل.ل. ٢٢٥٢١٤

سيارات

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

كرفان كبير للبيع في حالة جيدة . الاتصال بـ ٢٥١٥٥٠ الشقة ٥٠ .

نشتري ونستبدل جميع انواع السيارات . ت : ٢٨٢٥٢٢ .

للبيع

امباسادور ٦٥ مكيف هواء ميكانيك ٧٢ مدفوع . جيدة ٢٢٩٨٦٣/٤ .

BUGGY فولكسفاكن صفراء مسجلة لبنانية حالة جيدة ٢٨٦١٢٧ .

اولدزموبيل ٤٤٢ ــ ٧٠ كل الزوائد دون جمرك . التلفون ٥٧٠٤٣٠ .

اوتو بيكر دوسلدورف
استيراد متواصل من المانيا لجميع انواع المرسيدس المستعمل مكفول تسهيلات بالدفع . ت ٢٨٥٢١٥ .

مرسيدس 250 S ٦٧ ممتازة فتحة كهرباء ــ فيتاس ارضي. ت ٣٠٩٤٠٣

للبيع سيارة فولفو ستايشن موديل ٦٥ . ت ٢٥٢٤٦٨ (السيد شكر) .

الفاروميو موديل ٦٥ ــ ٣٤٢٠٤٤ .

كوبر ٦٩ نظيفة ٢٧٣٨٣٩ .

مرسيدس S ٢٥٠ موديل ١٩٦٦ مجهزة براديو وفي حالة ممتازة . من دون جمرك . المراجعة ٢٢٨١٦٤ .

بداعي السفر للبيع سيارة مرسيدس ٢٨٠ اس موديل ٦٩ ممتازة خاصة بطبيب . التلفون ٣٥٢٤٠٤ بعد العاشرة صباحا .

مفقود

كونسول بيضاء رقمها ٢١٧١٢١ خاصة بحبيب الخوري . الاتصال بمخفر فرن الشباك او بالرقم ٢٨٨٤٣٤ وله مكافأة قيمة .

مدارس

مدرسة المهن الفنية للهندسة الالكترونية
الدورة الاولى : ١٩ حزيران ١٩٧٢.
الدورة الثانية : ١٠ تموز ١٩٧٢ .
١ ــ هندسة الراديو والتلفزيون .
٢٢ ــ هندسة التبريد وتكييف الهواء.
بيروت قبالة نورا قرب النار والنور . الهاتف ٢٢٢٤٣١ ص.ب ٢٤٠٦ .

مدرسة ابتدائية حديثة للبيع او الاستثمار . المراجعة ٣١١٨٦٠ .

دورة صيفية في اكاديمية العلوم المهنية
لاختصاصات الراديو ، الكهرباء ، التلفزيون والرسم المعماري .
تبدأ الدورة في ١٠ تموز وتنتهي في ٣٠ ايلول ٧٢ . التلفون ٢٨٠١٣٥ ــ ٢٨٤٥٧٥ ــ ٢٨٩١٤٥ الطيونة بيروت.

آلات

للبيع

للبيع ماكنات تريكو سركولير جديدة جاهزة بشروط جيدة . الهاتف ٢٢٨٤٦٢ ــ ٢٨٦٠٢٦ .

للبيع فرن على الغاز
فرن على الغاز جديد من احسن الافران خصوصي للبيتزا واللحم بعجين والمناقيش . الاتصال بالهاتف ٣٢٩٠٢٠ ــ ٣٢٩٠١٠ .

عقارات

مطلوب مبادلة روف في بيروت ببيت في الجبل ٢٢٣٧٧٠ .

للبيع

ارض بحمدون المحطة ٢٢١١٢٧ .

ارض زراعية بمنطقة حوش الامراء (شتورا) مساحتها اربعون دونما . الاتصال ٢٢٤٨٧٥ و ٢٥٥٣٢١ .

بقالة الرملة البيضاء ٣٠٥٢٠٦ .

شقة ٢ نوم وصالون وسفرة سعر معقول . فردان ٣١٢٧٢٧ .

بناية الدورة ايرادها ٣٠ الفا بسعر ٢٤٠ الفا ــ ٢٣٠٦٦٢ ــ ٥٦١٤٩٤ .

محل نوفوتيه . الاتصال ٤١٢٠٧٤ .

قطعة ارض في ادونيس ٨٠٦ امتار سعر مغر . المراجعة ٢٣٤٨٧٨ .

للبيع ارض ١٤٥٠ مم قرب وزارة التصميم بسعر اوكازيون . وللبيع او للايجار بناية طريق المطار قبالة قصر العويني ٣ طبقات وروف و ٤ نوم وصالونان وغرفة خادمة وتدفئة . الروف ٣ نوم وصالون . للاتصال التلفون ٢٥٦٧٤٠ قبل الظهر (ابو عصام) .

شقق للبيع الاشرفية ٣٢١٤٠٥ .

للبيع محل كبير طبقتين ومكتب مركز تجاري . التلفون ٢٣٠٦٧٨ .

محمصة بالرمل الظريف تصلح لان تكون مخبزا وفرنا للبيع سعر معتدل ٣٠٠١٠٠ ــ ٢٣٣٠٧١ .

شقة فخمة للبيع
ثلاث غرف نوم وصالونان وسفرة وتوابعها . بناء فخم باسعار مغرية الحازمية . للمراجعة ت ٣٤٢٨٧١ .

للبيع في رأس بيروت بناية (لوكس) : سوسول ملجأ ، طابق أرضي (٣ دكاكين) ٥ طوابق كل منها شقتان (غرفتان ، صالون ، غرفة طعام ، مطبخ ومنتفعاته) وطابق سادس يحتوي على شقتين (غرفة ، مطبخ وحمام) آلات تدفئة مصعد وبواب . التلفون ٢٣٥٦٥٩ .

معروض للبيع
كامل العقار الرقم ٥٢٣ عين صوفر المساحة ٦٠٣٦ مم المحتويات قصر مبني من حجر قرميد ومؤلف من سفلي وطابقين علويين يحيط به بستان مشجر تفاحا التسجيل من قبل مالك غير لبناني .
كامل العقار الرقم ١٥٦٤ م م عين صوفر المساحة ١٠٧٦ م م المحتويات بناية من حجر مؤلفة من سفلي وثلاثة طوابق علوية وطابق علوي ايضا في التسجيل من قبل مالك غير لبناني . للمراجعة ٢٩٦٣٢٧ ــ ٢٩٧٤٠٧ .

بناية وشقق ومخازن مفروزة للبيع في ساحة شهور الشوير . الهاتف ٩٩٠٠١١ .

للايجار

للايجار مستودعات عادية مستودعات مبردة قرب مرفأ بيروت تسهيلات مغرية . الاتصال بالرقم ٢٤٣٨٠٠ من الرابعة الى السابعة مساء .

للايجار شقة فخمة في راس بيروت شارع ارتوا ، مؤلفة ٣ نوم صالون وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة في الطبقة الحادية عشرة . مناظر خلابة لجهة البحر والجبل . للمراجعة ٢٤٠٨٧٤ ــ ٢٤٠٨٧٥ .

مستودع ومكتب ٦٠٠ م م ٢٨٠٢٩١ .

شاليه للايجار في نادي الرابية البحري قرب طبرجا . الاتصال برقم الهاتف ٢٤٢٩٢٢ بين الساعة ٨ ــ ١٢ و ٣ ــ ٦ .

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار باسعار جيدة فيلا في بعبدات وللبيع قطع ارض مفروزة مع تسهيلات في الدفع . الاتصال بالسيد سليمان قرباني ٩٧٥٠١٩ أو ٢٢٨٢٦٦ .

مطلوب

شركة تجارية في حاجة لاستئجار ارض بمساحة ٨٠٠ الى ١٠٠٠ متر مربع مواجهة لاوتوستراد الدورة ــ انطلياس لعرض معدات ثقيلة . الاتصال بالهاتف ٢٤٠٨٢٥/٢٦ .

وظائف

مطلوب

شركة ضمان أجنبية
ــ لديها وظيفتان خاليتان لـ « رئيس مجموعة » .
ــ شروط مغرية ومستقبل مضمون .
الرجاء ارسال التفاصيل عن الخبرة السابقة الى « قسم الموظفين » ص ب ٦٥٤ ــ بيروت .

عمال نجارة لاكمور ٢٢٧٨٤٣ .

فورمن لادارة مشغل رخام واونيكس ص ب ٩٩٤ مع المؤهلات ورقم الهاتف.

شريكة لمحل مساج ٣٢١٢٣٦ .

ملبوسات بولمار تطلب خياطا رجاليا . الهاتف ٢٣٨٧٢٠ .

مطلوب معلم تفصيل قمصان وبيجامات وبلاسيه لمواد استهلاكية . التلفون ٢٣١٢٥٤ من الساعة ٩ ــ ٣ .

شركة سعودية تطلب مهندسا ذا خبرة في الطرق ، يجيد العربية والانكليزية للعمل في جدة . الرجاء ارسال الطلبات مع ذكر المؤهلات الى ص.ب ٣١٣ ــ بيروت .

مانيكوريست مع 2ème لصالون السيدات . التلفون ٢٤١٤١٩ .

348121 is your hot line to interesting and hardworking boss requiring an ex·erienced and witty executive ·ecretary capable of shouldering responsibility.

مطلوب كهربائي لصيانة المحركات خريج المدرسة المهنية مع خبرة ٥ سنوات على الاقل . الهاتف ٢٦٥٥٠٩

يلزمنا عمال منجدون ونجارون وحفارون . التلفون ٢٨٤٠٢١

معلمو نجارة موبيليا ٣١٤٠٧٢ .

مطلوب VENDEUSE ٢٩٠٥٠٤

يلزمنا عمال وعاملات خياطة ذوو خبرة ٢٢٧٤٥٤ .

عاملات لمعمل خياطة ٢٦٥٨٥٥ .

مدينة ملاهي العائلات
شارع البيسين عاليه في حاجة الى موظفين وموظفات اثناء عطلة الصيف الحاليه . المراجعة شخصيا في مكتبنا قرب البيسين في عاليه .

« بلانتكس » تطلب
موزعين ذوي خبرة في حقل المبيعات. خبرة خمس سنوات . امام تمثال سامي الصلح . راتب وعمولة .

ميكانيكي فزل ومحاسب خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات . ٢٢٦٦٨٠ .

مطلوب فني لتصليح البرادات . خبرة ٥ سنوات على الاقل ولديه الكفاية لتسلم فرع التصليح في شركة مهمة . ارسال الطلبات الى صندوق البريد الرقم ٤٨٦ بيروت .

DOCTORS REQUIRED
Ash-Sharq Hospital Al-Khobar, Saudi Arabia, requires one OB-GYN and two General Practitioners. Also one Internist-Cardiologist for the Lebanese Hospital Jeddah. Excellent conditions. Applicants contact Edmond Jabara. Telephone 251141/346301/346302.

WANTED
Experianced industrial chief accountant for position in Chtaura. Apply to POBox 5531 Beirut.

شارمروا يطلب
مانيكوريست ــ شامبوانوز وتلفونيست استقبال وفتاة لحياكة الشعر . الحضور شخصيا الى مركز منقاره قبالة البريستول الطبقة الثالثة معهد شارمروا .

مطلوب شاب يتقن العربية والفرنسية والانكليزية مع بعض الالمام بالمحاسبة والضرب على الآلة الكاتبة للعمل في وظيفة ادارية في شركة تأمين . الاتصال قبل الظهر كل يوم بالهاتف ٢٢٨٢٥٦ / ٢٢٨٢٧٥ لتحديد موعد المقابلة .

LIBAN CABLES S.A.L.
demande secrétaire pour usine sise Nahr Ibrahim. Transport assuré. Candidats habitant environs usine un avantage. Envoyer C.V. B.P. 6008 Beyrouth.

مدرسة رواد صربا الجنوب في حاجة الى معلمات للصفوف الابتدائية والتكميلية لكل المواد. فعلى الراغبات الحضور شخصيا لمقابلة المسؤولين .

ACE has work in Kuwait for :
— Civil Engineer, min. 8 yrs. Experience partly on testing of materials relative to Highway, Roads & Drainage Works. English language essential. Tel. 353430, Box 3446, Beirut.

مطلوب بلاسيه لبيع مواد استهلاكية يحمل اجازة سوق عمومية . خبرة سابقة . المبتدئون لا يتقدمون . ت ٣١١٩١٨ من الساعة ١٠ صباحا حتى الاولى ظهرا .

مكتب محاسبة في حاجة الى محاسب مجاز له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات . الاتصال بالرقم ٢٤٥٠٠٢ السيد سليم حبيب .

شركة جودت العجة واولاده سوق الجوخ تطلب بلاسيها وبائعا للاجواخ . خبرة عشر سنين ٢٩٤٩٤٦ .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

دروس خاصة في الرياضيات والعلوم . الاتصال بـ ٢٨١٠٦٦ .

دروس خصوصية باسعار متهاودة الاتصال بـ ٢٢٧٨٥٣ قبل الظهر .

توظيف أموال

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣ .

تسليف للموظفين . التلفون ٢٩٣٧٤٧

كلية الخليج الصناعية
مطلوب فورا

عدد ١ محاضر بدرجة ممتازة في الهندسة الانشائية . المتقدمون يجب ان يكونوا حاصلين على درجة علمية أو مؤهل من معهد في الهندسة الانشائية . والذي سيقع عليه الاختيار سيكون مسؤولا امام رئيس الدائرة الهندسية وسيكون مطلوبا منه تدريس مواد الهندسة الانشائية ، وهذه قد تشمل رسوم المباني ــ دراسة مواد وعمليات الانشاء ــ علوم الرياضيات والتطبيقات المتعلقة بالانشاء . المتقدمون الذين عملوا في مؤسسات كبرى في الصناعة الانشائية ستكون لهم الاولوية . تفاصيل الراتب والسكن الخ ... سترسل عند تسلم الطلبات . تقدم الطلبات رأسا الى :

The Principal, Gulf Technical College, Isa Town, BAHRAIN.

Learn Computer Programming

International Management Services Inc.
New York — U.S.A.

Announces the start of the COMPUTER Training Courses
The courses offered are :
Computer Concepts, Programming (In Cobol & Fortran) and Systems Design.
Three computers are at the disposal of the students.

The INSTITUTE is ACCREDITED BY UNIVAC SERVICES, A. G.

For registeration and information contact:
Business Automation Training Center
GEFINOR Bldg. Bloc D — Floor one
Tel. 342860 - P. O. Box 5736 — Beirut

صدرت " الحسناء "
ومن بين تحقيقاتها ومواضيعها الشيقة



ــ جوليا طعمة دمشقية رائدة الصحافة النسائيه في لبنان .
ــ ناديا تويني في عطائها الادبي الجديد .
ــ القفطان من أرتيزانا زغرتا الى شهيرات العالم .
ــ كلوديا كردينالي ، مجددا مع بلموندو .
ــ مكسّرة ... ومكشكشة ... أزياء الصيف .

« الحسناء » مع الباعة وفي المكتبات

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة لبنان الشمالي ــ قضاء البترون عن سنة تكليف ١٩٧٢
ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١٣ تموز ١٩٧٢ يستهدفون لغرامة قدرها واحد في المئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .
وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٢ .

كلية الخليج الصناعية
مطلوب فورا

محاضران (اثنان فقط) بدرجة ممتازة في الهندسة الميكانيكية . المتقدمون يجب أن يكونوا قد حصلوا على درجة علمية او مؤهل من معهد في الهندسة الميكانيكية . بالاضافة الى ذلك يجب ان يكونوا ذوي خبرة في الصناعة والتعليم . واللذان سيقع عليهما الاختيار سيكونان مسؤولين امام رئيس الدائرة الهندسية وسيكون مطلوبا منهما تدريس مواد الهندسة الميكانيكية . وهذه قد تشمل النظريات والتطبيق العملي للهندسة الميكانيكية والرياضيات وعلوم الهندسة والرسم الهندسي لغاية مستوى

City & Guilds Mechanical Engineering Technician Course Part III

تفاصيل الراتب والسكن الخ ... سترسل عند تسلم الطلبات . ترسل الطلبات رأسا الى :

The Principal, Gulf Technical College, Isa Town, BAHRAIN.

وظائف شاغرة

شركة بالست العربية السعودية
مقاولون من هولندا
في المملكة العربية السعودية
الدمام
في حاجة الى

أولا ــ مهندس مدني Civil Engineer مؤهلاته :
ــ خبرة لا تقل عن سنتين .
ــ معرفة والمام باللغة الانكليزية .
ــ لا يقل عمره عن ٢٥ سنة .

ثانيا ــ مشرف فني General Foreman مؤهلاته :
ــ خبرة لا تقل عن خمس سنوات .
ــ معرفة اللغة الانكليزية
ــ لا يقل عمره عن ٣٠ سنة .

عقد لمدة سنة لكل من الوظيفتين ــ مع اجازة شهر .

الرجاء الاتصال بمندوب الشركة السيد هـ. مانويل ــ اوتيل الفاندوم في الفترة بين ٢٠ ــ ٢١ تموز بين الساعة الثانية والسادسة بعد الظهر ــ وذلك للمقابلة الشخصية ــ ويجب احضار الشهادات والمؤهلات .

أو الاتصال بمكتب الشركة :
شركة بالست العربية السعودية
صندوق بريد مطار الظهران
الظهران ــ المملكة العربية السعودية
السيد هـ. مانويل

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

المفكرة

جيد الى قليل الغيوم .
الرياح السطحية جنوبية غربية، ضعيفة فمعتدلة .
الانقشاع جيد .
الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٨ درجة ، في الجبال وفوق...١ متر من ١٢ الى ٢٣ ، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٢٩ .
الرطوبة في الساحل من ٦٠ الى ٨٠ في المئة .
البحر قليل الموج .
الحرارة المسجلةامس في بيروت ٢٩ — ٢٠ ، طرابلس ٢٧ — ٢٠، الارز ١٧ — ٦ ، مرجعيون ٢٣ — ١٧ ، رياق ٢٧ — ٩ وضهر البيدر ١٨ — ١١ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٣ ، القاهرة ٣٤ وجدة ٣٩ .
غائما في موسكو ٣٣ .
ممطرا في باريس١٧ ولندن ١٥ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — لا تبدأ يومك قبل ان تحدد برنامجك . لا تتردد طويلا والا فقدت بعض افضل الفوائد .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — يمكنك ان تتوقع يوم احد ممتعا مع شركاء مليئين بالارادة القوية والرضى . السفر واللقاءات المثمرة معززة اليوم.
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — هواياتك وجهودك الفنية سوف تدر عليك مالا . مثل مواليد الثور تقابل اشخاصا يدفعونك الى الامام .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — استمر في مجابهة المعارضة لتقضي على الفوارق وتحصل على افضليات بفضل شخصيتك الجذابة . تقبل الآراء الجديدة والاقتراحات البناءة .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — تخلص من كل ما لا يليق باحسن جهودك . يعرف الاخرون البعد الذي تصل اليه اذا بذلت اقصى جهدك . اظهر ميزاتك في التنظيم .
● العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول) — توقع التغييرات السريعة وتقبل اعادة النظر في مشاريعك . وزع قواك بتعقل . لا تناقش عندما تفرض الديبلوماسية واللياقةانفسهما.
● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — لا تصغ الى المتشائمين ولا تشفق على نفسك . ميزتك في قوتك الداخلية وتصرفك في المواقف الدقيقة .
● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — اذا كانت لديك مهمات مستعجلة فتوقف واستجمع قواك واعد احياء افكار طواها النسيان . قم هذا اليوم بنشاط جديد .
● القوس (٢٣تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — موقع كوكب جوبيتر يشير الى بعض العقبات السهلة التخطي . اظهر حكمتك .
● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — الوحدة ليست حلا فهنالك مجالات كثيرة تتطلب منك التعاون والعمل مع الاخرين .
● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — تملك مواهب فنان. احتفظ بوقت للضحك واللهو . استخدم صبرك وحدسك مهما يكن برنامجك .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — ضع خططا مسبقة تنهيها الاثنين . لا تخش ان يفوتك الوقت للعمل . لتكن معنوياتك مرتفعة .

★ اذا كنت من مواليد هذا اليوم : روحك عملية وانت دقيق في كل مشاريعك الى درجة تضطر الاخرين الى ان يكونوا كذلك . اظهر تساهلا وافهم ان لكل فرد شخصيته الخاصة ولا يمكن ان يكون نسخة منك . انت مخلص وحنون وتحب بيتك وعائلتك حبا جما وتملك روحا مرحة . تعرف كيف تقدر القيم وتعمل من دون كلل للوصول الى الاهداف التي تعتبرها مهمة . تلمع في الادب والتعليم والموسيقى والرسم .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء حتى الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره	باروردي ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
نجا	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
سان شارل	محطةالداعوق (ابو شديد سابقا)	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مروه	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٢٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
فرن الشباك		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
الساحل الجنوبي		
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
انطوان	تكاش طريق صيدا	٢٧٤٥٣٥
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
صيدا		
واكيم		٧٣٠٤٠٠
مرسيل	عبد الله نمور	٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه وجوارها		
كاورك		٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري		٩٤٠٢٥٣
طرابلس والميناء		
عامي	التل (جوزيفيدس سابقا)	٦٢٤٢٩٥
الحنان	شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧
زحله		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

● اطباء مناوبون

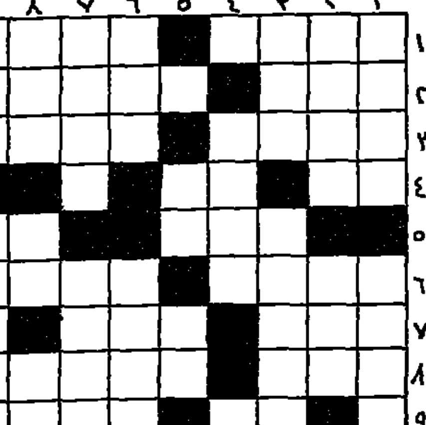
الاطباء الذين يؤمنون المناوبة في منطقة فرن الشباك اليوم الاحد . ت : ٢٨٠٤٧٨ — ٢٨٤٩٤٧ — ٢٨٠٥٩٢ .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٤٢٥
تقدمة : كاتيا حداد .

افقيا :

١ — بلدة لبنانية — نضال . ٢ — قنوط — فسحات الدور . ٣ — اسم علم مذكر — افاد (مبعثرة). ٤ — فتح (معكوسة) — قضي الامر . ٥ — ظرف مكان — سقي. ٦ — الخفيف اللطيف — فخ . ٧ — وجع — مثلما. ٨ — صرع — حلف اجنبي . ٩ — وحدة قياس — جدها في متسامية .



عموديا :

١ — جنائن — حرس . ٢ — يمتنع — الامر البعيد تطلبه . ٣ — شركة بترول — ايعبيء . ٤ — ضرب من الطيب . ٥ — حرف جر — جدها في كواليس . ٦ — نماس — شجعان . ٧ — شق عرق المريض — زاول . ٨ — احرف متشابهة — سقي — مادة قاتلة . ٩ — موت — عائلة صحافي لبناني (معكوسة) .

حل شبكة امس

افقيا :

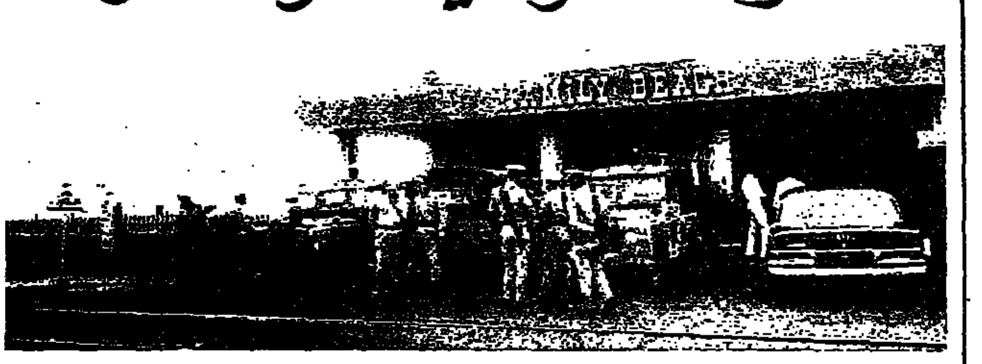
١ — بشار بن برد . ٢ — يسامح — ورى . ٣ — ردن . ٤ — واوي — لي . ٥ — تلفون — رشأ . ٦ — يد — ريب . ٧ — عبء — ميمون . ٨ — نزار قباني . ٩ — داري — تا .

عموديا :

١ — بيروت — هند. ٢ — شرس — ال — بزا . ٣ — اا — وفي — ار. ٤ — يم — بود — ري . ٥ — بحر — قم (معكوسة) . ٦ — دن — عبير (معكوسة) . ٧ — بون — ريما . ٨ — رر — لشبونة . ٩ — داريا — اين (معكوسة) .

لأن الوود ستوك " حركة غربية وخارجة عن تقاليدنا واخلاقنا ".

سلام يمنع مهرجان موسيقى البوب والمنظمون يقاضون الدولة مطالبينها بالتعويض



مدخل المسبح بعد ظهر امس .

المؤتمر الصحافي . (كلود)

مهرجان موسيقى البوب الذي كان موعده مساء أمس السبت في مسبح « فاميلي بيتش » على شاطىء خلده ، والذي كان منظموه يأملون في السماح باقامته في مقابل تعهدهم بألا تقدم خلاله مشروبات روحية والا يحدث فيه ما يمس بالاخلاق ، هذا المهرجان — الـ « وود ستوك » اللبناني — منع اخيرا بامر من الرئيس صائب سلام.

وكان محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك طلب من المنظمين يوم الجمعة موافاته الى مكتبه صباح السبت ليبحث معهم في مسالة السماح باقامة المهرجان او منعه ، الا أن تعليمات تلقاها من رئيس الحكومة وزير الداخلية ليل الجمعة — السبت حملته على اتخاذ قرار بالمنع .

وبالفعل وجه المحافظ الى قائد سرية بعبدا مذكرة هذا نصها :

« جرى في العاصمة وفي مختلف المناطق توزيع نشرات باعداد ضخمة جاء فيها بعنوان : « حدث تاريخي على انغام كلام الحب وعلى طريقة وودستوك » ان ثلاثين ألف شاب وفتاة يختارون ارق ثوب فتاة على الشاطىء في مهرجان الموسيقى والحب مساء السبت في ٨ تموز ١٩٧٢ على مسبح فاميلي بيتش — خلده .

وبما اننا لم نرخص باقامة هذا العمل .

وبما ان الحركة التي تقوم بها الجماعة المعروفة « بالوودستوك » انما هي حركة غربية وخارجة عن تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا .

ولاسباب تتعلق بالامن وبمبادىء الاخلاق ، وبالنسبة الى الظروف الراهنة .

وبناء على تعليمات دولة الرئيس وزير الداخلية .

نكلفكم منع اقامة هذا العمل بكل حزم واتخاذ جميع التدابير الآيلة الى تنفيذ هذا التكليف » .

وابلغ المحافظ منظمي المهرجان مضمون هذا القرار عندما استقبلهم في سرايا بعبدا .

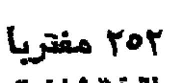
وعلى الاثر توجهت الى مسبح « فاميلي بيتش » قوة من رجال الامن مهمتها تنفيذ المنع . ورفعت عند مدخل المسبح لافتة كتب عليها : « بامر من السلطة الغيت الحفلة . يسترجع ثمن التذاكر من مكان شرائها » .

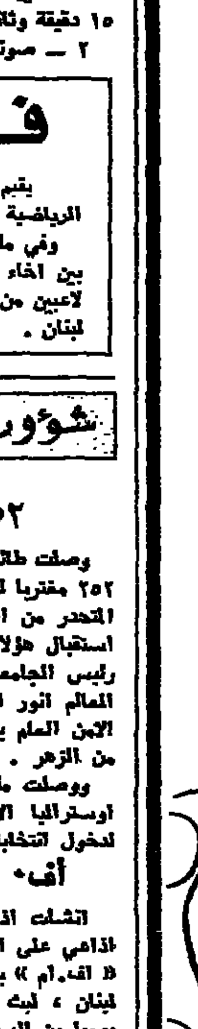
وفي السادسة مساء أمس ، موعد المهرجان الذي لم يتم ، عقد السادة : بدرالدين الخليل صاحب المسبح وحبيب مجاعص وبرنار الاسطه نقيب اصحاب الفرق الموسيقية ، مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن الملابسات التي رافقت الترخيص بالمهرجان ثم الغاءه .

وأعلن مجاعص ان قائمقام الشوف السيد فاضل حمويه رخص باقامة المهرجان في ٢٥ — ٥ — ١٩٧٢ وكلف آمر فصيلة الدامور حفظ الامن . وتساءل لماذا لم يمنع المهرجان في الاصل ، مع العلم انه كان سيقتصر على الموسيقى والرقص وكانت ستقدم فيه مرطبات وساندويشات فقط . واشار الى انه قابل امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ليوضح له حقيقة الامر ، فكان جواب المفتي على حد قول مجاعص « نريد ان تمنع الرقص الفرنجي » .

اما الاسطه فانتقد « عقلية الكبت واللاانفتاح التي يمارسها رجال الدين » ووصف هؤلاء بانهم « رجال فاتهم الزمن يريدون منع العالم من الرقص والتقدم والتأليف والتلحين » . وقال ان المهرجان كان يستهدف تشجيع الموسيقيين اللبنانيين ، الا انه منع ، في حين لم تمنع اي من الـ « بيتش بارتي » التي تشهدها المسابح البيروتية كل ليلة . واستغرب عدم تحرك وزارة السياحة التي أقامت الدنيا واقعدتها لان المغني الفرنسي جيلبر بيكو الغى حفلاته المقررة في جبيل . وانتهى الى القول ان منظمي المهرجان قرروا اقامة الدعوى على الدولة امام مجلس الشورى ومطالبتها بالتعويض .

وقال صاحب المسبح انه تلقى تهديدات تلفونية بالقتل في حال اقامة المهرجان . وذكر ان الاضرار التي لحقت به من جراء المنع بلغت اكثر من ٤٠ الف ليرة « مع العلم اني قدمت المسبح مجانا » .





« بامر من السلطة » .

لأنهم تقدموا بطلبات مزورة

منع ٦٠ طالبا من التقدم الى البريفه

منع ٦٠ طالبا وطالبة من تقديم امتحانات الشهادة الابتدائية العالية (البريفه) التي بدأت صباح امس بعدما اكتشفت دائرة مراقبة الامتحانات في وزارة التربية ان طلباتهم مزورة .

وعلى اثر منعهم من دخول قاعة الامتحانات توجه الطلاب ، مع ذويهم ، الى وزارة التربية حيث قابلوا مديرها العام الدكتور روجيه شمالي الذي ابلغهم ان طلبات اشتراكهم في امتحان البريفه مزورة وهي بالتالي مرفوضة .

وتبين ان الطلاب الستين ينتمون الى ثلاث مدارس خاصة في طرابلس . وقال هؤلاء ان طلبات اشتراكهم في الامتحانات قدمت بواسطة مدرسة في الاشرفية . وحملوا المسؤولين عنها تبعة منعهم من التقدم الى الامتحانات .

وقال السيد اميل الرامي المكلف الاشراف على الامتحانات الرسمية : « انه ثبت للادارة ، نتيجة التحقيق والاطلاع على لوائح المدارس المثبتة لانتساب المرشح الى الصفين الرابع والثالث التكميليين (البريفه) ان المرشحين الستين لا يستوفون الشروط القانونية المنصوص عليها في نظام الامتحانات الرسمية ولذلك تقرر عدم الموافقة على ترشيح كل من لا يستوفي هذه الشروط » .

واضاف : « ان سبب منع هؤلاء من الاشتراك في الامتحانات برغم حصولهم على بطاقات ترشيح رسمية ، هو ان دائرة الامتحانات تجري مراقبة مؤخرة على اللوائح وقد اثبتت هذه المراقبة ان الطلاب الستين وردت اسماؤهم على لائحة أودعت مصلحة التعليم الخاص وانها كانت مدسوسة وغير مطابقة للواقع اذ ان دائرة الامتحانات تحتفظ بالنسخة الاصلية التي تقدم في مطلع كل سنة . وتبين ان اللائحة المدسوسة لا تطابق اللائحة الاساسية » .

وقال : « لقد اعترف بعملية الدس مدير المدرسة في الاشرفية السيد ر. ش. الذي رشح الطلاب الممنوعين من التقدم الى الامتحانات على اسم مدرسته » .

واوضح ان قرار المنع صدر عن المدير العام لوزارة التربية الدكتور روجيه شمالي تطبيقا لاحكام القانون .

وعلمت « النهار » انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المسؤول عن المدرسة .

رياضة والعاب

جورجينا افتتحت وفيرا كردوكيان فازت

جورجينا رزق — الثالثة من اليمين — بين المتسابقات .

الفائزة فيرا كردوكيان .(جوزف)

كتب جوزف حردان :

المرحلة الاولى من بطولة لبنان للسيدات اعادت الى رياضة الدراجات عندنا بعضا من اعتبارها المفقود .

وهذه المرحلة التي دشن بها الاتحاد اللبناني للدراجات أول بطولة رسمية له منذ ٢٣ عاما — يوم أقيم سباق عادي للسيدات على مسافة ٣ كلم اشتركت فيه ٦ لاعبات — جمع مساء امس على كورنيش الرملة البيضاء نحو ٥ آلاف متفرج جاءوا بدافع من امرين : تشجيع المشتركات الخمس عشرة ومشاهدة ملكة جمال الكون جورجينا رزق التي اعطت اشارة الانطلاق .

كانت مسافة السباق ٦ كيلومترات و ٧٥٠ مترا ، اي ما يعادل دورة الكورنيش ٥ مرات .وقطعت المشتركات جميعا هذه المسافة الا واحدة انسحبت في الدورة الثالثة .

وفازت في المرحلة الاولى فيرا كردوكيان من نادي الهومنتمن . وموعد المرحلة الثانية السبت ١٥ تموز على الكورنيش نفسه عشر دورات .

وهنا النتائج :

١ — فيرا كردوكيان — الهومنتمن — ١٥ دقيقة وثانيتان .
٢ — صونيا ماليان — الهومنمن — ١٥٤٩ .
٣ — هوفيت سركيس — الكتلة — ١٥٤٢٢ .
٤ — سيتا مجميان — الهومنمن — ١٦٤١٠ .
٥ — ماري شمعون — الانترانيك — ١٨٤٤٥ .
٦ — أربي سحاقيان — الهومنمن — ١٩٤١٨ .
٧ — مارد جفليان — الهومنمن .
٨ — كوليت فرحات — ريمو .
٩ — منى غلاييني — الانترانيك .
١٠ — جمانة عقيقي — ريو .
١١ — مارتوك قاساميان — الهومنتمن .
١٢ — ليليان شمعون — سيفان برج حمود .
١٣ — تريز ابو جوده — الكتلة .
١٤ — منى الطبش — الانترانيك.

وتولت ملكة جمال الكون والانسة ميراي حنين كريمة وزير التربيةوالسيدة شرتوني تسليم الجوائز الى الفائزات الثلاث الاول .

ولوحظ ان الجمهور لم يحافظ على انضباطه طوال الوقت ، فما ان انتهى السباق حتى اجتاح الكورنيش في اتجاه منصة الشرف التي جلست عليها جورجينا رزق .

فهرس هذا الاحد

يقيم اتحاد الدراجات سباقه الثاني والاخير لبطولة بيروت من المدينة الرياضية الى الدامور فدير القمر فالباروك . والمسافة ٤٥ كيلومترا .

وفي ملعب أخاء حارة حريك مباراتان في كرة القدم اولى الساعة ٤ بين اخاء حارة حريك الثاني والمريجة الاول ، وثانية الساعة ٥٣٠ بين لاعبين من تفاهم اندية بيروت الاولى وفريق اخاء حارة حريك ، بطل جبل لبنان .

شؤون البلد والناس

٢٥٢ مغتربا

وصلت طائرة « شارتر » وعليها ٢٥٢ مغتربا للاشتراكفي مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني . وكان في استقبال هؤلاء القادمين من نيويورك رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انور الخليل . ورحب موظفو الامن العام بهم وقدموا اليهم باقات من الزهر .

ووصلت ملكة جمال المغتربين في اوستراليا الانسة اقبال الدويهي لدخول انتخابات ملكة جمال المغتربين.

أف. أم. الشمال

انشأت اذاعة لبنان مركز ارسال اذاعي على الموجات القصيرة جدا « اف.ام » بصفة تجريبية ، في شمال لبنان ، لبث برامج موسيقية متنوعة يوميا من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر ، اعتبارا من يوم الاثنين العاشر من تموز على موجة ٩٨٤٣ ميغاسيكل او ٣٠٥ امتار.

في دير القمر

تقام ليلة قروية راقصة في دير القمر يوم ١٥ تموز مع اسهم نارية والعاب سيف وترس وموسيقى غربية وشرقية ورقص في الشوارع حتى الصباح ، ويشرف على تنظيمها مجلس بلدية دير القمر مع نادي دير القمر الرياضي والمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ، فرع مصلحة الشباب .

كلمة شكر

علي الميماري يشكر ادارة مستشفى المقاصد على العناية التي احاطت بها نجله شادي ، خلال الجراحة التي اجريت له ويخص الدكتور حسن طباره والدكتور فيصل نجار .

عشاء تكريمي

السيد شفيق هدايا والشيخ عمر العيد اقاما حفلة عشاء تكريما للسيد نعيم نكد والسيدة عقيلته لمناسبة انتقالهما الى كوبنهاغن حيث تسلم السيد نكد منصب مدير شركة طيران الشرق الاوسط في البلاد الاسكندينافية وفنلندا . وضمت الحفلة العديد من اصدقاء السيد نكد وجمعا غفيرا من المجتمع اللبناني والسلكالديبلوماسي.

نجدة أبرهيم باشا

يصل في التاسع من هذا الشهر الدكتور نجدة ابرهيمباشا الاختصاصي في جراحة التجميل بعدما امضى ستة اشهر في الولايات المتحدة الاميركية مطلعا وممارسا اخر ما توصل اليه العلم الحديث في جراحة التجميل . ويبدأ استقبال زبائنه الكرام من يوم الاثنين ١٠ تموز . العيادة بناية الر... الحمراء ، التلفون ٣٤٣٤٤٤ .

(بيان) .

مهرجان الافلام الاعلانية

الاسبوع الماضي شهدت مدينة البندقية حشدا من رجال الاعلان القادمين من مختلف اقطار العالم لحضور مهرجان الفيلم الاعلاني السنوي . وفاز فيلم ثياب « ليس » باحدى جوائز المهرجان .

(بيان) .

افراح سيوفي — بخعازي

تم يوم الخميس ٦ تموز زواج السيد جورج نقولا سيوفي والانسة سعاد فيليب بخعازي في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس . وكان الاشبين شقيق العريس السيد ميشال سيوفي والاشبينة شقيقة العروس السيدة ماكي زوجة شكرالله رزق . واقتصر الاكليل على اشقاء العروسين .

بسام عبد النور

رزق السيد بهيج عبدالنور والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو ولدهما الثالث، سمياه بسام . (مستشفى خليفة ، الدكتور عبر) .

عدنان هاشم

رزق عبد الحليم هاشم من اسرة « النهار — دائرةالخدماتالصحافية » وعقيلته فاطمة فحص مولودا ذكرا سمياه عدنان هو الثالث بعد عايدة وعماد . (المستشفى النسائي ، الدكتور مالك بدر الدين) .

زارنا غسان كنفاني وقرأ لنا مسرحية

اطل علينا من وراء مجموعة قصص قصيرة « موت سرير رقم ١٢ » . كان نحيلا ، بشرته صفراء تفضح المرض السكري الذي فيه منذ كان طفلا . كان يخبرنا طويلا قصصه قبل ان يكتبها . كان هذا ١٩٦١ و١٩٦٢ . وانفجرت موهبته القصصية وهو في السادسة والعشرين . وسافر الى الكويت ، « جمّع دراهم » كما كان يقول وعاد الى لبنان يصرف الدراهم . ونشر القصص والروايات والمسرحيات . وكانت روايته « رجال تحت الشمس » رائعة ... محرقة مثل شمس الكويت التي حرقت المسافرين داخل الصهريج — السيترن . فهم ذهبوا من العراق ليبحثوا عن لقمة . هربوا وقصدوا الذهب في الكويت . ووصلوا اشلاء محروقة ملتصقة بالمعدن . وتلك كانت قساوته . وكنا ننتظر ... جديده . كنا نقول غسان موهوب . السياسة قد ... وجاء النضال المكشوف . توقف عن الكتابة ؟ كلا . ... سلم زار بيتنا وقرأ لنا مخطوطة مسرحية . الآلة ... بطلة المسرحية . آلة في شكل تبعة عن كوكبها ، عن حضارتها ؟ عن نموها ومجتمعها . تتكلم وتروي قصصا ... تنتاج الى عناية .

يحافظ عليها رجل مكروه من ام حبيبته . وفي النتيجة يساوم هذا على الآلة وتصبح هي اداة خطرة ومصدر ثروة تتسابق عليها القوى المالية . وقلنا : « المسرحية صعبة ». اخترع فكرة في المسرحية . وضع في مشهد المحاكمة ، حاجزا بين المتهم والقاضي ويتجه الحاجز يسارا او يمينا فيصبح القاضي المتهم ، والمتهم القاضي .

وبقيت المسرحية في حوزته . ولم تصدر له اية قصة منذ زمن . انه الاول الذي حصل على شعر محمود درويش وتوفيق الزيات والقاسم وغيرهم من شعراء المقاومة . نشر عنهم دراسة مقرونة بمقتطفات وصار « شعراء المقاومة الفلسطينية » مرجعا .

كان دائما الانسان الفلسطيني في اعماله . الانسان الفلسطيني الحالم ، الفنان ، الوحيد ، المتعطش الى الارض، ارضه . البطل ، الشهيد ، الضحية ، لم يصف مرة الانسان الفلسطيني وهو في مواقف حقيرة ، مدنسة ، مبتذلة .

ونقلت روايته «رجال تحت الشمس» الى السينما. وانغمس غسان في السياسة من اجل قضيته. نسي العالم وها هي الآلة تقتله . ما اسخفها .

لور غريب

... كان في الصين : الثورة تبور وتميع إذا تطلعت خارج ذاتها



بعض المدعوين الى العشاء في «دار الفن والادب» .

العشاء الذي دعت اليه رئيسة دار الفن والادب سامية توتنجي تحول الى تظاهرة ثقافية حول الثورة الثقافية الصينية احياها جان اسمان الذي عرف احداث هذه الثورة عن كثب وتابع وقائعها ولاحق تفجراتها لكونه كان هناك زمن قيامها . وكان جان اسمان نشر كتابا في الفرنسية هو « الثورة الثقافية » عام ١٩٧٠ في دار سوي .

رفض اسمان بعد ان طلبت منه سامية توتنجي ، اعطاء كلامه طابع المحاضرة. وراح يسرد علينا بعض ما رآه واستنتجه كانه يحكي مذكرات مسافر سائح في بلاد يصعب حصرها في تحديد واضح . وجاء ما قاله على شكل ثرثرة صالونية محببة تضم بعض الصور الحية اليومية الحارة عن صين نبقى في استمرار متعطشين الى معرفة الاكثر عنها .

رسم لنا اولا شخصية ماوتسي تونغ « الشاب الذي عرف العلوم الفلسفية النظرية قبل ان ينطلق في العمل الثوري». ثم ابتعاده عن نظام تشان كاي شك والتجاءه الى الجبال حيث اسس اول جمهورية شيوعية صينية مثالية . ثم كيف وضع يده على الصين الشاسعة دون ان تكون لديه القوة العددية اللازمة لجعل الحزب الشيوعي حزبا قويا في واقع التناقضات الصينية .

مما قاله ان الصينيين (قبل ماو) كانوا يشعرون « انهم قدماء عتيقون ، كثيرون ومتاخرون في العالم الحديث » . واكتشف العقائديون ان الحزب بعيد من الشعب. في معنى آخر: على الحزب التقرب من الجماهير ان اراد حقا لعب دور فاعل في اخراج الصين من ثقل الشيخوخة . ومن هذا الواقع تبع تيار الثورة الثقافية . فاخذت « الثورة » طابع الحركة . او التيار الجماعي . او التحرك الجماهيري . ولم تاخذ اي شكل سياسي .

وقال جان اسمان ان « الاتراك الشباب » المتصلبين الذين يحيطون بماو هم فجروا الثورة الثقافية قبل موعدها من جراء تاثير التطورات الخطرة في حرب فيتنام . وربط الثورة الثقافية بالصراع الحزبي الذي كان بين ستالينية يو واوتشي وانفتاح ماو على الشعب الصيني حبا لالصاق الشيوعية بالحياة العامة . ومما قدمه ان على وحدة سكنية من ١٧٠٠ فرد يوجد مثلا ٣ اعضاء في الحزب وماو يعتقد المواقف الستالينية لا تخدم مصلحة الحزب وفي النتيجة ، ليس مصلحة الشيوعية .

ودور الطلاب في الثورة الثقافية دام اربعة اشهر . ثم انتقلت الفاعلية الى العمال . وظهر خطر تحول الثورة الثقافية الى ثورة حقيقية . وقال ان العمال هم دفعوا بالمزارعين الى امام ركضا واجبروهم على المساهمة في بناء المجتمع الشيوعي . وانتهى به المطاف الى التفرقة بين صين الشعب وصين الدولة . وقال صين الشعب هي الثورة المستمرة بينما نحن « من خارج » عندنا ميل قوي نحو النظر الى الحقائق الصينية من خلال تصرفات الدولة الصينية . الدولة هي دخلت مثلا الامم المتحدة لا الشعب او الحزب . لان هؤلاء يتحركون من نقطة يعتبرون معها ان ما يحيط بهم من قوى هو عدو . وبذلك يلتقون بالزمن الثوري الاول عندما بنى شيوعيو الجبال مجتمعهم في محيط معاد لهم . فكان عليهم ان يصنعوا بانفسهم كل ما هم في حاجة اليه . وهذا ما يفسر رفض الصين مساعدة الثورات الاخرى . ان رجال الثورة الصينية يعتقدون ان اية ثورة تستند الى مساعدة خارجية تبور وتميع . فالثورة التي لا تتغذى من ذاتها انسانيا واقتصاديا ومواد ثورة ترهن مبادئها .

نزيه خاطر

كم تشرب في الصيف؟

... في الصيف يحتاج الجسم الى كمية ... من المياه ليعوض ما يفقده في ... والاعمال . فهل يشرب كل منا ... ما يلزمه من هذا السائل ... طبيعي ويتجنب الاضرار الناجمة عن ... في استهلاكه ؟

... ان الجسم يطلب من المواد ما ... به عن اي خلل في توازنه ... الكون الداخلي . ولذلك تجري في الجسم ... التدبيرات عدة تساعد على الصمود ... الى التكيف ، ولو موقتا ، مع العديدات ... الحالات .

... وان شرب كمية كافية حاجة ماسة ... للحفاظ على الصحة . والحاجة الى ... الماء اشد منها الى الغذاء . ولئن ... تمكنا من الصوم مدة طويلة عن ... الاكل يتعذر علينا الصوم عن المياه . ... التوقف عن الشرب يفضي الى حوادث ... خطرة .

... فالماء الذي في الجسم يشكل حوالي ... ثلثي وزنه ، فيه تذوب المواد الغذائية ... ليسهل نقلها الى انحاء الجسم ، كذلك ... يحمل نفايات الجسم الى الاعضاء ... المسؤولة عن فرزها .

... ويفرز الجسم يوميا ليترين ونصفا ... تقريبا بواسطة الكلى والامعاء والرئتين ... الجلد، في طقس معتدل وعمل معتدل. ... الماكل تجلب كمية من الماء تزيد مع ... الخضر والفواكه بينما انها لا تزيد عن ليتر ... الاربع والعشرين الساعة (اي ... والي ٤٠٪ مما يحتاج اليه الجسم) ... البقية التي تقارب ليترا ونصفا هي من ... المشروبات .

... وطبعا تزداد الحاجة الى الماء مع كمية ... العرق الذي يفرزه الجسم في ارتفاع ... درجة الحرارة والقيام بمجهود جسمي. ... واذا لم يستعض الجسم بكمية من ... الماء موازية للتي فقدها يبدأ الجفاف ... تقل كمية اللعاب في الفم وينشف ... اللسان والحلق ويشعر الشخص ... بالعطش. واذا هذه الحالة دامت تفضي ... الى مشاكل جدية عدة قد تكون التسمم. ... الاشخاص الذين يريدون ان يضعفوا ... ويمتنعوا عن الماء انما يرتكبون خطأ ... كبيرا اذ يشعرون بالتعب سريعا مع ... صلابة الجلد والكلى والامساك (يتقى ... بعد شرب الماء الكافي وينصح بأخذ ... الاقداح كبير من الماء صباحا قبل الفطور).

ولكن ماذا علينا ان نشرب ؟

الماء هو الوحيد الاساسي المفضل ، فلا يستغنى عنه . وفي المدن تخضع المياه للتكرير وتضاف اليها المواد المطهرة . بينما مياه الانبع الجبلية هي الانقى والافيد . ولدى استعمال المياه المعدنية يفضل اختيار تلك التي منها تحتوي الكمية الاقل من المعادن الا اذا وصفها الطبيب علاجا.

وعصير الخضر والفواكه يحتوي ، اضافة الى الماء ، خلاصة كبيرة من النباتات المستخرج منها ويقبله الكثيرون في قابلية . وهناك انواع عدة منه وفي كل الفصول (خاصة الصيف) . وتفضل الفواكه الناضجة وغالبا تحوي كمية اكبر من المواد المفيدة ، كذلك يجب شرب هذه السوائل حالا اثر تحضيرها لان تغيرها وتاكسدها يبدآن سريعا .

وبفضل الطرق الصناعية الحديثة في التحضير يحافظ العصير المعلب على مواده الاساسية الموجودة في الخضر الطازجة لذا يكثر استعماله سنة سنة والعصير المعلب يتيح في الفصول جمعاء امكان استهلاك انواع من الخضر في غير موسمها . والعديدات من السيدات يحافظن على حيويتهن وشبابهن ، خاصة قوامهن ، بقدح من عصير الفاكهة صباحا واخر بعد الظهر. كما عصير بعض الخضر يستعمل مشهيا للاكل. والى ان عصير الخضر والفواكه لذيذ ونقي ، فهو ذو قيمة غذائية عالية.

والمشروبات الغازية تتميز كل منها بخصائص ذات صلة بمحتوياتها ونسبتها، انما قيمتها الغذائية قليلة . وبعضها يحتوي مواد مهيجة للجهاز الهضمي وبعضها يساعد على الهضم .

والمشروبات الكحولية (نبيذ ، بيرة ...) تحتوي ، الى الكحول ، بعض الفيتامينات (في النبيذ فيتامين P. وسكريات ايضا ، وفي البيرة فيتامينات من فئة «ب») .

وينصح بشرب كمية قليلة او معتدلة خلال الطعام وكثيرة بينها وافضل مرات بين الطعام وفي كل منها كمية قليلة .

سيزار بأسيم



ولد ضائع يلبس معطفا ونقطا بيضاء (ن.خ)

صلاح ستيتيه شاعرًا وناقدًا «نحن رجال الجبال والبحار»

قدمت اذاعة لبنان ، من القسم الفرنسي ، مساء الجمعة برنامجا لكريستيان نيلي عن ثلاثة مؤلفات للشاعر والناقد اللبناني في اللغة الفرنسية صلاح ستيتيه الذي كان حاضرا ، وشارك في الاسئلة دومنيك شوفاليه (البروفسور في السوربون) ونجم الدين بساط .

والامسية حول صلاح ستيتيه، مندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو في باريس ، ناقشت وعرضت وقيمت له: « الماء البارد المحروس (١٥ قصيدة جمعت له في مجلة « لونوفو كوميرس ») « الموت النحلة » (منشورات مجلة « ارن ») و « حملة النار » (دار غاليمار) .

والبرنامج ، المسجل في باريس ، دام ثلاثة ارباع الساعة عن اعمال صلاح ستيتيه والشعر اللبناني والنافذة التي تطل منها اشراقة الشعر اللبناني الحديث على العالم الغربي .

وقالت برناديت لانج من « الكوميدي فرانسيز » ، قصائد لصلاح ستيتيه وقصيدة لشوقي ابي شقرا « الحب عصفور » ، وردت في كتاب ستيتيه « حملة النار » .

وتكلم صلاح ستيتيه عن لبنان ، عن البحر وعن ادونيس، قال: « احاول ان التقط المعاني عبر الكلمات وان افكر في البلد الذي انتمي اليه . نحن رجال الجبال ورجال البحار ... من خلال الشعراء اقترب من سري واحمل شهاداتهم الى العالم الغربي » .

تكلموا عن الشعر اللبناني ؟ كلا . مروا عبه كانه وسيلة للوصول الى ابعد من هذه « الصرخات ، هذه التضرعات وهذه اللعنات » كما وصفها دومينيك شوفاليه . والاسماء لم تكن موجودة . والشعر اللبناني لم يكن موجودا . لم يكن سوى صلاح ستيتيه وكلماته ، شعره ، فلسفته للكلمات . ولحظة واحدة شعرنا اننا نقترب من الشعر اللبناني عندما ذكر جورج شحاده ، والجزيرة والمكان المغلق عند شحاده ، لكن التداعي كان هنا للكلام مجددا عن شعر ستيتيه .

ولولا قصيدة شوقي ابي شقرا التي ركضت وتدحرجت من فم برناديت لانج لانكرنا ان يكون البرنامج اعادة ذكر للشعر اللبناني عبر « حملة النار » ، بل انه تكريس لصلاح ستيتيه وشعره ونثره .

والتقطنا له بعض الابيات ، مبعثرة لا يربطها رابط ، من قصائد تليت في الامسية :

« ساقية
انها السماء المغلقة الاخرى
قاسية ومذهبة
مثل فكرة الله
*
قدر
قدر
انا قدر
الموت يجرجر رجله
في ثوب اغنياته
مدى اخذ صورة
امل صياد طيارة
اقطف المهجور عروق الموسيقى المهجورة
مذبح الفداء
الصاعقة اقوى
ساتتهي ساكنا الاشارات والحركات
لا عيد للفكر » .

ل. غ.



هكذا منذ الأصل

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

دمشق — بعد ظهر امس عقد مجلس الميرة في دمشق جلسة حضرها ممثلو الحكومات البريطانية والفرنسية واللبنانية فبحث في مختلف القضايا التي تتعلق بالقمح كما بحث في العرائض والمطالب المتقدمة من الاهلين واصحاب المطاحن الذين يطلبون قمحا ليصنعوا منه البرغل .

(« النهار » — ٩ تموز ١٩٤٢)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦,٠٠ موسيقى ، ٦,٣٠ مسرح النجوم (بالالوان) ، ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨,٠٠ ماتيكس (بالالوان) ٩,٠٠ جريدة التلفزيون، ٩,٣٠ ناسونغم (منوعات والعاب).

القناة ٩

٦,٠٠ موسيقى ، ٦,٣٠ مسرح النجوم (ساموراي — بالالوان) ، ٧,٣٠ جريدة التلفزيون ، ٨,٠٠ ماتيكس (بالالوان) ، ٩,٣٠ من المسرح الى التلفزيون .

البرنامج العربي

٦,١٥ الاخبار الاولى ، ٦,٣٠ موسيقى ، ٦,٤٥ مع الصباح ، ٧,٠٠ الاخبار الثانية ، ٧,١٠ البث المباشر ، ١٠,٠٣ ما يطلبه المستمعون ، ١١,٣٠ مع الاسرة ، ١١,٤٥ مع الالحان ، ١٢,٠٥ ما يطلبه المستمعون من الموسيقى والاغاني الغربية ، ١,٠٠ الاخبار الثالثة ، ١,٣٠ فكر واربع ، ٢,٠٥ البث المباشر ، ٣,٠٥ ما يطلبه المستمعون، ٦,٠٠ الاخبار الرابعة، ٦,١٠ موسيقى وغناء بلدي ، ٦,٣٠ ابو الزلف ، ٦,٤٦ عبد الوهاب ، ٨,٠٠ الاخبار الخامسة ، ٨,٣٠ حديث الناس، ٩,٠٣ من المهرجانات الشعبية ، ١٠,٠٠ الاخبار السادسة ، ١١,٠٣ ام كلثوم ، ١٢,٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الفرنسي

٧,٠٠ برنامج الصباح ، ٧,٣٠ الاخبار الاولى ، ٧,٤٥ برنامج ديني ، ٨,٣٠ موسيقى واغان ، ١,٣٠ الاخبار الثانية ، ١,٤٥ فاصل موسيقى ، ٢,٠٠ احدث الاغاني مع اندره فرنسيس ، ٧,٠٠ هيت باراد (جو ريحان) ، ٧,٣٠ الاخبار الثالثة ، ٧,٤٥ الرياضة ، ٨,٠٠ المسرح ، ٩,٠٠ الحان من العالم .

● صالات العرض مقفلة اليوم .

● المسرح الوطني ، شارع بشارة الخوري ت ٢٢.١٩٦ : « واو سين » اقتباس فارس يواكيم ، اخراج محمد كريم ، تمثيل شوشو .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
اجرحوا الحيوانات والاطفال (قصة كاو بوي عنيفة الايقاع والاجواء — للراشدين) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
طرزان وجد ابنا : جوني ويسمولر (اعادة لواحدة من مغامرات طرزان التي كما رايناها نحن يراها الان الجيل الجديد — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
المياه الزرقاء والموت الابيض (فيلم وثائقي طويل ومشوق وجميل حول مجاهل البحار والبحث عن كلب البحر الابيض الكبير . في هذا الفيلم عجائب لم يرها واحد من قبل على اية من الشاشات — للجميع).

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
العلاقات الخطرة: جيرار فيليب، جان مورو (الان يصلنا فيلم روجيه فاديم من وحي قصة لاكلو المعروفة، مع فيليب الراحل ومورو ، وهو مقبول — للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
ذلك الرجل في اسطنبول : هورست بوخولز ، سيلفا كوشينا (اعادة لمغامرة حب وتجسس في اسطنبول — للراشدين) .

امبير ت : ٢٣٢٢٧٢
ذلك الرجل في اسطنبول : هورست بوخولز ، سيلفا كوشينا (اعادة لمغامرة حب وتجسس في اسطنبول — للراشدين) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
الحب ما اروعه وهما : سيمون برنت (من افلام الصيف حيث القصة خفيفة والجنس يطغى — لمن يرغب).

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
الدركي يتنزه : لوي دو فونيس (اعادة لواحدة من مغامرات الدركي دو فونيس المضحك وهو على الشاطىء — للراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
الموت السكسي : فيرونيك فندل (قصة قائمة على ايحاءات جنسية خفيفة — لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
المنقذ: هورست بوخولز (العلاقة الغريبة بين فتاة مراهقة ومجهول يمثل الشر المختبىء وراء قناع الجمال والحب . انه عمل اخاذ وعميق وشائق — للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٢٨١٩
شيكار : اشباريك (قصة هندية خفيفة — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
الجبابرة الثلاثة : براد هاريس، جون براكودا (مغامرات بطل وحده، ذي عضلات ، امام جماهير ضده — للراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
ليزوهلن : سيدني شابلن ، مرغريت لي (من افلام الصيف حيث القصة بسيطة وتطغى عليها رياح الجنس — لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
الحب ما اروعه وهما : سيمون برنت (من افلام الصيف حيث القصة خفيفة والجنس يطغى — لمن يرغب).

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
للمتزوجين فقط : احمد رمزي ، ميرفت امين (كوميديا من انتاج مصري — لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
فيلم كل يوم . الاثنين : بوب، كارول ، تيد ، اليس . الثلثاء : القيادة الضائعة . الاربعاء : ليلة الجنرالات ، الخميس : طلاق على الطريقة الايطالية . الجمعة : الفارس المتمهل . السبت : فاصل موسيقي . الاحد : لا يمكنك ان تربحهم كلهم .

ستراند ت : ٣٤١٦٢١
لا تصنع الموجات : طوني كورتيس ، كلوديا كاردينالي ، شارون تيت (كوميديا ضاحكة) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
الموت السكسي : فيرونيك فندل (قصة قائمة على ايحاءات جنسية خفيفة — لمن يرغب من الراشدين).

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان . ١ — كونتيسة من هونغ كونغ (اميركي — الى الاربعاء) . ٢ — ولد وبنت وشيطان (مصري الى الاحد) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
الجندي بلو : كانديس برغن (اعادة لقصة تبين بشاعة العنف والحرب في الغرب الاميركي قبل مئة سنة — للراشدين) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
ليزوهلن : سيدني شابلن ، مرغريت لي (من افلام الصيف حيث القصة بسيطة وتطغى عليها رياح الجنس — لمن يرغب من الراشدين).

كابيتول ت : ٢٢١٨٧٣
لحن السعادة : جولي اندروس (اعادة للفيلم الغنائي الذي صفقت له الجماهير في حماسة لا متناهية من خمس سنين . رومنطيقي ، عذب الالحان، زاهي الالوان — للجميع).

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
انجليك والسلطان : ميشيل (اعادة لحلقة مسلية من قصة انجليك الشعبية — للراشدين).

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
تشمريرة : جون فينش (عمل هيتشكوك الجديد وهو ساعتان من الاحداث المشوقة ، النكبة المسلية، في ادارة استاذ كبير جدا اسمه هيتشكوك — للجميع) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
لن انسى ابدا ما هو اسمه : اورسون ويلز ، اوليفر ريد (اعادة لقصة عاطفية حادة المواقف — للراشدين) .

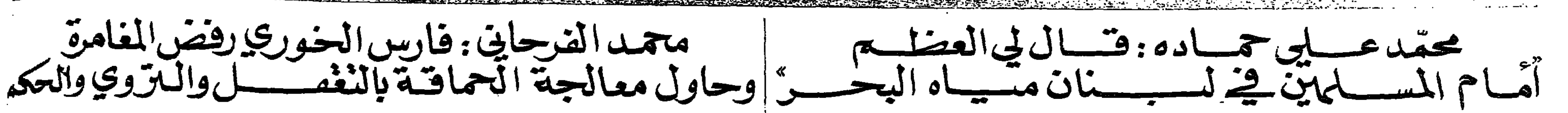
كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
الفرقة الكبيرة : فرنسيس بلانش (كوميديا هزلية ابطالها فريق لاعبي الركبي ومرشح للنيابة في مدينة فرنسية صغيرة — لمن يرغب) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
فيلمان معا . ١ — لوريل وهاردي . ٢ — ماشيزيمو (اعادة لكوميديا مسلية ومغامرات — للراشدين) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
حادثة شرف : زبيدة ثروت ، شكري سرحان ، يوسف شعبان (قصة عاطفية من انتاج القاهرة — لمن يرغب) .

● اخترنا : لحن السعادة (كابيتول) ، قشعريرة (كونكورد) ، المياه الزرقاء والموت الابيض (الحمراء)، بيلي جاك (كومودور) .

هكذا منه الأصل



محمّد علي حماده: قال لي العظم «أمام المسلمين في لبنان مياه البحر»

ليس ما نشرته « النهار » من مذكرات خالد العظم الا قليلا من حيث الكمية ، غير أن هذه المجتزأت ، وهي بلا ريب زبدة الاحداث التي كان لخالد العظم نصيب فيها ، أبرزت ماهية تعليقاته على الوقائع التي عاشها . ومن خلال وصفه للاشخاص الذين لعبوا ادوارهم فيها يمكن ان يحاول النقاد والمؤرخون القيام بدورهم بعملية تقويم لما تناول رجالات السياسة والعقيدة والحكام في سوريا والبلدان العربية والاجنبية .

قد تكون الاحداث ، كما يسردها خالد العظم ، صحيحة جملة او تفصيلا . فمهمة النقاد اذن ستكون في أكثرها تحليل الدوافع التي جعلت المشتركين في هذه الاحداث يقدمون على ما اقدموا عليه من ناحية ، وحدت من ناحية ثانية صاحب المذكرات الى قول ما قاله فيهم . وهذه العملية ليست باليسيرة لتعدد تفرعاتها على الصعيد القومي وتنوع بواعثها الدولية . ومن المستحيل ان نجد لكل حدث يذكره خالد العظم في مذكراته لاعبا من صنفه وفي زمنه يسرد الحدث نفسه بشكل مناقض تماما ، ولكن من السهل ان نجد شخصا او اشخاصا اشتركوا في الواقعة او راقبوها او علموا بها ، يروونها مؤيدا او يلفها بخلاف من عاطفته . اقول ذلك لانني لم أجد في ما قرأته في المجتزأت المنشورة وقائع كاذبة لكنني الفيت ، كالكثير من القراء ، تعليقات وتحليلات واحكاما مشوبة بميول الكاتب وانانياته – وأي سياسي لا تشوبه هذه الخطيئات ؟

عندما يصف خالد العظم دوره في القضايا العربية ويكتب عن العلاقات السورية اللبنانية ويتكلم – بكثير من التعالي – عن مرحلة ما قبل النكبة الفلسطينية الاولى والكتلة الوطنية وحزب الشعب والبعث والشيوعيين ثم عن الوحدة مع مصر والانفصال ، عندما يكتب عن كل ذلك قد يكون مخلصا مع نفسه لكنه على كل حال غير منصف في حق غيره .

اسماء عدة وردت في مذكرات خالد العظم ، كأنه يستشهد بعضهم على صحة اقواله ويستثني البعض الاخر ليلقوا بدلوهم في الدلاء ، ويا ليته فعل ذلك وهو بعد على قيد الحياة ، اذا لكانت مذكراته تكون محورا لتالق الحقائق واثبات ما يجعلها جديرة في ان تدخل التاريخ . ومن وقائع المذكرات ما استطيع ان ادلي برأيي فيه ، بعضه لاشتراكي في جانب منه وبعضه لاطلاعي ، بحكم المركز الذي كنت اشغله يومئذ ، على خلفياته وأفكار الرجالات الذين صنعوه .

أزمة ١٩٥٠ بين دمشق وبيروت

يفتتح خالد العظم ذكر علاقاته الرسمية مع لبنان بالازمة التي وقعت بين دمشق وبيروت في العام ١٩٥٠ . لم تكن هذه الازمة سياسية ، ولو انها تركت اثارا متمادية بين البلدين في الميدان السياسي . وكان من الطبيعي ان تكون اول ازمة بين البلدين الشقيقين ، في عهد خالد العظم ، اقتصادية اذ أن الرجل كان يمثل ، كرئيس للوزارة ، القوى الاقتصادية في سوريا ، ولا سيما الصناعية منها ، ويعتبر ان الاقتصاد قاعدة للحياة القومية ، منها تنطلق البلاد نحو استكمال استقلالها ومنعة كيانها . اما رئيس وزراء لبنان فكان يمثل بلد التجارة والخدمات التي لا تزدهر الا في جو الاقتصاد الحر . فالحد الاقصى للعلاقات الاقتصادية بين سوريا ولبنان ، في نظر اللبنانيين كان الوحدة الجمركية ، اما خالد العظم فكان يرى في الاقتصار عليها اضرارا بمصلحة الاقتصاد السوري فلذلك اصر على قيام وحدة اقتصادية كاملة بين البلدين او لا شيء . وقد ادى الجدل حول هذين الموقفين الى توتر وانتهى بان وجه رئيس الوزراء السوري مذكرة الى الحكومة اللبنانية يعرض فيها الوحدة الاقتصادية ، وفي حال رفض اقتراحه ، يقول انه مضطر الى ان يتخذ تدابير واقية . ولما تبلغت بيروت المذكرة وجدت ان ما ورد فيها يتجاوز تدابير الوقاية الى حرب اقتصادية معلنة . ولم تشأ الحكومة اللبنانية ان ترد على هذه المذكرة سلبا او ايجابا الا بعد استشارة البيئات الاقتصادية واستطلاع راى مختلف التيارات السياسية . ثم صيغت المذكرة الجوابية بلهجة الود والاخوة واقتراح مزيد من المباحثات التي من شأنها ان تحول دون الفرقة . كان ذلك في الثاني عشر من آذار ١٩٥٠ . استدعاني الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح الى القصر الجمهوري فسلماني المذكرة لانقلها في اليوم التالي الى دمشق وكلفاني مهمة الدفاع عما ورد فيها وشرح المساوىء التي يمكن ان تنتج عن تنفيذ الانذار السوري – وكان انذارا حقا .

يقول خالد العظم في مذكراته : « في الثالث عشر من آذار بينما كنت مع بعض الوزراء جالسين في مكتبي في وزارة الخارجية نتداول شؤونا مختلفة ، اذ برئيس مكتبي الخاص ينبئني بوصول السيد محمد علي حماده موفدا من وزارة الخارجية اللبنانية ومعه جواب مذكرتنا . فاستقبلته فورا ... » .

ثم يسرد محتويات الرسالة الشفوية التي كنت انقلها وجوابه عنها ويتابع : « فلجابني الموفد بما ليس لي ان اذكره هنا فتحقق لدي ان الصلح اسير في مركزه غير عازم على ولوج خطة أخرى » .

كنت ارجو ان يذكر خالد العظم ردي على ما قاله لكنه لم يفعل وهذا من حقه وان لم يكن متفقا مع الامانة التاريخية . كان من واجبي ان امسك عن وصف الجو الذي كان مسيطرا على المقابلة وعن ايراد ما قلته لو لم يتعمد ايهام القارىء بانني كنت متفقا معه في تقييم موقف لبنان ورئيس حكومته .

لقد كانت هذه المهمة التي كلفني القيام بها الرئيسان الخوري والصلح الثانية في سلسلة مهماتي لدى الحكومة السورية . كانت الاولى قبل عامين تقريبا لدى حسني الزعيم في الاسبوع الاول لتسلمه الحكم الانقلابي في سوريا . مهمتان مزعجتان حقا ولقاءان متشابهان ، مع الاختلاف بين شخصيتي الزعيم والعظم . ازمتان تختلف دوافعهما ظاهرا ، وتتفق عند البواعث الشخصية .

امام المسلمين في لبنان ... مياه البحر

وقد عدت الى الوثيقة التي كنت قد وضعتها يومئذ عن المقابلة فوجدت فيها ما يأتي : « بعد دقائق من وصولي الى ديوان امين الخارجية ، دخل الرئيس خالد العظم فسلمته الغلاف الذي يحتوي على المذكرة . فتناوله بشيء من اللامبالاة ولم يفضه بل وضعه على زاوية المكتب . فشعرت انه ينتظر ان ابدا بالحديث فقلت : « قد يكون موقفكم من لبنان في الاصرار على الوحدة الاقتصادية نابعا من مصلحة الصناعات السورية . غير ان لكل معضلة حلا . فاذا كانت اسباب الوحدة الاقتصادية غير متوافرة فيمكن القيام بعملية تنسيق بين طبيعة كل من الاقتصادين . وفي اعتقادي ان ذلك ليس بعسير عليكم بالتعاون مع الرئيسين الخوري والصلح اذا شئتم أن تنظروا الى الامر نظرة شاملة كل الجوانب . وفي كل حال ليس السبب في اتخاذ الرئيس الصلح هذا الموقف رغبته في التمركز في رئاسة الحكومة بل على العكس من ذلك ان جهده الدائب في تجنيب البلدين الشقيقين التصادم حول التشريعات الاقتصادية بسبب اختلاف طبيعة الاقتصاد ، هو الذي حداه ، بعد دراسات من قبل الاختصاصيين ، الى اتخاذ هذا الموقف . والرئيس الصلح كان وما زال رائد توحيد بين البلدان العربية . لكن التوحيد السريع يؤدي الى عكس اهدافه ان كان مناقضا للواقع ، مخالفا للارادة الشعبية العاقلة . وكما ان الرئيس الصلح يريد ان يتفهم موقفكم ، كذلك يرجو ان تتفهموا موقفه كرئيس للحكومة اللبنانية ، ممثلا لارادة اللبنانيين . ان الرئيس الصلح والمسلمين يخدمون العروبة والوحدة بالعقل لا بالعاطفة ، سالكين في ذلك الطريق الاجدى ولا يقيسون خطواتهم ، بمقياس القضايا اليومية ، افلا تجدر مساعدتهم في مسيرتهم الواقعية ؟ وعلى كل حال آمل أن انقل الى الرئيسين ان هذا هو انطباعي كنتيجة للمقابلة » .

كان رد خالد العظم على كلامي مذهلا حقا . فبنبرة غاضبة قال : « لا يهمني ما يفكر فيه رياض بك والمسلمون في لبنان . ونحن في غنى عنهم في جهادنا من اجل تحقيق الوحدة العربية التي تبدأ من تدعيم قدرة سوريا على تنمية طاقاتها الاقتصادية » .

واضاف ، ما كنت افضل محوه من ذاكرتي (وما تمكنت) : « امام المسلمين في لبنان ، بديل لحنقهم ، مياه البحر ! » .

كلام سمعت مثله ، في ربيع ١٩٤٩ ، من حسني الزعيم .

لم تكن هذه الازمة أول مظاهر الجفاء بين رياض الصلح وخالد العظم . فقد كان لها ما قبلها ، ولكن بشكل مقنّع . ويمكن ، ذهنيا ، تحديد التاريخ الذي منه بدأ شعور الحقد عند العظم ، ضد منافسيه المحتملين ، بالعام ١٩٤١ .

عاد ليتولى الحكم من دون أحمد نامي بك

لقد كان هذا العام ١٩٤١ منعطفا مهما في حياة خالد العظم اذ قفز ، دفعة واحدة ، من عيشة ابناء الذوات المرفهين ، المغترفين مختلف انواع المسرات ، الى المعترك السياسي . قيل يومئذ انه اصبح رئيسا للحكومة بقدرة قادر . ان ذكاءه لا يستحق هذا الحكم القاسي . فالحظ نزل عليه من دون أن يسعى العظم الى صنعه . لكنه عرف كيف يقبض على الحظ بكلتا يديه مستقرا به : ففي اوائل ١٩٤١ اتفق الجنرال دانتز مع الداماد احمد نامي بك على ان يتولى الداماد الحكم في سوريا فاقترح الداماد خالد العظم معاونا له ، ليقوم عمليا ، بمهمات رئيس حكومة . وطلب اليه ان يأتي الى بيروت ليتعرف الى الجنرال دانتز ويتفاهم معه . ولم تنقض ايام قليلة على اقامة العظم في بيروت حتى عاد الى دمشق ليتولى الحكم فيها من دون احمد نامي بك الذي كان سببا في انطلاق طموحه . ويروي العالمون بخفايا تلك الفترة ان خالد العظم تمكن ، بدهائه وأساليبه الحديثة وثقافته الغربية ، من التأثير على الفرنسيين فوجد فيه دانتز كما وجد كاترو بعد اشهر قليلة ، البديل للزعماء الوطنيين التقليديين . وقد وصف الجنرال كاترو في مذكراته خالد العظم فقال : « كان خالد العظم ينتمي الى اسرة دمشقية عريقة ، ومن رجال الاعمال ، وكان ذا ميول وطنية معتدلة ، حاد الذكاء ، نافذ الشخصية ، ماهرا . كما كان اداريا حكيما . واذا كان الفرد نقاش معلق القلب بفرنسا ، فان خالد العظم كان متعلقا بفرنسا بدواعي العقل والقناعة . وقد تعاون كل منهما معي ، خلال الفترة الانتقالية ، بكثير من الشرف » .

دخل العظم المعترك السياسي بقدرة الدولة المنتدبة وفي آخر ايامها . فكان عليه ولا ريب ان يتحسب للمستقبل القريب . اذ انه دخل اللعبة السياسية ، ومن دخلها وأصبح من محترفيها ، خصوصا في الشرق العربي ، لا يغادرها الا محطما .

ترى من كان منافسو خالد العظم ؟

اولا – الوطنيون القدامى الذين جاهدوا في سبيل الاستقلال ، وقد بدأ جهادهم مثاليا ، ثم تعثرت مثاليته بالاعيب السياسة الدولية ، ولان هؤلاء جروا معهم الى الحكم رومنطيقية عهد النضال التي لم تصمد لا في وجه منافساتهم الداخلية ولا امام متطلبات البنيان الحديث للوطن والدولة .

ثانيا – الجيل الجديد المتسلح بمختلف الافكار التي اغترفها من معين الجامعات الغربية ، تغذيها عقائديات يسارية . استعان خالد العظم بالجيل الجديد للقضاء على الوطنيين القدامى . الا ان حسابه كان خاطئا . فزال القديم وتبعه خالد العظم ، لان الذين ظن انهم مجرد آلة يستخدمها ، قابلوه بالحساب نفسه وربحوا .

تجنى خالد العظم كثيرا على لبنان

هل كان خالد العظم رائد وحدة عربية ؟ ثم هل كان لنشاطه على الصعيد العربي والدولي تأثير في صنع السياسة الخارجية ؟

من اجل الوحدة حمل على موقف لبنان في عهد الرئيسين الخوري والصلح . ثم حمل على الوحدة بين مصر وسوريا ، بعد اشتراكه في توقيع مواثيقها . وهو يدعي انه ، في الحالتين ، انما كان يدافع عن مصالح سوريا . والواقع انه كان يخالف اي مشروع لا يكون فيه الرأس المدبر والمستفيد ، ويخاصم اي شخص يتجاوزه في الميدان السياسي .

طلب الوحدة الاقتصادية مع لبنان لكنه عارض الوحدة « المنشودة » مع مصر او مع العراق . وما اشتد خصامه للعراق الا لان حزب الشعب في سوريا كان من انصار التوحيد بين سوريا والعراق . وكذلك لجأ الى روسيا السوفياتية لان فرنسا ، صديقته الحميمة ، لم تكن قادرة على تلبية مطالبه في تسليح الجيش . وجافى بريطانيا ، في البداية ، لانها كانت خصما لفرنسا ، من دون ان يلفت بالاعتبار موقف بريطانيا ، في اوائل الاربعينات كعامل اساسي يومئذ في ازاحة الفرنسيين .

لقد تجنى خالد العظم كثيرا على لبنان . ولم يفهم او يتفهم المبادىء التي ترعى سياسة لبنان العربية والخارجية ، ولا اسبابها وخلفياتها . فانتقد مثلا السياسة التي اتبعها لبنان في الخمسينات ، أي في زمن تضاربت مواقف الدول العربية ولم يبق في مركز الحياد (النسبي) الا لبنان .

ويغضب خالد العظم من الكلام الذي سمعه في بيروت يوم حضر فيها اجتماعا لبحث مطلب مصري يرمي الى مقاطعة العراق بسبب المعاهدة التي وقعها مع تركيا تمهيدا لميثاق بغداد . مع انه يتضح من المناقشة التي دارت في تلك الاجتماعات جوهر السياسة اللبنانية وهي السعي الى تقريب وجهات النظر بين الحكام العرب وجمع صفوفهم ، لان في ذلك مصلحة لبنان في الدرجة الاولى .

برغم العدد الكبير من الاحداث التي رافقها ، فان خالد العظم بقي مرافقا لها فقط ، مشتركا في سيرها ، خاضعا لضغوطها ، محاولا ، مع ذلك ، ان يتحرر من قيودها . ولم يكن صانعا لسياسة او عاملا مؤثرا في اتجاهات التاريخ السوري ولذلك فهو لا يستطيع ان يسبر غور ما كان يعتمل في رؤوس الاشخاص الذين نعلوا فعلهم الاكيد في الاوضاع السورية . من هنا اتت تعليقاته الغاضبة على مواقف الآخرين ، وثورته النفسية ، من فرط جهله للعوامل الارادية وغير الارادية التي رسمت طريقة تصرفاتهم .

محمد علي حماده

محمد الفرحاني: فارس الخوري رفض المغامرة وحاول معالجة الحماقة بالتعقل والتروي والحكمة

احسنت جريدة « النهار » صنعا بنشرها تلك المقاطع المجتزأة من مذكرات المغفور له الرئيس السوري الراحل السيد خالد العظم ، ولكم تمنينا معشر السوريين – لو نفعت المنى – لو أن النشر ظل مسترسلا ولم يقف عند حد الحلقة الثالثة عشرة (...)

وقد جاءت هذه المذكرات ، في حق ، مفيدة وممتعة ، تلقي الضوء على الكثير من الظواهر التاريخية وتنفذ الى اعماق اسرارها برغم ما حوته من بعض المغالطات والتبريرات الخاطئة لبعض مواقف صاحبها السياسية التي لقيت من الناس الدهشة والاستغراب ، وبرغم ما حوته من التهجمات والشتائم في حق رجال آمن الشعب كل الشعب ، أصدقاء وخصوما ، بنزاهتهم السياسية وصواب نظرتهم الى الامور وترفعهم عن الصغائر والدنايا كالزعيم الشعبي السيد رشدي الكيخيا وصنوه الدكتور ناظم القدسي والعلامة فارس الخوري ورفيق جهاده ونضاله شكري القوتلي والمرحوم الشيخ تاج الدين الحسني وغيرهم ممن أثبتت الايام انهم فوق الشبهات ، وقد ادى كل منهم لبلاده ما في وسعه وما سمحت له الظروف بتقديمه واضحوا في حق مماثلة افذاذا في التاريخ السوري والعربي تتكسر عند أقدامهم كل موجات الحقد والتشفي . واذا كان فيهم من أخطأ في حادثة او اكثر ، واذا كان فيهم من اساء تقدير بعض الابعاد للظروف المحيطة به ، في منعطف تاريخي مصيري ما ، فحسن النية وطهارة القلب والوجدان ، شفيعان لكل منهم عند مواطنيهم ، والعصمة لله وحده .

حادثة ثار حولها الكثير من الجدل

على ان هنالك حادثة تاريخية تتعلق بموقف العلامة المغفور له السيد فارس الخوري من الانقلاب السوري الاول وقائده ، سبق ان ثار حولها الكثير من الجدل ، وذكرها المغفور له خالد العظم بشكل مغلوط يفسح في المجال واسعا لسوء التفسير والتأويل ، اجد نفسي مدفوعا الى توضيحها ، لا دفاعا عن فارس الخوري الذي يرقد اليوم في جوار ربه واصبحت أعماله في ذمة التاريخ ولكن تأكيدا للحقيقة التاريخية التي عرفتها معرفة جيدة من خلال صحبتي الطويلة وملازمتي للعلامة الكبير وأحاديثي معه – رحمه الله – في هذه المسألة بالذات واطلاعي على ما كان قد كتبه كرؤوس أقلام لمذكرات لم يتيسر له اكمالها للاسف .

قال خالد العظم في مذكراته :

« ... وعلمت بعد خروجي من السجن ان حسني الزعيم كان مجتمعا مع فارس الخوري ... ويقال ان فارس الخوري أظهر له ارتياحه الى الانقلاب وشجعه على المضي عليه وقال له « لم لا تستلم الامور بنفسك ؟! تول الامر كله ودع شكري القوتلي جانبا فانه غير محبوب والامة تسير وراءك » ... » .

ويعقب خالد العظم ، بعدئذ ، بقوله :

« هكذا كان موقف رئيس مجلس النواب السيد فارس الخوري صديق شكري القوتلي ورفيقه في الجهاد الوطني وعضو الكتلة الوطنية وعميدها ، فماذا حمله على مساندة هذه المعركة غير الدستورية ؟! الم يكن على رأس القوة التشريعية والقوة التنفيذية من ١٩٤٣ الى ١٩٤٩ ؟! أولم يكن يترك رئاسة مجلس النواب ليتسلم رئاسة مجلس الوزراء فيتركها ليعود مرة أخرى الى رئاسة مجلس النواب ؟! فاذا كانت ثمة اخطاء فهو مشترك فيها وساكت عنها ، اذ لم يترك أحد هذين المنصبين مرة واحدة مستقيلا او محتجا ، لكن شكري القوتلي اقصاه عن رئاسة الوزارة في ١٩٤٦ وحال دون سفره الى مصر ولم يستدعه لتأليف الحكومة اثر استقالة جميل مردم في أواخر ١٩٤٨ ، ولا أخذ رأيه وهو في باريس حيث كان يمثل سوريا في هيئة الامم المتحدة اذ ذاك بل كلف هاشم الاتاسي تأليف الوزارة ثم استدعاني لتأليفها ولم يخبره ولم يكلفه . الم تكن هذه العوامل الشخصية كافية للحقد على شكري القوتلي والانتقام منه ؟!... » .

وفي مكان آخر من هذه المذكرات يروي المرحوم خالد العظم فيقول :

« وفيما أنا نائم ايقظوني وقالوا لي ان السيد فارس الخوري موجود لدى الرئيس فذهبت الى غرفته وهناك وجدته يشتم حسني الزعيم قائلا : هذا عمل غير دستوري ، أنا لن أترك الرئاسة التي وضعها ممثلو الامة في عنقي امانة ، وكان فارس الخوري أتى ليقنع الرئيس بالاستقالة ، ولم اكن حاضرا حديثه لكنه سألني عن رأيي فاجبته : من رأي الرئيس ، فقال : اذن استودعكما الله ، وذهب » .

كان لا بد من معالجة الحماقة بالتعقل والتروي

لقد سألت فارس الخوري عن موقفه من انقلاب حسني الزعيم فاجابني بان الانقلاب كان قد وقع من دون ان يكلف القائمون به أنفسهم عناء استشارته وأخذ رأيه فاصبحنا بذلك امام أمر واقع ، اذ لم يقم حسني الزعيم ورفاقه به الا وقد وضعوا دماءهم على أكفهم وصمموا على المقاومة المسلحة بعناد ضد كل من يعترض طريقهم ، فكان لا بد من معالجة هذه الحماقة بالتعقل والتروي والحكمة ، لان البلاد من خطرين كبيرين كانا يتهددانها اذا ما وقفت موقفا سلبيا من ذلك الانقلاب الاول ، خطر المؤامرات الاجنبية التي كان يمكن ان تمد اصابعها الى صفوفنا وتمزقنا وتبعثرنا ، ولم نكن قد تخلصنا من جور الاحتلال وبغيه الا حديثا . والثاني هو خطر حرب اهلية كان يمكن ان تنشب بين الموالين للانقلاب والمعارضين له اذا لم يستتب الامر للانقلابيين بالسرعة الممكنة . ولتقدير ذلك يجب ان نرجع الى الاحوال التي كانت سائدة في ذلك الحين . كان مجلس النواب منقسما على نفسه . كان هنالك من النواب من يتهم المجلس النيابي صراحة وعلى رؤوس الاشهاد بالتزوير وعدم تمثيل ارادة الشعب ، ومن وراء هؤلاء النواب عدد غير قليل من الفئات والمواطنين . كما كان هنالك عدد غير قليل من المواطنين يحمل الحكومة مسؤولية الهزيمة في فلسطين وهؤلاء قاوموا أشد المقاومة مشروع تعديل الدستور الذي ضمن الرئاسة من جديد للاخ شكري القوتلي . وكان هنالك الاحزاب الكبرى والفئات الممثلة في مجلس النواب من تجاوب مع الانقلاب وسير التظاهرات التأييدية الضخمة من أجله في معظم المدن السورية ، فماذا كان في وسعي ان افعل الا ان أحاول رأب الصدع ، وان اسعى الى جمع كلمة الشعب حول الاهداف العليا التي تعهد حسني الزعيم بالسير على طريقها بصرف النظر عن الاشخاص ؟

وفي مذكرات العلامة فارس الخوري المكتوبة بخط يده يروي كيف زاره حسني الزعيم في صبيحة يوم الانقلاب وكيف وجه اليه كل لوم شديد وتعنيف وتقريع . ويسترسل فارس الخوري فيقول :

« لكنه – أي حسني الزعيم – راح يشرح لي المبررات التي دعته الى الانقضاض على السلطة ومنها ما سماه « فساد أداة الحكم » واهمال المسؤولين لمطالب الجيش التي يعتقد انها مطالب جديرة بالعناية والاهتمام وان الرئيس خالد العظم كان يبقيه في غرفة الانتظار وقتا طويلا من دون ان يكترث لوجوده او يبدي اهتماما بما جاءه به من مطالب ومهمات ويزعم انه كان لا بد له ان يفعل ما فعل لا رغبة في التسلط على الحكم انما لتقويم الاعوجاج واقامة حكومة نزيهة متجردة تضع مصالح الشعب نصب أعينها ويؤكد لي ان ليست هنالك أية أصبع أجنبية وراء انقلابه هذا ، وهذا أهم شيء في نظرنا » .

أنت ، يا بني ، قائد عسكري مغامر

يقول لي فارس الخوري :

« على أية حال ، كان لا بد ، بل يجب ان يبقى اثر هذا الانقلاب محصورا في المحيط الداخلي البحت ، أعني ، كان يجب ان يبقى الامر شأنا من شؤوننا الداخلية وكان يمكن ان يمد الاجنبي أصابعه لو لم يستتب الامر للانقلاب ، فقد كان نيلنا لاستقلالنا حديثا ، ولم نكن بعد في حالة نستطيع معها رد كيد الطامعين بغير اتحادنا والفتنا . وكان اليهود على حدودنا يتربصون بنا ولن يردعهم رادع اذا ما حاولوا الاستفادة من اضطراب الحالة عندنا ولم تكن هدنة ما قد عقدت بيننا وبينهم » .

ويضيف فارس الخوري قوله في مذكراته المخطوطة ان حسني الزعيم قال له « ان البلاد والجيش يقبلان بحكومة يرئسها فارس بك الخوري ، وذهب في كلامه الى حد القبول بتولي خالد العظم وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة ، وانه ، في حال قيام مثل هذه الحكومة ، يعود الجيش الى عمله ويتخلى عن كل شيء الى الحكومة نفسها ، وكل ما يرغب فيه هو ان يكون عسكري وزيرا للدفاع بدعوى ان المدنيين الذين تسلموا وزارة الدفاع تدخلوا في شؤون القيادة وعرقلوا اعمالها وأوشكوا أن يفسدوا الجيش كله » وانه – أي فارس الخوري – قد اجابه بقوله : « ان قيام حكومة على هذا الشكل انما هو خرق للدستور وان النواب قد أقسموا يمين الطاعة للمحافظة على الدستور فلا يمكنهم ان يحنثوا باليمين ، فقال حسني الزعيم ، انه حقا قد خرق الدستور لكن شكري القوتلي خرق الدستور قبله » ... وراح الزعيم يروي له حوادث امتهان الدستور من وجهة نظره فذكر كيف تمت انتخابات عام ١٩٤٧ تحت الضغط والتزييف ، وكيف كان تجديد الرئاسة خرقا للدستور ، وكيف كان القوتلي يتدخل في الكبيرة والصغيرة حتى انه يتدخل في شؤون المحكمة العسكرية فيطلب تعيين هذا واقصاء ذاك ، وزعم انه لا يريد الا اقامة حكومة ديموقراطية بعيدة عن التدخل واجراء انتخابات حرة ، ولذلك فهو سيؤمن كل ذلك وينسحب من السياسة . فقال له فارس الخوري معتذرا عن ترؤس أية حكومة غير دستورية بقوله له : « أنت ، يا بني ، قائد عسكري مغامر ، تقوم الان بمغامرة خطرة جريئة متجاهلا الدستور والقانون ، ولا يمكن ان يؤلف الحكومة في الوقت الحاضر غير المغامرين ، اما انا فلست مغامرا ، وقد صرت في سن لا تسمح لي بالمغامرة ، اذا غامر الشباب واخطأ ففي قدرته الاعتماد على المستقبل لاصلاح الخطأ ، وانا لم اقم في حياتي بعمل غير قانوني فكيف تريدني أن أخالف القانون ؟ لا ، ان هذا غير ممكن » . وفي صدد الحديث عن قانون الانقلاب وشرعية ولاية الرئيس القوتلي اعلن حسني الزعيم لفارس الخوري ان الجيش يسيطر على الحكم ويؤمن الحدود والامن الداخلي وان الجيش مستعد لمجابهة اي حادث بقوة السلاح مهما كلف الامر من تضحيات ، ومن هذا الكلام أدرك فارس الخوري ان الذين اشرفوا على الانقلاب يقدرون نتائج عملهم ويعرفون أن عودة الرئيس القوتلي معناها تحميلهم المسؤوليات ولذلك فانهم يقولون ان الامر بين موتهم وبين عودة الرئيس القوتلي الى الحكم .

ولم أسمع قط من أحد قبل اليوم أن يكون فارس الخوري وصف القوتلي لحسني الزعيم بانه غير محبوب .

وروى لي فارس الخوري كيف زاره وزراء الدول المفوضون وقالوا له انهم تلقوا تعليمات من حكوماتهم باستشارته في « الوضع » الذي نتج عن انقلاب حسني الزعيم لكي يعلموا اذا كانوا سيعترفون بالوضع الجديد أم لا . وانه ، أي فارس الخوري ، توجس خيفة من هذا الامر فافهمهم بصراحة ان ليس لهم ان يعلموا كيف حصل الحادث ، وليس لهم ان يبحثوا ما اذا كانت الحكومة شرعية ودستورية أم ليست كذلك ، فالحكومة قائمة ومحترمة ، وهذا كل شيء يجب أن يعلموه .

وقال لي فارس الخوري في صدد هذه الاستشارة وذلك الجواب : « لقد كنت حريصا في جوابي على ان يبقى الوضع مصونا من الناحية الخارجية ، لقد كانت مصلحة سوريا تقضي ان ينتهي الانقلاب بسلام كما بدأ بسلام وان يتحمل حسني الزعيم وحده تبعات انقلابه حتى النهاية » .

قال القوتلي ان على النواب ان يقاوموا

وسألت فارس الخوري عما دار من حديث بينه وبين الرئيس شكري القوتلي لدى زيارته اياه وهو سجين في المستشفى – تلك الزيارة التي أشار اليها خالد العظم في مذكراته واوردتها في مطلع كتابي هذا – فاجابني بانه لم يقترح على الرئيس القوتلي شيئا بل اكتفى بان بسط له الموقف ونقل اليه كل ما جرى بينه وبين حسني الزعيم كما نقل اليه الوضع في البلد وفي الاوساط الشعبية والنيابية ، فاعلن الرئيس القوتلي انه لا يقبل بما حدث وانه يعتبر الانقلاب عملا مغايرا للدستور وأبدى رغبته في ان يجتمع مجلس النواب في بيت أحد أعضائه او خارج البلاد ، في لبنان مثلا ، ليعلن مناهضته للانقلاب ولمن قام به ، وان على النواب ان يقاوموا داخل البلاد وخارجها وان يوجهوا النداء الى البلاد لتقف معهم مناضلة . فقال له فارس الخوري ان ذلك يعني أحد أمرين ، اما ان يوجه النواب نداء الى الشعب فلا يلبي فتكون الفضيحة عظيمة ، وان جميع الدلائل تشير على ان الشعب لن يلبي النداء وان النواب لن يوجهوا مثل هذا النداء . او ان يوجهوا ويلبي فينتج عن ذلك اصطدام وثورة بين شعب اعزل وقوات مسلحة يقودها ضباط مستعدون للمغامرة الى اقصى حدود المغامرة .

وقال لي فارس الخوري ان الرئيس شكري القوتلي شكا اليه من لهجة « الاذاعة السورية » وحملها لواء التهجم والتشهير ضده فاجابه بان هذا شيء طبيعي يحاول الانقلابيون به ان يبرروا فعلتهم ويجب الا يقام له اي وزن .

ولم ينس فارس الخوري – في هذا المجال – انه لدى اجتماع مجلس النواب السوري في دار وزارة الخارجية السورية في الاول من نيسان ١٩٤٩ ، لم يقف مدافعا عن الدستور والديموقراطية الا رجل واحد ، هو المغفور له الرئيس السابق لطفي الحفار . ومع هذا ، قرر ستة وسبعون نائبا للاسف الشديد التعاون مع الحكم الانقلابي الجديد (وكان المجلس يتألف من مئة واربعة وعشرين نائبا احدهم فيصل العسلي نائب الزبداني ، كان معتقلا من قبل قادة الانقلاب) . وكنتيجة لقرار النواب الستة والسبعين تألفت لجنة ثلاثية من السادة فارس الخوري ومصطفى برمدا والامير عادل ارسلان لوضع صيغة للتعاون الا ان هذه اللجنة اخفقت في مهمتها ، فاصدر الزعيم حسني الزعيم قراره بحل المجلس النيابي بعد وصمه بانه مزيف ومزور .

★ ★ ★

وبعد ، هذه هي قصة موقف فارس الخوري من انقلاب حسني الزعيم حرصت على تقديمها بكل دقائقها وتفاصيلها متقيدا بالامانة التاريخية في سردها ، ومقدرا كل التقدير مسؤوليتي في ذكر الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة ، وقد سبق لي ان ناقشت في صحة هذه المعلومات مع الكثيرين ممن عاصروا تلك الحقبة وفي مقدمتهم المغفور له شكري القوتلي نفسه ولطفي الحفار وفخري البارودي وغيرهم من الذين ما زالوا احياء يرزقون .

محمد الفرحاني

الامين العام السابق لمنظمة الشبيبة الاسلامية في دمشق

شمسي الحسيني: كثير من الحقائق والاسرار وكثير من المغالطات والتهجمات والتطاول الشنيع

نشرت جريدة « النهار » الغراء ، مشكورة ، مقاطع مجتزأة من مذكرات المرحوم خالد العظم احتوت الكثير من الحقائق والاسرار المعروفة لدى أكثر ساسة سوريا المعاصرين لتلك الحقبة من تاريخ سوريا الحديث ، كما حوت الكثير من المغالطات والتهجمات على أكثر الرؤساء والزعماء مما نستغرب صدوره عن رجل كامل الاتزان مفرط في التهذيب كالمرحوم خالد العظم .

وبما ان اسم والدي قد ذكر مرتين (في العدد ١١٤٤١ المؤرخ ١٩ حزيران ١٩٧٢ وفي العدد ١١٤٤٣ المؤرخ ٢١ حزيران) فيحق لي الرد على ما جاء في هذين المقطعين راجيا نشر ايضاحي هذا في أول عدد من جريدتكم الزاهرة وذلك في مجال المنبر الحر دفاعا عن الحقيقة وحدها :

من ذلك ، بينما نرى المرحوم خالد العظم يشيد بالاتفاق حول المصالح المشتركة الذي عقدته الحكومتان السورية واللبنانية (حسن الحكيم – أحمد الداعوق) في عهدي والدي المغفور له الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني والرئيس الفرد نقاش ويصفه بانه افضل من اتفاق أول تشرين الاول ١٩٤٣ (العدد ١١٤٤١ – ١٩ حزيران) نجده يصف والدي بانه قد توفي غير مأسوف عليه (في العدد ١١٤٤٣ – ٢١ حزيران) في مجال حديثه عن الزعماء والرؤساء الذين تخدعهم المظاهر وعتافات الجماهير وتقريره ان جميع الرؤساء والزعماء الذين حكموا سوريا وغيرها لم ينته اجل واحد منهم وهو في أوج عزه ، بادئا بالملك فيصل بن الحسين ومنتهيا بآخر من مات على عصره ، متهجما عليهم جميعا ، شامتا ، وهذا غير صحيح . فالملك فيصل بن الحسين مات وهو في اوج عزه ملكا للعراق وزعيما شعبيا عربيا قوميا ترمقه العيون وتهفو اليه القلوب ، وما من مدينة أو قرية أو دسكرة في سوريا فضلا عن العراق الا قامت فيها المناحات ومجالس التعزية ولبس العرب الحداد وقتا طويلا ... وكذلك الامر بالنسبة الى ولده الملك غازي . وفوزي الغزي الذي لقب فقيد الدستور أمدا طويلا . والزعيم ابرهيم هنانو له قبر في حلب يعتبر مزارا ومحجة لرجالات الوطنية حتى يومنا هذا وقد كانت الحكومات المتعاقبة تحتفل كل سنة بذكراه وحفلة اربعينه عام ١٩٣٦ ادت الى الاضراب الستيني المشهور الذي اضطر فرنسا الى الرضوخ لارادة الشعب السوري ومطالبه . والدكتور عبد الرحمن الشهبندر بلغ طول موكبه الجنائزي بضعة كيلومترات وشغلت أنباء محاكمة قتلته الشعوب العربية وقتا طويلا . وعلي رضا باشا الركابي توفي في عهد والدي عام ١٩٤٢ ، وبرغم خصومته السياسية العنيفة له فقد اقام له موكبا رسميا حافلا اشتركت فيه الحكومة والهيئات الشعبية وذلك لان الخصومات التي كانت حينئذ بين الزعماء والرؤساء كانت خصومات شريفة ومرجعها الخلاف على الوسيلة لا على المبدأ ، كانت خصومات تكره العنف والتشفي والحقد والعزل المدني الى آخره كما يجري الان وكما اتبعته زمرة أصحاب الشعائر الكاذبة والعقائد المستوردة تلك الزمرة التي تعاون معها المرحوم خالد العظم والتي شجعها للتنكيل بالمجاهدين الابرار وبالرعيل المجاهد . ثم توفي والدي وهو في ذروة عزه ومجده في كانون الثاني ١٩٤٣ وكان رئيسا للجمهورية ، وكان منصبه هذا ، على ضخامته ، لا يعد شيئا بالنسبة الى زعامته الشعبية ، بصفته واضع أول لبنة في بناء الاستقلال الحقيقي الذي لم يتقيد بمعاهدة ما أو امتياز ونفوذ اجنبي (وثيقة اعلان الاستقلال في ٢٧ أيلول ١٩٤١) مما اتاح لعهد المغفور له شكري القوتلي ان يعتمد في مقارعته للسيطرة الفرنسية على ما كان حصل عليه والدي من وثائق تعترف باستقلال بلاده ، وبالاخص وثيقة ٢٧ أيلول ١٩٤١ المذكورة ، وثيقة مكنت الحكم الوطني في عهد الرئيس القوتلي من اجلاء كل أجنبي عن أرض الوطن . فكفى والدي فخرا انه – بعدم تقيده – كان الممهد لذلك . كما ان شهرته كعمراني كبير ملأت آثاره التي تحمل اسمه حتى يومنا هذا ، شرق سوريا وغربها وشمالها وجنوبها ، كما كان في حق ابا للفقراء تعطي يمينه ما لا تعلم شماله . ويكفي انه انتقل الى جوار ربه وهو رئيس للجمهورية فلم تكف تركته من مال وعقار لوفاء ديونه ، بما فيها ما كان قد ورثه عن ابيه المحدث الاسلامي الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني . رجل كهذا ، كيف يجيز خالد العظم لنفسه القول انه توفي غير مأسوف عليه ، وهل لم يكن في دمشق يوم وفاته ولم ير المناحات في كل حي وفي كل شارع ومدينة وقرية ولم ير الناس تلبس شارات الحداد ؟ والمجاهد سعدالله الجابري ، الم يخرق رئيس الجمهورية البروتوكول ويتوجه الى حلب بنفسه وهي التي ضاقت على رحبها بالوفود السورية والعربية ثم ووري قرب زميله الزعيم الخالد ابرهيم هنانو ؟

العجب كل العجب تهجمه على رياض الصلح

أما الرئيس الجليل هاشم الاتاسي وجميل مردم بك وشكري القوتلي رحمهم الله تعالى اجمعين فلقد ماتوا في اثناء عهود انقلابية لا ترعى الاً ولا ذمة ولا تقيم وزنا لماض وطني أو حاضر مجيد ، يعلم خالد العظم قبل غيره كم قلبت من مقاييس وكم بدلت من مفاهيم وكم تجرأت على المنطق والعقل ، ومع هذا ليس في امكان امرىء قط القول ان هؤلاء قد ماتوا مهانين مغمورين منسيين وتاريخ كل منهم اضخم من ان ينسى بالسهولة التي يتصورها خالد العظم ، وآثاره اثبت من ان تمحى . ولا جدل في ان الموت نهاية كل حي ولم يسبق لشعب قط ان مات بموت زعيمه وقائده ، كما ان الندب والنواح الدائمين المستمرين على الموتى من القادة والزعماء ليسا من صفات الشعوب الحية . وقد توفي في الجزيرة العربية عبد العزيز بن سعود ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ، بعدما وحد امة وانشأ مملكة وبنى بناء لا يجادل الا مكابر في شموخه وعنفوانه ، ومع هذا ، فغير مألوف في السعودية الاحتفال بذكرى وفاته السنوية بل يكاد الاكثرون لا يعرفون قبره على وجه الصحة والتأكيد واظن ان احدا لا يجرؤ على القول بنسيان عبد العزيز بن سعود واهماله وغمر اسمه ومآثره في المملكة وخارجها فذكره بقي وسيبقى خالدا .

لقد رأينا كيف حمل جثمان الرئيس شكري القوتلي على الاعناق من بيروت الى دمشق وكيف بكت الجماهير لفقده بدل الدموع دما ، ورأينا كيف تخوف نظام الحكم الذي كان قائما من هدير موكب جنازته كما تخوف من موكب جنازة كل من فخري البارودي ولطفي الحفار وجميل مردم بك وغيرهم من المجاهدين الابرار وكل هذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الشعب لن ينسى زعماءه المخلصين كما ادعى خالد العظم سامحه الله .

واستميح القارىء عذرا ان عدت الى الحديث عن والدي في مجال القول ان شهادة كل من العلامة فارس الخوري والمجاهد الحر الوطني فخري البارودي فيه ، وكلاهما من خصومه السياسيين الذين ناصبوه الجفاء طوال حياته ، اثبت اثرا وأقوى حجة من شهادة خالد العظم . يقول محمد الفرحاني في كتابه « فارس الخوري وأيام لا تنسى » الصادر في بيروت عام ١٩٦٥ انه سأل فارس الخوري عن رأيه في الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني وعن صحة ما كان خصومه يوجهونه اليه فاجابه فارس الخوري بانه لم يكن كذلك « لكنه – أي الشيخ تاج الدين الحسني – كان وطنيا مخلصا وعاملا بارا في الحقل العام الا انه كان يختلف عنا نحن معشر رجال الكتلة بالاجتهاد والاسلوب . عمل صادقا لجلب أكبر نفع للبلاد ودرء ما يمكنه درءه من الضرر » . ويضيف الفرحاني ان فخري البارودي قد اجابه بما يتفق وجواب الاستاذ فارس الخوري . وجدير بالاشارة ان العلامة الحقوقي وعضو الكتلة الوطنية فائز الخوري شقيق العلامة فارس الخوري تعاون مع والدي كوزير للخارجية في الوزارات الثلاث التي تألفت في عهده وكذلك السيد زكي الخطيب الذي هو رئيس الهيئة الشعبية الشهبندرية فقد كان مشاركا في الحكم كوزير للعدل في حكومة المجاهد الكبير حسن الحكيم .

والعجب كل العجب ايضا تهجم خالد العظم على الزعيم المجاهد المغفور له رياض الصلح الذي افنى شبابه وحياته وهو يجاهد من أجل سيادة واستقلال لبنان العزيز وكل الاقطار العربية الاخرى من دون استثناء . فبعد ذلك التطاول والتهجم الشنيع الذي شنه خالد العظم على المغفور له الرئيس رياض الصلح وهو من هو في ماضيه الوطني وتراثه الحافل والذي اثار استنكار كل مخلص غيور ، لم نعد نعتب على تهجمه علينا وعلى غيرنا ممن ذكرهم في مذكراته ، جميع من ذكرهم ، من أحرار وقادة الاحياء منهم والاموات – ذكراهم خالدة وستبقى خالدة .

شمسي تاج الدين الحسني

(نجل رئيس الجمهورية السورية السابق)

مروان حماده : الصين بلا حجاب (٥)

حلم طالبي :
جامعة بلا شهادات ولا نقاط

...المرحلة الخامسة والاخيرة في السلسلة التي يكتبها مروان ... في « الاوريان — لوجور » عن زيارة قام بها حديثا للصين ...بية والتي تنشرها صفحة « النهار » في الوقت نفسه .

...عة لا يخشى احد فيها الرسوب
... الالقاب ملغاة والعلامات
...رة . اهو حلم طالب ؟ كلا ، انها
...ربة التي يجري تحضيرها في مختبر
... الصينية الهائل . « يجب
... الفترة الدراسية وادخال الثورة
...عليم ووضع السياسة البروليتارية
...ز القيادة (...) يجب انتقاء
...ن من بين العمال والفلاحين الذين
... تجربة عملية ، وبعد سنوات
... دراسة يعودون الى ممارسة
... » .

توجيهات ماوتسي تونغ هذه ،
...رددتها جماعات المعارضين في
...راف العالم ، وجدت في الصين
...تطبيق ظهرت في قيام جامعة علمية
...ملية بالنشاط . جامعة لم
...طويل وقت على خروجها من مهد
... الثقافية وهي تخطو متعثرة
...ها الاولى . ان جمع الدراسة
...لعمل المنتج والثقافة مع انتقاد
...وازية والنظرية مع التطبيق
...يق مع البحث ، هي الات المجنيق
... يستعملها الماويون لهدم هذا
...حصن المعنوي الرجعي » التي
... بحسب رأيهم ، الجامعة .

...متلال باستيل التعليم كان على
... الصيني ان ينتظر العام
... : خلال السنوات الـ ١٩ التي
...التحرير ، لم تتخلص البنى الفوقية
...ذنب من بقايا النظام القديم .
...مصالح التحولات الثورية » ، التي
...يجب ان تكون المدرسة والجامعة ،
...ن تعمل . وبعيدا عن غرض
...وريتها على التعليم ، خضعت
...يتاريا لديكتاتورية هذه . ففي
... — ١٩٥٠ كانت نسبة ٤ في المئة
...ن الطلاب من الطبقات الاجتماعية
...ة .

...يل الثورة الثقافية كانت هذه النسبة
...لت الى ٥١ في المئة . وهذا رقم
...هر حقيقة الواقع تماما اذا ما
... في الاعتبار التعسفات المظلمة
...شكان يعانيها النظام التعليمي على
... السنين في صفوف الطلاب
...يتاريين . كان هذا الامر على
... من الشدة جعلت ماو نفسه يخرج
...صمته لمهاجمة البرامج الكثيفة
...حانات المنظمة « كما لو انها
...دنه عدوا » : كانت تضم مكامن
... الخوزقة واسئلة مستهجنة وغريبة .

معركة الجامعة

...اذا بدأت معركة الجامعة قبل وقت
... من قيام الثورة الثقافية : النضال
...« اليمينيين » (١٩٥٧) والانطلاقة
...١٩) والتطوير (١٩٦٤) ، هذه
... مراحل المعركة . لكن المعركة ،
...انها المجال الطالبي في ١٩٦٦ —
...؟ ، تمخضت عن نزاع بين التيارين
...ي والليوني . ساحة معركة وعملية
...ة . هكذا في الجامعة بدأ النضال
... التيارين وظهرت الموجة الاولى في ٢٧
... ١٩٦٦ الـ « تاتزيباو » (صحف
...ئية بأحرف كبيرة) التي اصبحت
...ح الرئيسي في النزاع . ومن خلال
...سوم الذي شن على السلطات
...وقراطية ورؤساء الجامعات
...ساتذة ، استهدفت كل بقايا التفكير
...ي . كانت القضية هي اعادة النظر
...اذا المختبر المدرسي والجامعي في
...وم الاعم الذي للعلاقات بين رؤساء
...وسين ، بين الذين يمارسون
...طة والذين يخضعون لها . انه
...ن رئيسي على مستوى المجتمع يجب
الفئة القيادية المفكرة ان تحله .

اذا لماذا الجامعة ؟ يقول مؤيدو الخط الماوي : « لانها تحمل جراثيم عدم المساواة اي حتما العودة نحو الخط الراسمالي » . والواقع انه في الجامعة كانت تظهر بقايا تقسيم العمل ، « ان تضع حامل المعرفة والعامل على طرفي نقيض من الانتاج ». فبعضهم يملك علما تفتقر اليه الجماهير الكادحة . من هنا الخطر ، بفعل العادة ، ان يستمر العمل الفكري في اكتساب الامتيازات وان يبدو « انبل » من العمل اليدوي . اية سلطة حقيقية تستطيع ضبط العمال اذا ما استمرت سلطة التقرير في يد طبقة اجتماعية من التقنوقراطيين المغرورين بحيازتهم تعليما مميزا مرتكزا على المنافسة وحافزا على المطامح الفردية ؟

على ذلك ، يقول الماويون ، اذا لم تتغير اساليب اختيار الطلاب فان جماعة المفكرين ستستمر في الخروج من جيوب البورجوازية القديمة التي لم يقض عليها بعد . من هنا تصبح الجامعة مكانا لاعادة وضع التسلسلات الطبقية ومهدا لجماعة الـ «زوزيباي» ، وهم اصحاب المراكز الادارية في اجهزة الحزب الذين يتيممون اتجاها سياسيا ويستعملون وسائل تهدف الى القضاء على النظام الاشتراكي واعادة الراسمالية . واعتبر ليوتشاو شي الـ « زوزيباي » الرقم واحد (« تاريخ الثورة الثقافية في الصين ») . هذا الامر من شأنه ان يحدث شقا قد يصبح راسخا في جسم تقنوقراطية ذات طابع سوفياتي .

التهديم ثم البناء

هكذا بدأ القضاء على التفرقة بين العمل اليدوي والعمل الفكري ، احد الخطوط الرئيسية في الثورة الثقافية : ويتم ذلك من طريق تغيير الوسائل التربوية والغاء الحدود بين الطلاب من جهة والعمال والفلاحين من جهة اخرى وتقديم التطبيق العملي الملموس على المعلومات المأخوذة من الكتب .

من المؤكد ان عملية الاصلاح هذه لا تزال في الطور التجريبي، وثمة جامعات ومؤسسات تقنية اقفلت ابوابها خلال الثورة الثقافية لم تفتحها بعد . وتجربة تسين هوا ، جامعة الطيران في بكين ، ليست لها حتى الآن سوى امثلة نادرة. ان صدمات الاعوام ١٩٦٦ الى ١٩٦٩ تركت جروحا عميقة . وحاليا يقوم المصلحون بعملية قلب مفتوح في الجسم الجامعي .

وفي جامعة تونغ تسي ، جامعة شنغهاي التقنية — من اصل ٣٦ جامعة في هذه المدينة التي فيها ١٠ ملايين نسمة ، ثمة ١٢ جامعة ما زالت مقفلة — تحاورت مع القائمين على هذه التجربة الفريدة للوسائل الجديدة ومجالات تطبيقها : انها رحلة الى قلب هذا اللغز الذي هو بالنسبة الينا « نظرة جديدة » للتعليم الماوي .

اكد ماو : « نستطيع البناء من دون ان ندمر » . ماذا كان يجب تدميره ؟ « اقطاع البورجوازية الوراثي » قال شاو وي فو ، عضو لجنة الحزب في الجامعة والعضو الدائم في اللجنة الثورية . وحول طاولة مستديرة ، قدموا الينا الشاي المتعنع . كان هناك استاذ يدعى فو شن شي (اخذ ، بحسب قوله ، من صفوف المرتدين) وعضو في فريق الدعاية العمالية اسمه شو لينغ شو وطالبة من الكومونة الزراعية تسين شينغ فان .

اترك الكلام لهم :

«بعد ١٧ سنة من التحرير وفي اشراف ليوتشاوشي ، كانت السلطة في ايدي المسؤولين السائرين في الخط الراسمالي . كان امين لجنة الحزب في الجامعة يعتمد على حفنة من الاساتذة والتقنيين والمهندسين الذين يتوافقون مع نظام تعليم بال . كانت الطبقة العمالية معزولة عن دورها القيادي وكان التعليم يتجه في خط الاصلاح الذي كان البروليتاريون ضحاياه الرئيسية .

« هكذا في امتحانات نهاية السنة كان الاختيار يتم بحسب عدد النقاط التي يحصل عليها الطالب من دون تمييز ظاهر بين الطبقات . من هنا كان للطلاب المتحدرين من عائلات فلاحية او عمالية حظ ضئيل في الوصول الى سنوات الدراسة النهائية .

« بالنسبة الى الاساتذة ، وحدهم العباقرة واصحاب المواهب والفلاسفة البارعون كانوا جديرين بالاهتمام . كانت النظرية ، اساس الانتقاء في مواد الامتحان ، هي السائدة ، اما التطبيق فمعدوم . وكانت وسائل التعليم ، بالاضافة الى ذلك ، معقدة جدا :

> **... الدرس في جامعة صينية**
>
> في جامعة تونغ تسي التكنيكية في شنغهاي ، يدور التدريس الرئيسي حول موضوعين : الماركسية — اللينينية والربط بين النظرية والتطبيق .
>
> وهكذا وفي توزيع ساعات الدروس ، تشغل الدراسات السياسية (مع الرياضة والتدريب العسكري) ٢٠ ٪ من الدراسة الجامعية . اما الفترة الباقية فمخصصة للعلوم التقنية بالذات وعلى اساس ٦٠ ٪ من الوقت للنظرية و ٤٠ ٪ للتطبيق .

الجميع يعرفون مثلا ما هو الباب ، لكن الافكار الملتوية كانت تعطيه معنى آخر . كانت الشهرة والذكاء والبحث عن النجاح السهل في اوجها . وبرغم انتفاضات كثيرة كانت السلطة ، عشية الثورة الثقافية ، في ايدي المفكرين البورجوازيين » .

وبالنسبة الى هؤلاء « كانت الطبقة العمالية تبدو عاجزة عن قيادة العلوم الطليعية . وكانوا ينشرون فكرة غير معقولة هي : « اذا ما سلمت الطبقة العمالية الادارة يوضع المفكرون جانبا » .

معركة شنغهاي

ان نضال تونغ تسي كان مريرا : « في بداية الثورة الثقافية ارسل ممثلو تشن وتساوو — وهما الامين الاول لبلدية شنغهاي ومساعده اللذان اصبحا في العام ١٩٦٦ المقربين الوحيدين لمصير الثورة الثقافية في المدينة واتهما بعد ذلك بالتواطؤ مع ليوتشاوشي — ارسلوا فرق العمل لقمع الطلاب الثوريين المتهمين بـ « اليسارية » . وعندما طردوا بعد مضي ثلاثة اشهر ، ظهر الانشقاق داخل الجامعة وبدا ان الاتجاه المحافظ هو المسيطر . لكن الطلاب استطاعوا في النهاية استعادة السلطة في اول حزيران ١٩٦٧ التي اغتصبها الاساتذة ، بعدما شكلوا لجنة ثورية . مذ ذاك بدأ الصعود وقام تشن وتساوو بقطع الماء والكهرباء والغاء كل وسائل الانتقال في اتجاه الجامعة . عندئذ دخل حراسنا الحمر المعركة الى جانب العمال والجنود ضد المرتدين في بلدية شنغهاي . وخلال النضال ، عاد الاتحاد بين الطلاب ثم بين الحراس الحمر والاساتذة . وفي ٢١ آب ١٩٦٨ ، بموجب تعليمات ماو ، دخل فريق الدعاية للطبقة العمالية وجيش التحرير الشعبي الجامعة وتولى ادارتها وايصال حركة « النضال — الانتقاد — الاصلاح » الى غايتها المنشودة : اذ ذاك اصبحت تصفية الطبقات العدوة ممكنة بفضل الانتقاد الشامل وتدعيم الحزب واصلاح التعليم . »

كان مخاطبي الاربعة يرددون عن ظهر قلب المبادىء الجديدة للجامعة : « نظرية — تطبيق — نظرية » ، « تعليم — بحث — انتاج » ، « اتحاد ثلاثي : اساتذة وطلاب وعمال » .

فهل ان هذه الجامعة ذات الحدود الجذابة تعمل حاليا وكيف ؟

الاتجاه الجديد

اول الامر لم تعد حصنا للتعليم النظري . وجامعة تسونغ تسي (هندسة مدنية وهندسة جسور وطرق) تعمل في اطار ثلاثي مع شركة بناء ومؤسسة ابحاث هندسية. وهكذا يطبق مبدأ « تعليم — بحث — انتاج » . وتم اختيار الفريق الاول من الطلاب على سبيل التجربة . بعد ذلك ، في تشرين الثاني ١٩٧٠ ، سجل ٨٠٠ طالب اخذوا من الطبقتين العمالية والفلاحية ومن جيش التحرير الشعبي. وهذه السنة سيضاف الى هذا العدد ٣٢٥ طالبا جديدا . من اين يأتي هؤلاء ؟ ثمة امر مؤكد : لا يقبل اي تلميذ في الجامعة بعد خروجه من المدرسة الثانوية مباشرة . وعليه قبل ذلك ان يحقق تجربة العمل اليدوي : سنتان او ثلاث سنوات على الاقل في الريف او في المصنع او في الجيش . بعد ذلك يتم الاختيار وفق الطريقة الآتية : يجب ان تدعم الجماهير الطلب الذي يقدمه الراغب في دخول الجامعة وان تتبنه الادارة المحلية للحزب في وحدة الانتاج التي ينتمي اليها ، واخيرا ان تقبل به الجامعة . وهذا الامتحان المكرر يشمل اربع نقاط :

- السياسة : يجب ان يكون طالب الدخول متقدما ومجبولا بالثقافة الثورية.
- الثقافة : يجب ان يكون حائزا حدا ادنى من المعرفة (القسم الثاني الثانوي) .
- التطبيق : يجب ان تكون لديه ٣ سنوات خبرة في وحدة انتاج (المصنع او الكومونة او جيش التحرير الشعبي)
- القابلية الجسدية والسن : ٢٠ سنة كحد اقصى للشباب ومن دون اي تحديد للسن بالنسبة الى القدامى من الفلاحين او العمال .

فهل يحكم على ابن البورجوازي بالنفي او بالتأخر الفكري ؟ هذا ليس صحيحا البتة ، اذ ليس في الصين « أولاد حمر » بالولادة . فهذا يعني امتيازا جديدا — حتى اولاد البروليتاريين يجب ان يكونوا قد امضوا فترة في الحقول او في مصنع ليمكن « تعيينهم » في الجامعة .

وعند قبولهم ، يوزع الطلاب على مختلف الكليات وتقوم علاقات جديدة مع الاساتذة . وبعد فترة درس ، يتبادلون تجاربهم ويعطون آراءهم ويناقشون البرنامج ويساهمون في تحضير الدروس . ويعطون ، بحسب اختصاص كل منهم ، دروسا تطبيقية لزملائهم . والطلاب الصينيون مواظبون جدا والذين منهم يلقون صعوبات في وضع انفسهم في الجو ينالون في الغالب اهتمامات خاصة .

لا شهادات

ماذا عن الرسوب ؟ « لكن لا احد يرسب عادة » ، اكد لي شو لينغ شن ، العامل — المصلح العضو في فريق الدعاية . ويبدو ان الجمع بين التطبيق والنظرية ، اي بين الجامعة والمصنع والورشة ، يؤدي الى حل تناقض اساسي . واضاف شو لينغ شن « ان الدرجات الجيدة والتنويهات والعلامات المميزة هي ايضا هرطقات محاها نظامنا تماما » .

والشهادة ايضا موضوعة قيد النظر . وهي لم تلغ حتى الآن لكنها في طريقها الى ذلك . وقال لي شاوو وي فو : « لم تبلغ بعد المرحلة الاختبارية » . وحاليا اختفى نظام وضع العلامات والالقاب ايضا ، والذين يدخلون الجامعة لا ينالون سوى ورقة اثبات .

في هذه الجامعة ، التي اعيد النظر فيها وصححت اوضاعها ، خفضت الدراسة من خمس سنوات الى ثلاث سنوات مع تقييم التعادل بين الدراسات النظرية والدراسات العملية . ولم تبق هنالك كتابة موضوع عند نهاية الدراسة بل نشأ بديلا عنها التنفيذ العملي لمشروع او القيام بالابحاث .

وحتى الادارة تغيرت في قلب الجامعة ، في الهيكلية كما في الرتب . انها تضم الآن الى جانب الكادرات القديمة ، الطلاب المنتمين الى الطبقتين العمالية والفلاحية وكذلك اعضاء لجان الدعاية . في تسونغ تسي تتألف لجنة الحزب الآن من ٢١ عضوا هم ٤ عمال و ٣ جنود من فريق الدعاية و ٣ طلاب و ١١ استاذا ورجلا اداريا .

فو شين شي ، الاستاذ الذي عاد الى دورة تدريبية ، يتدخل في النقاش ليوضح انه هو نفسه كان قد غاص في طريق الارتداد لو لم يعد العمال والفلاحون والجنود تدريبه . قال : « عند ذاك استطعت ان ارفع مستوى ضميري وان اساهم بالتالي في التربية البروليتارية وفي الابداع الثقافي والعلمي الاشتراكي » .

لقد نصح ماوتسي تونغ : « تجب اعادة تذويب الجهاز التعليمي القديم واستعماله في الوقت ذاته » . وهذه المهمة حملتها على عاتقها لجان الدعاية ، وهي الهيئة التعليمية والتطويرية الحقيقية . والراهن ان هذه التغييرات لا تتم بين ليلة وضحاها ، وهذا ما اوجب ايجاد « مدارس ٧ ايار للكادرات » . لقد اكد ماوتسي تونغ في حديثه عن « الحل العادل للتناقضات داخل الشعب » انه اذا كان وجود المدرسين العمال والفلاحين على كرسي الجامعة الاشتراكية « يعتبر ميلا تاريخيا لا مرد له » فان الصين لا تستطيع ان تتخلص من رجال النخبة الموروثين من العهد البورجوازي من غير ان تمر باخطار جسيمة . وكثيرون كانوا من النخبة البورجوازية ، ولكن هل كانوا متشمين بذلك ؟

البورجوازي لا يزال هنا

يقول شاو وي فا : « رجال النخبة البورجوازية لا يزالون هنا . وفي ضوء الخط الصحيح ، يستطيعون ان يحسنوا ما في انفسهم مقاليديا وسياسيا . اننا نعلمهم الافكار الثورية للرئيس ماو في ميدان التعليم . لكنهم، لما كانوا قد ابتعدوا عن الواقع العملي، فاننا نرسلهم الى المصانع ونرتب لهم جلسات للانتقاد الكبير » .

والصينيون يعترفون بان ثمة مدرسين لا يتغيرون . لذلك فان الادارة الجديدة تعطي هؤلاء العمل المناسب خلال الاستمرار في تعويضهم المتواصل « للفحص » .

والعامل او الفلاح الذي يصل الى الجامعة عبر وسائل الاختيار المتبعة ، يتلقى منحة دراسية . ولما كانت الدراسة مجانية ، فانه يخصص مال المنحة للطعام والملبس . والعمال والفلاحون والجنود الذين لهم خمس سنوات من الخبرة العملية يستمرون في تلقي رواتبهم خلال فترة الدراسة ومن مؤسساتهم التي ارسلتهم طلابا. اما الآخرون فانهم يتلقون منحة شهرية قدرها ١٩٢٥ يوانا (٢٥ ل.ل.) للطعام . وهم يعيشون في الجامعة بالذات ، حيث المسكن والماء والكهرباء والعناية الصحية كلها بالمجان . اما اللهو فمحدود : يوميا ساعة كاملة من الرياضة وبعض النشاطات الفنية.

ومشكلة الحصول على الوظيفة محلولة سلفا ومنذ فترة الاختيار للارسال الى الجامعة . فبعد ثلاث سنوات من الدراسة الجامعية ، يعود الطالب المزود بعدته السياسية والتقنية الى الوحدة الانتاجية التي انطلق منها : العامل يعود الى المصنع حيث ينال العمل المناسب لعلمه الجديد ، والفلاح يعود الى الكومونة والممرض يعود الى المستشفى (طبيبا على الارجح) . وثمة قسم ضئيل من الطلاب يبقى في الجامعة للتخصص او للانصراف الى التعليم او الى الابحاث. انهم بذلك يشكلون نواة هذا الصنف الجديد من الاساتذة العمال التي تؤلف مع الطلاب والكادرات القديمة المعاد تدريبها ، « الوحدة المثلثة » .

قيل لي ان تسونغ تسي تضم ١٠٥٠ استاذا (ولو ان عدد الطلاب لا يزيد على ذلك) يقسمون ثلاث فئات منفتح بعضها على بعض وتتبادل كل شيء في ما بينها : المكلفون اعداد الدروس والباحثون والممارسون . انهم يتقايضون الادوار بترتيب دائري . والكتب الدراسية الجديدة توضع على اساس الاختيار بين ما هو قائم في الماضي، فيما تتوافر كتب جديدة وكتب اجنبية (بينها ٢٢٠ الف كتاب مترجم من اصل ٧٠٠ الف كتاب في المكتبة) .

التمويل والاجواء

لا شك في ان الدولة هي التي تمول الجامعة . غير ان مخططي النظام يتوقعون ان تتمكن الجامعة في المستقبل من ادارة نفسها بنفسها استنادا الى المبدأ العام القائل « بوجوب الاعتماد على القوى الذاتية » ، وهو المبدأ الذي اطلقه ماوتسي تونغ خلال الحرب ضد اليابان والموجه ليس الى الافراد فحسب بل كذلك الى جميع الهيكليات الاجتماعية والاقتصادية .

والاختبار الجامعي الصيني يأسر الذهن بما فيه من جديد وفريد . اولئك الذين عايشوا احداث ايار ١٩٦٨ (في فرنسا) او اضطرابات جامعة بركلي (في كاليفورنيا — الولايات المتحدة) يصلون الى تسين هوا والى جامعات الصين كانهم يحجون اليها . فهنا تبرز الثورة الثقافية اسمها وهنا تترك آثارها الاكثر عمقا ، وهي هنا تدعو الى التأمل الطويل . ولكن هل جمهور النخبة من الصنف الجديد الذي ضمته الثورة اليها ، متحصن كليا ؟ الا يجوز ان تكون فيه بذرة البورجوازية الجديدة ؟ ثم الا يدعو الغاء التفاوت في الرتب الى القلب الدائم للعادات القائمة والعقليات المترسخة ؟

ان الشيوعيين الصينيين يعترفون صراحة بان فترة الانتقال ستمتد زمنا تاريخيا طويلا تحل خلاله الشيوعية محل التناقضات الاجتماعية وعدم المساواة . فقد يبرز من جديد اشخاص من نوع ليو تشاو شي وقد تنفجر ثورات بروليتارية اخرى خلال هذه المسيرة الطويلة . وربما قامت ثورة دائمة . فمع ماوتسي تونغ كل شيء جائز ، ولكن ماذا لو غاب ؟

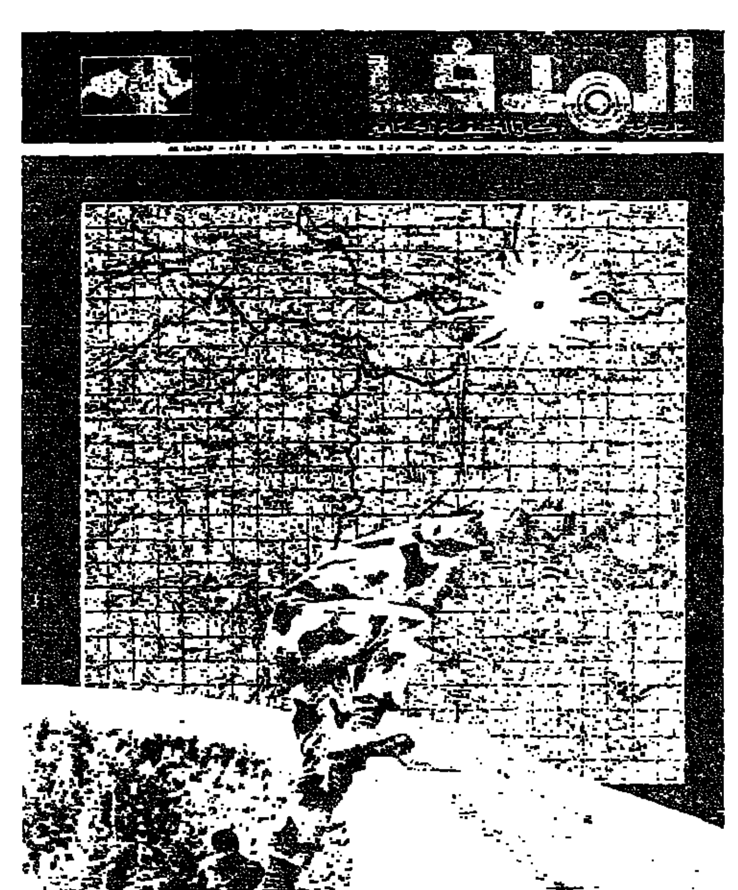
(انتهى)

هكذا صدر الأصل

هكذا عند الأصل

بدأ حياته في تنظيم شعاره "حديد، نار، ثأر" وأنهى حياته في تنظيم شعاره "العنف الثوري"

الجبهة الشعبية : سنرد بقسوة على اغتيال غسّان كنفاني



غلاف العدد الاخير من « الهدف » . نزل الى الاسواق صباح امس قبل ساعات قليلة من اغتيال رئيس تحريره .

بدأ حياته في تنظيم يعتبر اكثر التنظيمات السياسية العربية تطرفا ، وانهى حياته في تنظيم يعتبر اكثر التنظيمات الفلسطينية تطرفا .

حين انضم غسان محمد فايز كنفاني الى حركة القوميين العرب عام ١٩٥٤ وكانت في عز طلعتها واسم زعيمها الدكتور جورج حبش بدأ يلمع — لم يكن ثمة شيء في طبع غسان كنفاني الوديع الهادىء ولا في شكله النحيل الخجول يؤهله لان يختار هذه الحركة التي كان شعارها آنذاك « حديد ، نار ، ثأر » . لكن هذه الحركة كانت ، بالنسبة الى ابن الثامنة عشرة ، « الطريق الصحيح الوحيد » الذي يمكن ان يجعله يتذكر انه مواطن من عكا ، وانه هاجر من هذه المدينة الفلسطينية وهو في الثانية عشرة من العمر الى صيدا قبل ان ينتقل منها الى دمشق ليتابع دراسته الثانوية ويلتحق بالجامعة .

وفي دمشق درس ، وعمل في احدى مطابعها، واخذ يظهر اعجابه بالقوميين العرب وبشعاراتهم ومبادئهم .

وقبل ان يتوجه الى بغداد ليكتب في صحيفة حركة القوميين العرب ، عمل فترة في مدارس مخيمات اللاجئين في سوريا . وبقي في بغداد سنتين ثم سافر الى الكويت فعمل مدرسا حتى ١٩٦٠ .

في الصحافة اللبنانية

عام ١٩٦٠ عاد الى بيروت وعمل فترة في مجلة « الحرية » التي كانت تنطق باسم القوميين العرب ثم رأس تحرير جريدة « المحرر » وملحقها « فلسطين » كما رأس تحرير ملحق « الانوار » وكان عضوا في اسرة « الانوار » . وحرر في عدد من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية الاخرى .

« الهدف »

في صيف ١٩٦٩ ، قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — وكان غسان كنفاني احد مؤسسيها البارزين — اصدار مجلة ناطقة باسمها، فكانت «الهدف» .

وسجلت الجبهة الشعبية «الهدف» باسم غسان كنفاني كما عهدت اليه برئاسة تحريرها .

وحتى العدد الاخير منها — الذي صدر يوم مقتل غسان كنفاني — كانت « الهدف » افضل مجلة تنطق باسم اي تنظيم فدائي . ولان غسان كنفاني كان ابرز صحافي ملتزم بالثورة الفلسطينية، طلبت منه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبل ٣ اسابيع ان يرئس تحرير مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة باسم حركة المقاومة ، لكنه اعتذر وفضل البقاء في « الهدف » .

وجه الجبهة

وكان كنفاني اكثر من صاحب «الهدف» ورئيس تحريرها . كان عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية ، والرجل الرابع في الجبهة . وقد شارك في كل المؤتمرات والاجتماعات التي جرت خلالها مناقشة عقيدة الجبهة ومواقفها السياسية . وكان يؤمن بان « العنف الثوري » هو المبدأ الوحيد الذي يجب ان يتبناه الفدائيون في الظروف الحالية.

بعد عمليات خطف الطائرات التي قامت بها الجبهة ، اخذ اسم كنفاني يبرز في الصحف العالمية ، الى جانب اسم الدكتور جورج حبش . وظهر كنفاني بعد الهجوم الانتحاري الذي قام به اليابانيون الثلاثة على مطار اللد كانه « وجه » الجبهة الشعبية في الصحف العالمية .

دخل السجن اكثر من مرة في حياته. آخر مرة كانت العام الماضي « بتهمة قدح وذم » الملك فيصل والملك حسين في مجلة « الهدف » .

على الصعيد الادبي ، كان غسان كنفاني الوسيط بين شعراء الارض المحتلة — وابرزهم محمود درويش وسميح القاسم — والعالم العربي . فبدأ ، منذ مطلع الستينات ، نقل انتاج شعراء الارض المحتلة وادبائها الى الصحف اللبنانية والعربية .

ولغسان كنفاني المؤلفات الآتية :

١ — قصص ومسرحيات : ١ — موت سرير رقم ١٢ ، ٢ — ارض البرتقال الحزين ، ٣ — رجال في الشمس ، ٤ — الباب (مسرحية) ، ٥ — عالم ليس لنا ، ٦ — ما تبقى لكم ، ٧ — عن الرجال والبنادق ، ٨ — ام سعد ، ٩ — عائد الى حيفا .

٢ — بحوث ادبية : ادب المقاومة في فلسطين المحتلة ، الادب العربي للمقاومة في ظل الاحتلال ، في الادب الصهيوني .

٣ — مؤلفات سياسية ونظرية : المقاومة الفلسطينية ومعضلاتها ، مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات السياسية .

وصمم عددا كبيرا من ملصقات الجبهة ورسم بعض اللوحات .

الجبهة تنعى وتتعهد بالثأر

واصدرت الجبهة الشعبية البيان الآتي : « صباح هذا اليوم السبت ٨ تموز ١٩٧٢ امتدت يد الغدر لتغتال رفيقا من اعز رفاقنا ومناضلا من خيرة مناضلينا ، هو الرفيق غسان كنفاني الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصاحب ورئيس تحرير مجلة « الهدف » .

ففي العاشرة والنصف هذا الصباح انفجرت عبوات ناسفة كانت وضعت في سيارته تحت منزله ، مما ادى الى استشهاده مع ابنة شقيقته (لميس حسين نجم — ١٧ سنة) وتدمير السيارة وانزال اضرار في المنزل .

ان عملية الغدر هذه التي استهدفت الرفيق غسان كنفاني ، هي في الوقت نفسه موجهة الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها والحركة الوطنية التقدمية في لبنان والوطن العربي ، كما انها موجهة الى الصحافة الوطنية والقلم الشريف في كل الارض العربية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعي ان وراء عملية الغدر هذه القوى المعادية نفسها لنضال شعبنا من اجل تحرره . انها ، وايا تكن الاداة التي نفذتها ، تعود في اساسها الى مصدر واحد هو معسكر العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي .

وان الجبهة الشعبية التي فقدت بفقدان الرفيق غسان واحدا من ابرز مناضليها ، لتؤكد للجماهير ان استشهاد الرفيق غسان لن يزيدها الا اصرارا على مواصلة كفاحها وتصعيده .

وسيبقى دم شهيدنا المناضل شعلة حية على طريق نضالنا وسيكون النداء الدائم لكل رفاقه كي يرصوا صفوفهم ويواصلوا استعدادهم الدائم للبذل والتضحية . ان جميع رفاق الشهيد لا يجدون من تحية ووفاء لدمه الزكي سوى القسم بذلك الدم على العهد بالنضال والعهد بالثأر من مجموع اطراف المعسكر الذي دبر عملية الغدر هذه .

ان الجبهة الشعبية التي اكدت بالملموس قدرتها على ملاحقة العدو اينما كان ، وتوجيه الضربات المؤلمة له لتعلن باسم الشهيد المناضل غسان كنفاني ان ردها على العدو هذه المرة سيكون الاشد قسوة والاكثر ايلاما ، سيكون في حجم ما تمثله فاجعتنا بالرفيق الشهيد بالنسبة الى كل من رفاقه .

المجد والخلود لرفيقنا وشهيدنا المناضل ، النصر لجماهيرنا الكادحة المكافحة ، العهد من كل رفاقه بمواصلة المسيرة مهما غلت التضحيات ، العهد بالثأر لدمك الطاهر يا رفيقنا الحبيب .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
لجنة الاعلام المركزية » .

نعي اللجنة التنفيذية

ونعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غسان كنفاني في بيان هذا نصه : « تنعى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المناضل الشهيد غسان كنفاني احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واحد رجال الفكر والاعلام في الوطن العربي الذي استشهد صباح اليوم نتيجة حادث اغتيال لئيم .

ان استشهاد غسان كنفاني في هذا الوقت الذي تبلغ الهجمة الامبريالية — الصهيونية الرجعية ذروتها ضد الثورة يدعونا الى ان نفتح عيوننا جيدا لنعمل على احباط المخططات الاجرامية التي تستهدف ثورتنا ووجودنا .

ان سقوط قائد على مسيرة النضال لا يفت من عزيمة الثوار وانما يزيدهم اصرارا على المضي في الثورة حتى التحرير والنصر .

عهدنا لجماهير شعبنا بان تظل البنادق مشرعة .

وعهدنا لكل شهدائنا بان نمضي على الطريق نفسه، طريق الثورة والنصر».



غسان كنفاني يتكلم في احد مؤتمراته الصحافية في مكتب الجبهة الشعبية في بيروت .

البيان المشترك عن زيارة الاسد

اجراءات خاصّة لدعم القدرة العسكريّة السوريّة

الوفدان السوفياتي والسوري في الكرملين .

(تاس راديو

دمشق — ٨ تموز — رويتر ، وص — اعلن الاتحاد السوفياتي وسوريا « اجراءات خاصة » تدعم القدرة العسكرية لدى سوريا، كما اتفقا على استمرار التعاون والتشاور بينهما على الصعيد العسكري .

وجاء ذلك في بيان مشترك اذيع اثر الانتهاء من الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي من ٥ الى ٨ تموز .

وذكر البلدان انه لا يمكن اقامة سلام عادل ومتين في الشرق الاوسط الا على اساس الانسحاب العاجل وغير المشروط لكل القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . وقالا انه لا تمكن اقامة مثل هذا السلام من دون « تأمين الحقوق والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واعلنا تأييدهما لحركة المقاومة الفلسطينية .

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة انباء « تاس » ان الاتحاد السوفياتي وسوريا اتفقا اليوم على اقامة لجنة دائمة مشتركة حول التعاون الاقتصادي والفني .

وقالت « تاس » ان السيد الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي واللواء عبدالرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري وقعا ايضا اتفاق تعاون منفصلا .

البرزاني يستنكر أحداث شمال العراق

بغداد — ٨ تموز — رويتر — اعرب الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي عن اسفه البالغ لمقتل السيد غانم احمد العلي قائمقام قضاء سنجار يوم الاثنين .

وكان العلي قتل ومعه رئيس عرفاء واصيب ثلاثة جنود بجروح في سلسلة حوادث ذكر انها وقعت في شمال العراق . وقالت « وكالة الانباء العراقية » يوم الاثنين ان العلي قتل على ايدي « عصابة من عملاء الاستعمار وشركات النفط » .

وقال البرزاني في برقية بعث بها الى الرئيس احمد حسن البكر ونشرت اليوم في صحيفة « التآخي » الناطقة بلسان الحزب الديموقراطي الكردستاني « ان القضية باجمعها غامضة لدينا ولا علم لاحد من مسؤولي حزبنا في المنطقة او خارجها بالحادث او ظروفه او ملابساته » .

وجاء في البرقية : « اننا على استعداد للتعاون التام لكشف المذنبين ليأخذوا قصاصهم العادل » .

ومن جهة اخرى ذكرت «التآخي» الناطقة بلسان الحزب الديموقراطي الكردستاني اليوم ان السيد نافذ جلال وزير الزراعة اصيب بجروح في رأسه نتيجة لاصطدام سيارته بسيارة اخرى قرب منطقة داره مان على طريق كركوك — اربيل في شمال العراق . وقالت ان الحادث ادى الى وفاة مرافق الوزير واصابة سائقه بكسور في رجله .

اعتراف العراق ببنغلادش

بغداد — ٨ تموز — رويتر — قررت الحكومة العراقية اليوم الاعتراف بحكومة بنغلادش . وبعث السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي برقية اليوم الى السيد عبد الصمد آزاد يبلغه فيها بقرار العراق « الاعتراف بدولة بنغلادش ورغبته في اقامة علاقات ودية ومثمرة مع حكومتكم » . وتمنى الحديثي في برقيته « للشعب بنغلادشي الصديق التقدم والازدهار » . والعراق هو اول دولة عربية تعترف ببنغلادش.

بيان طالبي كردي — عربي مشترك

اصدر كل من اتحاد طلبة كردستان — العراق والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن بيانا مشتركا « حول الاوضاع الراهنة والحركة الطالبية في المنطقة » .

وجاء في البيان « ان المنطقة العربية برمتها تشهد اليوم انحسارا وطنيا واسعا . تتوجه ضراوة الردة اليمينية سعيا وراء تصفية القوى التقدمية وتجريد المقاومة الفلسطينية من اسلحتها الجماهيرية والمادية وخنق ثورة الخليج ، مضافا الى ذلك تشويه طبيعة النضال الطالبي في مصر ، وقمع الحركة الطالبية المغربية ، وجر الحركة الطالبية العربية لتشكل نتوءا وامتدادا سلطويا وابعادها عن ساحات نضالها الحقيقية » .

ودعا البيان الى توحيد الجهود في مواجهة الاوضاع .

القاهرة تنفي اعتقال تحسين بشير واسماعيل فهمي

القاهرة — ٨ تموز — رويتر — نفى مسؤولون في القاهرة ما جاء في صحيفة « فرانس سوار » الفرنسية عن القبض على ثلاثة من كبار موظفي وزارة الخارجية المصرية بتهمة التآمر ضد الرئيس انور السادات .

ووصف هؤلاء المسؤولون ما جاء في الصحيفة بانه « زائف تماما وليس له اي اساس من الصحة » .

واجتمع عدد من الصحافيين في القاهرة بالسيد تحسين بشير رئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية ، وهو احد الموظفين الثلاثة .

اما السيد اسماعيل فهمي وكيل وزارة الخارجية الذي قالت الصحيفة ايضا انه في السجن فقد ذكر انه اجتمع الى الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية قبل ايام .

السادات يستقبل الامير سلطان

القاهرة — ٨ تموز — اش ا — استقبل الرئيس انور السادات امس الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. وحضر المقابلة الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي في مصر .

وكان الوزير السعودي وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من صادق .

الولايات المتحدة لا تتوقع جديدا في الشرق الاوسط

سان كليمنت (كاليفورنيا) — ٨ تموز — رويتر — قال مسؤول في البيت الابيض الليلة الماضية ان الولايات المتحدة لا تتوقع استئناف القتال او تحقيق اية خطوة دراماتيكية نحو السلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

وقال المسؤول الذي كان يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف ان هناك دليلا كبيرا على ان اسرائيل والدول العربية مرتاحة الى استمرار وقف اطلاق النار الحالي .

واضاف انه بينما لا ترى الولايات المتحدة بوادر على تحركات خارجية من دول اخرى لاشعال الوضع فانه لا يبدو هناك اي دليل على تحركات جادة من اي من الجانبين المعنيين مباشرة لاجراء مفاوضات تؤدي الى تسوية دائمة .

وذكر المسؤول انه لا يستطيع اعطاء تكهن متفائل بان سلاما دائما في الشرق الاوسط سيمكن تحقيقه في المستقبل القريب .

واشار الى انه في حين ان فيتنام هي المشكلة الملحة التي تواجه الولايات المتحدة اكثر من اية مشكلة اخرى فان مشكلة الشرق الاوسط هي اخطر مشكلة تواجه العالم .

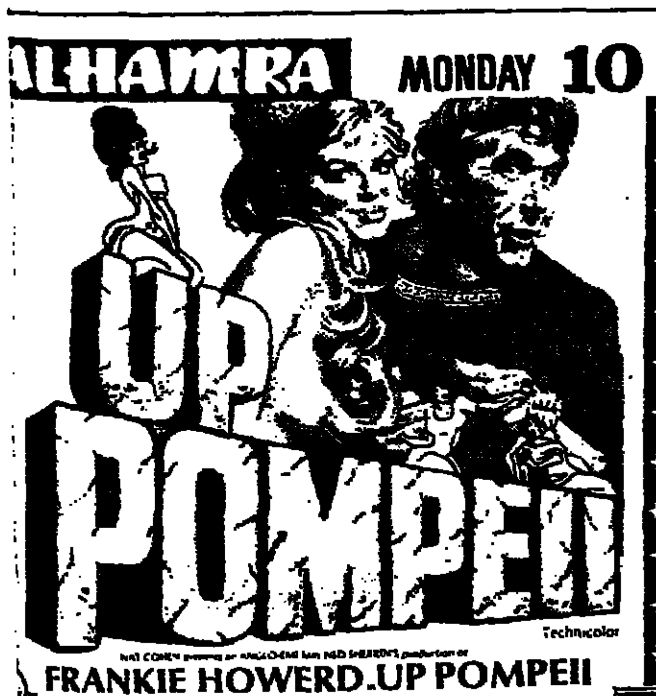
مات الملك طلال

الملك طلال .

عمان — ٨ تموز — رويتر ، وص — اعلن الديوان الملكي الاردني في بيان اصدره اليوم وفاة الملك السابق طلال والد الملك حسين . وقد توفي في اسطنبول فجر اليوم . واعلن الديوان الملكي كذلك الحداد في القصر الملكي مدة ٤٠ يوما . كما اعلن مجلس الوزراء الحداد العام في الاردن لمدة سبعة ايام وتنكيس الاعلام فوق مباني الحكومة والمؤسسات العامة واعتبار يوم الدفن عطلة رسمية .

ويبلغ الملك طلال من العمر ٦٤ عاما وكان يعالج في احد مستشفيات اسطنبول منذ سنوات .

وكان طلال حكم من ٦ ايلول ١٩٥١ الى ١١ آب ١٩٥٢ ، ثم تنازل لاسباب صحية ليخلفه ابنه الملك حسين ، وانتقل الى مصح في تركيا وغاب نهائيا عن المسرح السياسي .



فان ثيو يوجه رسالة النصر بعد استرداد آخر المدن التي احتلها الشماليون

سليفون — ٨ تموز — رويتر — قالت القيادة العسكرية للقوات الفيتنامية الجنوبية ان مدينة كوانغ تري العاصمة الاقليمية الوحيدة التي سقطت في ايدي القوات الفيتنامية الشمالية خلال الهجوم الشيوعي الاخير استرجعت امس.

وقال الرئيس نوين فان ثيو ان استعادة المدينة تشكل بداية الهزيمة النهائية للغزو الفيتنامي الشمالي عبر المنطقة المجردة من السلاح الذي بدأ في ٣٠ آذار الماضي.

ووجه فان ثيو « رسالة النصر » هذه التي انبعث من راديو سايغون من مدينة آن لوك وهو واقف بين انقاض سوق المدينة الى جانب قبور مئات الجنود والمدنيين الفيتناميين الجنوبيين الذين قتلوا اثناء الحصار الشيوعي.

وقال ناطق عسكري ان نحو ٢٠٠ جندي نقلوا بطريق الجو دخلوا مدينة كوانغ تري امس واحتلوا مواقعها الرئيسية بما في ذلك قلعة المدينة.

وكان جنود من المظليين يرابطون عند مشارف كوانغ تري منذ ايام في حين دخلت وحدات استطلاعية المدينة لتقييم قوة الفيتناميين الشماليين.

وقال جون بارسل مراسل «رويتر» في رسالة من مدينة هوي ان وحدات قتالية صغيرة اخرى تتغلغل في كوانغ تري من الجنوب لكن المدفعية الشمالية تطلق نيرانها على المواقع الحكومية داخل المدينة وفي ضواحيها.

واضاف ان القوة الرئيسية للمظليين ترابط الى الجنوب الغربي من المدينة وهي تقوم ، في حذر ، بتطهير التحصينات الفيتنامية الجنوبية السابقة القائمة عند طرف المدينة ، من الشيوعيين.

وابلغت مصادر عسكرية مراسل « رويتر » في هوي انه لا تزال هناك جيوب مقاومة وراء الخط الجنوبي الامامي من جانب وحدات شيوعية بقيت في المنطقة بعد انسحاب القوات الفيتنامية الشمالية.

وقالت المصادر ان الفيتناميين الشماليين ينقلون مدافع ونجدات عبر الجبال الى الغرب من مدينة هوي.

وقصفت مدينة هوي لليوم السابع على التوالي اليوم. وقد سقط صاروخ من عيار ١٢٢ مليمترا في القلعة المركزية واصيب مدني واحد بجروح.

والى الجنوب من ذلك سجلت المدفعية الشيوعية اصابة مباشرة في مستودع ذخيرة بالقرب من مطار فو باي.

واعلنت القيادة الاميركية اليوم ثاني حادث قصف جوي عن طريق الخطأ ضد القوات الفيتنامية الجنوبية هذا الاسبوع.

وقال ناطق ان طائرتين من نوع فانتوم افرغتا قنابلهما خطأ على موقع فيتنامي جنوبي الى الشمال من مدينة كونتوم في المرتفعات الوسطى امس. وقد قتل ستة جنود حكوميين واصيب ستة بجروح. كما اعلن ان طائرتي ميغ اسقطتا طائرتين اميركيتين قرب هانوي يوم الاربعاء الماضي.

واعلنت القيادة الاميركية اليوم ان الاسطول الاميركي اغرق زورقين شيوعيين كانا يقومان بنقل بضائع الى ساحل فيتنام الشمالية من سفينة نقل صينية راسية خارج ميناء دونغ هوي المزروع بالالغام.

وقال ناطق باسم القيادة ان المدمرة روبيسون الحاملة للصواريخ الموجهة اطلقت نيرانها على الزورقين ليل الثلثاء الماضي اثناء تنقلهما بين السفينة والساحل على بعد ٧٢ كيلومترا الى الشمال من المنطقة المجردة من السلاح التي تفصل بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية.

المؤمنون يودعون اثيناغوراس والاحبار يعملون على اختيار خلفه

اسطنبول — ٨ تموز — يب — [ا]ت الجالية الارثوذكسية في تركيا [تو]افد على « الفنار » لالقاء النظرة [الاخ]يرة على جثمان زعيم الكنيسة [الرا]حل اثيناغوراس الاول ، فيما عقد [...] الكنيسة الارثوذكسية اجتماعا [...] الثانية في محاولة لتعيين زعيم [رو]حي جديد.

[و]قد سجي جثمان بطريرك القسطنطينية [رق]م ٢٦٨ ، في نعش خشبي طويل [...]ت شمعة واحدة عند رأسه ، [و]كان المؤمنون يمرون بالمئات امام [النع]ش.

[و]اعلن ان جنازة الزعيم الروحي [الرا]حل سوف تجري يوم الثلثاء ١١ [تمو]ز.

[و]سوف يدفن الجثمان في كنيسة [س]يدة العذراء في بالكيلي.

تركيا ترفض أياكوفوس

وقالت مصادر البطريركية انه لم [يتم] الاتفاق حتى الان على تسمية خلف [ج]ديد. وينص اتفاق تركي — يوناني على ان يكون البطريرك تركي الجنسية.

واعلنت وزارة الخارجية التركية اليوم انها ترفض ترشيح المطران اياكوفوس ، رئيس احبار اميركا الشمالية والجنوبية ، لانه اميركي الجنسية. وكان اياكوفوس ، الذي يبلغ الستين من العمر ، ولد في تركيا لكنه يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٤٥.

وبقي الباب الغربي للبطريركية في الفنار مقفلا اليوم ، كما جرت العادة بعد وفاة كل بطريرك منذ ١٨٢١.

وكان العثمانيون شنقوا البطريرك جورج الرابع صباح عيد الفصح من ذلك العام ، واغلق باب البطريركية رمزا للاحتجاج على عدم وجود زعيم للكنيسة. ولا يزال التقليد متبعا.

ويقوم المتروبوليت ميليتون ، متروبوليت تشالكيدون ، حاليا بمهمات البطريرك بالوكالة.

ومن جهة اخرى وصل الى اسطنبول اليوم وفد الفاتيكان الى التعزية بوفاة اثيناغوراس وهو برئاسة الكاردينال الايرلندي يوهانس ديليراندس رئيس الامانة العامة للوحدة المسيحية.

علي الطريقي (الى اليسار) ومحمد حسن العروسي لدى عودتهما الى مانيلا يوم الجمعة بعد جولة في جنوب الفيليبين استمرت ٤ أيام. (اب راديو)

الرئيس الفيليبيني يستقبل البعثة العربية التي تحقق في اوضاع المسلمين

مانيلا — ٨ تموز — اب — اجتمعت البعثة العربية التي تزور الفيليبين في جولة تفقدية لاوضاع المسلمين فيها بالرئيس الفيليبيني ماركوس لمدة ساعة اليوم.

وذكر ان ماركوس أكد للبعثة ان « حكومة الفيليبين تبذل حاليا أقصى جهدها ضمن الطاقات المتوافرة لديها لاعادة السلام والامن في ميندناو ».

واعلن السيد علي الطريقي ، رئيس قسم الادارة السياسية في وزارة الخارجية الليبية ان البعثة لم تجد دلائل على وجود حرب دينية او حرب ابادة في ميندناو بين المسلمين والمسيحيين.

وحذر الطريقي انه ما لم يوضع حد للمسلحين المسيحيين الخارجين على القانون فمن المحتمل ان تنشب حرب دينية لان المسلمين في ميندناو سيثيرون عطف المسلمين في الدول المجاورة الذين لن يتورعوا عن مساعدة اخوانهم.

واوضح الطريقي ان المسلمين في الفيليبين يشعرون انهم أقلية ولذلك فلديهم شعور قوي بالوحدة.

واضاف ان الرئيس ماركوس وافق على الرأي بان المسلحين المسيحيين الذين يشكلون منظمة « ايلاقاس » ، تحركهم « عناصر أجنبية » تحاول اثارة الشغب في ميندناو.

وقال وكيل وزارة الخارجية المصرية السيد محمد حسن العروسي ان البعثة « تحققت من ان العوامل الاقتصادية الاجتماعية هي السبب الرئيسي للقلاقل في ميندناو ».

واوضح ان البعثة وجدت لدى المسلمين تعلقا شديدا بالفيليبين وانه لا توجد لديهم نزعات انفصالية.

وقال ان ماركوس اعترف بالفروقات الاقتصادية والاجتماعية بين المسلمين والمسيحيين ، ووعد « باتخاذ خطوات اقتصادية محددة لمساعدة المسلمين ».

واشار الى ان الحكومة الفيليبينية لم تحاول اخفاء الحقائق عن البعثة العربية.

واضاف ان ماركوس شدد على ضرورة توثيق عرى الصداقة والتعاون بين الفيليبين والدول العربية.

الثوار الايرلنديون يفرجون عن ضابطين دخلا "المنطقة المحرمة"



أحد الضابطين ، الكابتن جون كورنويل ، بين اثنين من مسلحي الجيش الجمهوري قبل اطلاقه مع رفيقه. (اب راديو)

بلفاست — ٨ تموز — اب — أفرج الليلة الماضية عن ضابطين في الجيش البريطاني برتبة كابتن بعدما احتجزهما ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي في منطقة محرمة في لندنديري اثر توجيه انذار اليهما بانهما يعرضان وقف النار في الاقليم للخطر.

وكان الضابطان اسرا بعدما توغلا في منطقة كريغان الكاثوليكية المعزولة بالمتاريس.

وقد وصلا سالمين الى احد مراكز الشرطة ، فيما ازداد التوتر مجددا في ايرلندا الشمالية.

وجاء في بيان تلاه على الصحافيين اعضاء في الجناح « الموقت » في الجيش الجمهوري : « لقد اوضحنا للضابطين المضللين في الجيش البريطاني انهما ، بعملهما ، يعرضان للخطر وقف اطلاق النار الثنائي. وبعد دراسة دقيقة للوقائع ، خلي سبيلهما ».

واعلن الثوار الكاثوليك ان احدى دورياتهم اوقفت الضابطين داخل معقل كاثوليكي في لندنديري ، المدينة الثانية في ايرلندا الشمالية ، الساعة الثانية والربع صباحا.

وكان الرجلان اعزلين ويرتديان ملابس مدنية.

وقد افتقدهما الجيش البريطاني بعدما تركا سيارتهما امام مركز عسكري عند اطراف حي كريغان.

وشدد بيان الثوار على انهم تقيدوا حرفيا باتفاق وقف اطلاق النار ، الذي وافقوا عليه قبل عشرة ايام.

واضاف : « لقد افرجنا عن هذين الرجلين لاسباب انسانية. ونحن نتوقع ردا مماثلا على مبادرتنا ».

وساعد الكهنة المحليون على تهدئة الجمهور الغاضب ، الذي احتشد امام المنزل الذي كان يجري فيه استجواب الضابطين.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سامي نعيم حداد
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.
تقبل التعازي في بيت الفقيد ، بناية مكرزل ، شارع جورج بيكو ، محطة النيك ، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ تموز.

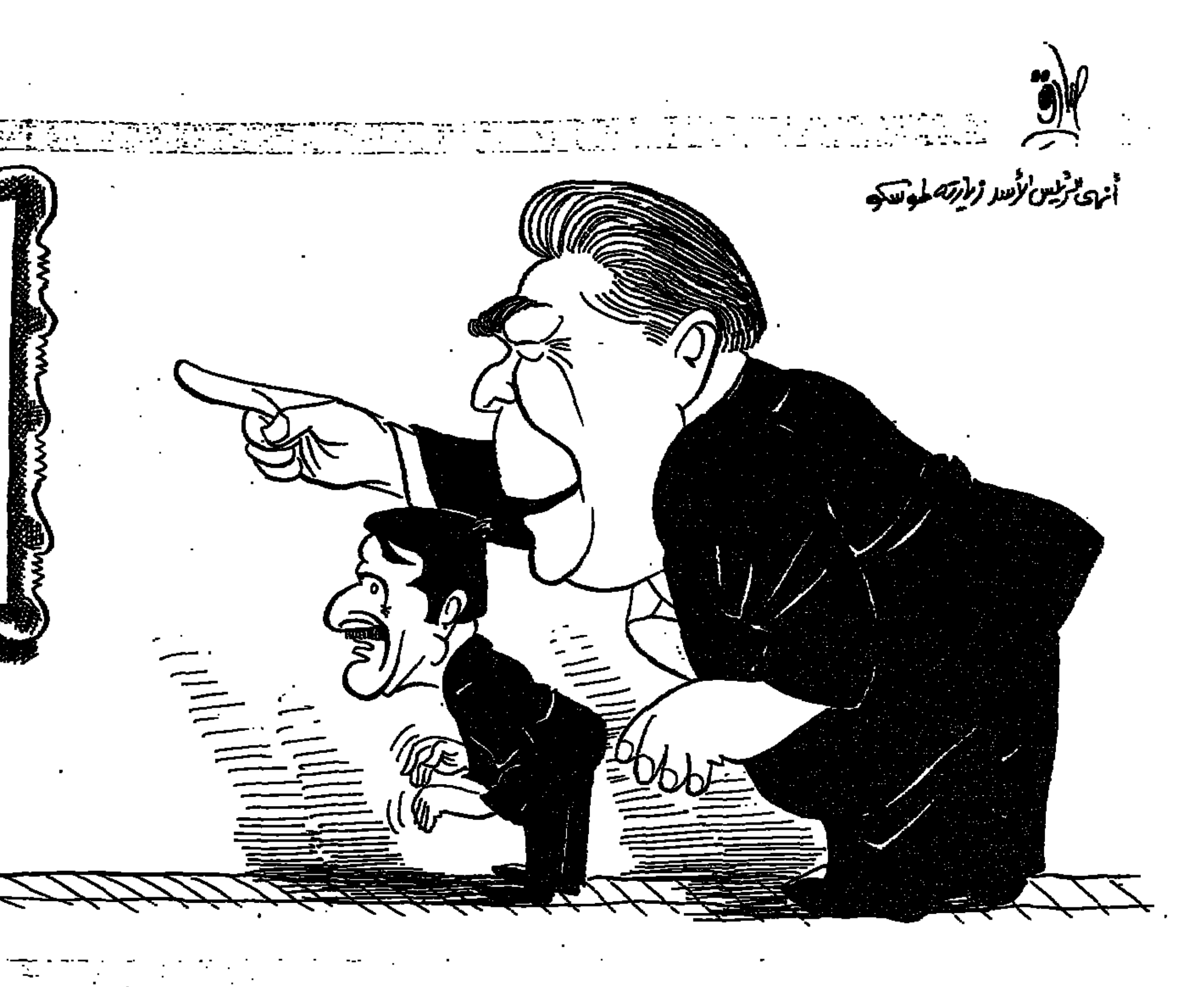
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فريد طوبيا نبهان
ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بحرصاف ، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٩ تموز. تقبل التعازي في منزله في بحرصاف. الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
كامل حسن قاسم
والد رمزي ورفيق وهاني وشقيق عبد الحليم وعبد الغني وشفيق.
ينقل جثمانه من منزله في بيروت بناية بلفيو ، شارع فردان ، الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٩ تموز الى صيدا حيث يصلى عليه في جامع البحر ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه عبد الغني في ملكه قرب سجن القلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج سليم القسيس
يعقد الاجتماع قبل الدفن الساعة ١١ قبل ظهر اليوم الاحد في منزله في يحمدون المحطة ، نزلة اوتيل الكارلتسون ، شارع منصور ابو رجيلي ، ملك طنوس دافر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ تموز في يحمدون.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

يصادف اليوم الاحد مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم
عارف علي اسماعيل الحركه
رئيس القسم الاداري في محكمة جزاء بلدية بيروت والد كمال وسامي ورياض شقيق محمود مختار برج البراجنة ونور وكامل ومحمد والقاضي امين والمحامي خضر والزميل أحمد.
وستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه ابتداء من الساعة السادسة مساء في منزل شقيقه المحامي خضر الحركة في برج البراجنة.

الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٩ تموز يقام قداس وجناز في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس الاشرفية لراحة نفس المرحوم
الياس سلوم سلوم
فارملة الفقيد ادال نخله رزق واولادها نقولا وماري سركيس وسيلفي هايك واوليف وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.







انفجار في مكاتب جريدة "بيروت"





مدخل مكاتب جريدة « بيروت » بعد الانفجار . (همبار)

الساعة التاسعة و٥ دقائق مساء امس حصل انفجار في مدخل مكاتب جريدة « بيروت » الكائنة في الطابق السادس في بناية كامل الكوفي (التباريس) ، فتحطمت نوافذ المكاتب وخلعت بعض الابواب كما وقعت اضرار مادية من جراء تحطم الزجاج . وصودف لحظة الانفجار صعود المحرر في الجريدة السيد فريد الخطيب في المصعد فتحطم زجاج المصعد واصيب الخطيب بجروح طفيفة في ظهره وبوشر التحقيق .

من نسف غسان كنفاني؟

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — ١١.. ، وصعدت الى جانبه لميس . كانت الساعة جاوزت الحادية عشرة بقليل . ادار المحرك ، فسمع الجيران انفجارا هائلا نسف السيارة ومزق غسان ولميس ، فتناثرت جثتاهما في الساحة المحيطة بالبناية وعلم ان شقيق غسان كان سيذهب معه الى بيروت ، لكنه نسي فرشاة اسنانه في المنزل وعاد ليحضرها فوقع الانفجار .

« اغتالته الصهاينة » . كانت تلك ردة فعل « ام سعد » . وكانت تلك ردة فعل معظم الناس . وكانت تلك الانطباعات الاولية للمشرفين على التحقيق .

بعد ٣٩ يوما

فغسان كنفاني احد البارزين في قيادة الجبهة الشعبية ، والناطق الرسمي باسمها ، ورئيس تحرير « الهدف » المجلة التي تنطق باسم الجبهة ، و « الوجه » الذي ابرزته الصحف العالمية بعد الهجوم الاخير على مطار اللد الذي قام به اليابانيون الثلاثة . وخططت له الجبهة . فقد لوحظ ان الصحف العالمية ركزت على شخصيتين بعد حادث اللد : حبش وكنفاني .

وامس ، بعد ٣٩ يوما على عملية اللد (جرت في ٣٠ ايار) « اغتالوا » غسان كنفاني وكان رد فعل « ام سعد » : انهم الصهاينة . لقد ضربت اسرائيل ضربتها .

والذين رافقوا غسان كنفاني بعد حادث اللد كانوا يلاحظون ان خطرا ما يحوم حوله ، وانه مدرك هذا الخطر . ومع ذلك ، لم تتخذ اية احتياطات لحمايته . فقد كان يعرف ان حمايته مستحيلة . وكان يتردد على مكتب الجبهة في بيروت صباح كل يوم ، كالمعتاد ، ويحرص على مزاولة نشاطه واصدار « الهدف » من دون ان يشعر زملاؤه في المكتب انه في خطر .

وصدر العدد الاخير من « الهدف » صباح امس ، قبل قليل من اغتياله .

ماذا عن المتفجرة التي نسفته ؟

وقدر الخبير العسكري المتفجرة بخمسة كيلوغرامات من الديناميت من نوع « ت.ن.ت » الشديد الانفجار . ويعتقد انها كانت مزودة بقنبلة دست في محخنة السيارة بحيث تنفجر عند ادارة المحرك .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه عثر في مكان الحادث على رسم شمعدان (شعار اسرائيل) وعبارة باللغة الانكليزية ترجمتها « مع تحيات السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن » .

ويذكر ان صواريخ اطلقت على منزل الدكتور وديع حداد احد قادة الجبهة عام ١٩٦٩ واتجهت الانظار الى اسرائيل.

الجبهة سترد بقسوة

واصدرت الجبهة الشعبية بيانا نعت فيها غسان كنفاني واعلنت « ان ردها على العدو هذه المرة سيكون الاشد قسوة والاكثر ايلاما في حجم ما تمثله فاجعتنا بالرفيق الشهيد » .

ونعته نقابة الصحافة واعلنت استنكارها للحادث الاجرامي مطالبة بالكشف عن المجرمين بسرعة . واتخذت صفة الادعاء الشخصي .

كما نعته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس اعلام الثورة الفلسطينية واتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والتنظيم الناصري .

ولوحظ ان اجهزة الاعلام العربية تجاهلت النبأ كليا.

وسيشيع جثمانه الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاثنين . ويترك غسان كنفاني وراءه زوجته الدانماركية الاصل اني وابنه فايز (٩ سنوات) وابنته ليلى (٥ سنوات) . وابعد الولدان عن المنزل احتياطا . (راجع ص ٣ و٧ و١٠) .

«المؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم السبت ٨ تموز ١٩٧٢ ٦٣٥٦٣ نسخة .

قضية الضباط المخطوفين

لبنان وسوريا يوافقان على تأجيل اجتماع مجلس الامن

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان لبنان وسوريا اتفقا على الا يمانعا في تأجيل موعد انعقاد مجلس الامن الدولي لمدة اسبوع تقريبا .وكان من المقرر ان يعقد مجلس الامن جلسة طارئة الاثنين للنظر في طلب الدولتين بعد رفض اسرائيل الافراج عن العسكريين السوريين واللبنانيين الذين كانت دورية اسرائيلية خطفتهم داخل الاراضي اللبنانية في ٢١ حزيران .

وقال المصدر ان لبنان وسوريا قررا ذلك للفسح في المجال امام المجلس والدول الاعضاء فيه والامين العام للامم المتحدة لاستئناف المساعي اللازمة من اجل تنفيذ القرار القاضي بالافراج عن الضباط السوريين والضابط اللبناني ورجال الامن اللبنانيين .

وكان ذكر في الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة دخل في مفاوضات تهدف الى ضمان اطلاق الضباط .

● في نواكشوط اعلن ان موريتانيا طلبت عقد اجتماع عاجل للمجلس للبحث في اطلاق الضباط .

اضخم صفقة تجارية بين اميركا وروسيا

سان كليمنت (كاليفورنيا) — ٨ تموز — آب — اعلن الرئيس نيكسون اليوم ان الاتحاد السوفياتي وافق على شراء حبوب اميركية المنشأ بقيمة ٧٥٠ مليون دولار في غضون السنوات الثلاث المقبلة .

ووصف البيت الابيض الصفقة بانها « اكبر اتفاق شرائي طويل الامد يعقد بين بلدين » .

ووافق الاتحاد السوفياتي في فترة الـ ١٢ شهرا التي تبدأ في اول آب على شراء حبوب بقيمة ٢٠٠ مليون دولار على الاقل .

ونصت بنود الاتفاق الذي وقع اليوم ان القروض التي يجب الا تتعدى الـ ٥٠٠ مليون دولار ستدفع بعد ثلاث سنوات من تسلم شحنات الحبوب .

واعلن السيد هنري كيسنجر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي انه يعتبر الاتفاق « خطوة كبيرة الى الامام » نحو اتفاق تجاري واسع بين البلدين .

وقال كيسنجر من جهة ثانية ان لديه اسبابا كافية تدعوه للظن بان فيتنام الشمالية مستعدة الان للدخول في مفاوضات مثمرة لانهاء الحرب الفيتنامية .

طرابلس تعيش ساعة في ظلام كامل

طرابلس — « النهار » :

الساعة الثامنة مساء امس طافت في شوارع طرابلس سيارة تابعة للجبهة الشعبية حاملة مكبرا للصوت تستنكر انقطاع الكهرباء عن طرابلس والميناء وتندد بشركة قاديشا وتدعو الاهالي الى عدم دفع الفواتير . وكانت الكهرباء قد انقطعت عن كل طرابلس والميناء من الساعة الثامنة الى التاسعة و ٥ دقائق .

وخرج الناس من صالات السينما واقفلت بعض المحلات . (راجع ص ٢)

عودة الوزير بزري

مساء امس وصل الى بيروت وزير الصحة الدكتور نزيه البزري عائدا من الجزائر بعدما حضر والوفد اللبناني الرسمي الاحتفالات الرسمية لمناسبة مرور عشر سنوات على استقلال الجزائر . ويحمل الوزير بزري رسالة شفوية من الرئيس هواري بومدين الى الرئيس سليمان فرنجيه .



النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني
رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جودة
مدير التحرير : فرنسوا عقل
الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ ـ ت ٢٤٦٩٦٠
الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام : وليد تويني